

معاً كل يوم

الجزء الأول
طبعة ثالثة منقحة مع تغييرات

إعداد
القس/ يوحنا
باقى

تقديم ومشاركة
الأنبا
تواضروس
الأسقف العام

الكتاب : معاً كل يوم (الجزء الاول).
المؤلف : القس يوحنا باقى.
الناشر : كنيسة مارمرقس مصر الجديدة.
الطبعة :
المطبعة : مطبعة دير مارمينا العجائى بمريوط.
الجمع التصويرى: الناسخ السريع - فرع الدلتا ت :
26441580 - 22406992
رقم الإيداع : 2001/17565
الترقيم الدولى : I.S.B.N.:977-5836-07-7



حضرة صاحب القداسة والغبطة
الأنبا شنودة الثالث
بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

مقدمة

هذا العمل المبارك هو ثمرة صلوات، وقرءات، وتأملات، استغرقت أوقاتاً كثيرة وأتعباً طويلاً، لتكون بين يديك - أيها القارئ الحبيب - تصاحبك كل يوم من أيام السنة، فى رحلة يومية ممتعة من خلال خمسة محاور هى :

1- **عنوان لليوم** : نقترح عليك، أن يكون هدفاً ومركزاً لتفكيرك فى هذا اليوم.

2- **آية كتابية** : يمكنك أن تحفظها، وتتأمل فيها، وترددها.

3- **عبارة آباءية** : وهى كلمات حية من أقوال آباء الكنيسة، عاشت عبر العصور.

4- **سنكسار اليوم** : التذكار اليومي لأهم الأحداث التاريخية المسيحية؛ لأن التاريخ هو الحياة.

5- **تأمل موجز** : وهى عبارات روحية مع بعض القصص المعبرة، تختتم بتدريب مناسب.

وهذه المصاحبة اليومية بينك وبين مسيحك، وكنيستك
وكتابك؛ إنما تهدف إلى نموك الروحي بزيادة تقوى عميق، فى شكل
عملى بسيط، يتناسب مع وقتك ومشاعلك، أينما كنت وكيفما كنت...
وأنى إذ أفرح، بتقديم هذه اليوميات الروحية، لكل من ينشد
السير الروحي المنظم، فإننى أشكر من كل قلبى مجموعة الإخوة
والأخوات، اللذين شاركوا فى هذا المجهود المتكامل بإشراف قدس
الأب الحبيب القس يوحنا باقى، وقد سعدت بمصاحبتهم فى بعض
الصفحات القليلة ... المسيح يعوضهم بكل الخير، بشفاعة أمنا
القديسة مريم العذراء، وقديسنا مارمرقس الرسول الطاهر والشهيد،
وبركة صلوات المدبر الروحي لحياة أجيالنا قداسة البابا شنودة
الثالث ...

ولعظمته المجد والإكرام ...

تواضروس

الأسقف العام

تقديم للطبعة الثالثة

نظراً لضيق الوقت عند الكثيرين من المحبين لقراءة الكتب الروحية ظهرت فكرة عمل كتاب يحمل يوميات، أى رسالة يومية من الله مختصرة فى شكل صفحة واحدة صغيرة، يسمع فيها الإنسان صوت الله وتساوده على السلوك الروحى ومراجعة نفسه والنمو فى محبته لله ولمن حوله. ثم تشجعه على قراءة كتب روحية أكبر.

لذا أصدرنا الكتاب الأول من سلسلة معاً كل يوم فى يناير 2001 فنفذ خلال شهرين تقريباً، فتم مراجعة وتصحيح الأخطاء المطبعية وصدرت الطبعة الثانية فى ديسمبر 2001 وطبعت كمية كبيرة ولكنها نفذت فى فترة ليست طويلة.

بعد ذلك ظهرت فكرة عمل كتاب ثان من سلسلة معاً كل يوم يتميز بوجود قصة كل يوم مع تأمل صغير حتى يتسع عدد المستفيدين منه من الكبار والصغار وسمى معاً كل يوم للكبير والصغير وكان ذلك فى نوفمبر 2005 على هيئة جزئين وهو يختلف عن الكتاب الأول المسمى معاً كل يوم الصادر فى ثلاثة أجزاء والذي يحمل فى بعض الأيام قصصاً والأيام الأخرى تأملات فقط.

ولكن ازداد الطلب على الكتاب الأول الذى نفذ منذ سنوات
لذا قمنا بمراجعة الثلاثة أجزاء وتنقيح وعمل تغييرات مختلفة فى
معظم الصفحات لتصدر هذه الطبعة الثالثة وتكون حافظاً على النمو
فى الحياة الروحية.

نشكر كل من ساهم فى إصدار هذا الكتاب ونطلب أن
يكون بركة لكل من يقرأه ومشجعاً لكثير من المنشغلين حتى يقتربوا
إلى الله فيعطى لهم هذا الكتاب كهدية. والله قادر أن يبارك عمله
بشفاعة أمنا الطاهرة العذراء مريم والقديس العظيم مارمرقس الإنجليى
والرسول وبصلوات أبينا الحبيب المعظم الأنبا شنودة الثالث أطال الله
حياته سنيناً عديدة وأزمنة سالمة هادئة مديدة.

القس يوحنا باقى

بدء الصوم الميلادى

25 نوفمبر 2007

ملاحظات هامة

- 1- إننا نعلم يا أخی أن وقتك ضيق ومشاعلك كثيرة، ولكنك محتاج أيضاً، لعلاقة يومية مع الله، لتشعر بوجوده معك ومساندته لك. وهذا الكتاب يقدم لك الحد الأدنى للعلاقة مع الله، بشكل مبسط لا يتجاوز هذه الصفحة الصغيرة لتقرأها كل يوم.
- 2- أنك محتاج أن تقرأ الكتاب المقدس، وهنا نقدم لك آية واحدة، لتأمل في معناها وتكون رسالة شخصية لك من الله، ويمكنك أن تحفظها، وتردها طوال اليوم، لتعيش بها. وأن واطبت على حفظ الآيات ستزيد من رصيدك في الآيات المحفوظة عدداً كبيراً.
- 3- إن أقوال القديسين الذى سبقونا فى الحياة الروحية، وتعمقوا فى عشرة الله، تحمل خبرات روحية، ستفيدك كثيراً خلال يومك وهى مرتبطة بالآية. ويمكنك أن تحفظ ولو بعض من الأقوال التى تستحسنها.
- 4- نقدم لك شفيحاً كل يوم، من قديسى الكنيسة، تطلب صلواته عنك.
- 5- يعرفك هذا الكتاب بأعياد الكنيسة الأساسية؛ لتعيش مع كل مناسباتها.
- 6- نقدم لك أيضاً تأملاً، أو رسالة مبسطة، متعلقة بالآية والقول، هى صوت الله فى هذا اليوم، مدعمة بقصص من الكتاب المقدس، أو تاريخ الكنيسة، أو قصص معاصرة.

7- ينتهى التأمل بتدريب محدد، تستطيع أن تنفذه فى هذا اليوم،
وتحاسب نفسك عليه فى نهايته.

8- نقدم لك أياً أفكاراً للنمو الروحى وهى :

أ- قراءات الكنيسة، فيمكنك أن تقرأ من الكتاب المقدس كل
يوم، قراءات الكنيسة؛ التى تقرأ فى رفع بخور عشية وياكر
والقداس، ونضعها لك فى نهاية كل شهر وبراى فيها
الآتى:

(1) تستطيع أن تقرأها كلها، أو جزء منها، على الأقل
إنجيل القداس.

(2) فى الفترة من 1 مارس إلى 10 سبتمبر يكون التاريخ
القبلى ثابتاً مع التاريخ الميلادى.

ولكن فى الفترة من 11 سبتمبر إلى 28 فبراير يكون التاريخ
القبلى ثابتاً فى الثلاث سنوات البسيطة، وأما فى السنة
الرابعة الكنيسة فيتحرك يوماً واحداً فإذا كان 12 سبتمبر
يوافق 2 توت يكون فى السنة الكبيسة موافقاً 1 توت. وإذا
كان 1 يناير موافقاً 23 كيهك فى السنة الكبيسة يوافق 22
كيهك.

والسنة الكبيسة الميلادية هى التى يكون فيها فبراير 29
يوماً وهى التى تقبل القسمة على 4 مثل 2008/2004...
إلخ وفى هذه الحالة يكون 1 يناير موافقاً 22 كيهك ويكون

12 سبتمبر فى السنة السابقة لها أى عام 2003 موافقاً 1
توت.

(3) فى نهاية قراءات كل شهر، توجد قراءات الأحاد، فتقرأ
قراءة الأحد بدلاً من قراءة اليوم القبطى العادى، إلا إذا كان
هذا الأحد عيداً.

(4) توجد فى نهاية القراءات، قراءات خاصة لصوم يونان،
والصوم الكبيرة، والخمسين وهذه تحل محل القراءات
العادية.

ب- تستطيع أن تقرأ من كتاب السنكسار، تفاصيل سيرة القديس
المذكور فى الكتاب، مع العلم، أننا نضع إسم أهم قديسى
اليوم، ويمكنك أن تقرأ أيضاً، باقى سير القديسين المذكورين
فى سنسكار هذا اليوم.

ج- يمكنك أن تجمع الآيات أو الأقوال، التى تدور حول
موضوع معين تجد أنك فى حاجة إليه؛ فتستطيع أن تقرأها
متى أردت، مثل موضوع الرجاء، إذا كنت تحارب ببعض
أفكار اليأس، أو موضوع معونة الله، إن شعرت أنك فى
احتياج أن تشعر بمساندة الله لك فى الضيقات.

د- إن أعجبتك بعض الآيات، أو الأقوال فيمكنك كتابتها بخط
كبير، وتضعها على مكتبك، أو تعلقها أمامك؛ لتسندك فى
حياتك.

هـ- إن كنت محباً لأحد القديسين، تستطيع أن تجمع أقواله الموجودة في هذا الكتاب، لتتمتع بها.

9- ليسهل حمل هذا الكتاب معك، نقدمه على هيئة ثلاثة أجزاء كل جزء يشمل أربعة أشهر.

10- هذا الكتاب يشتمل تأملات متنوعة، على مدار السنة. وهناك أفكار أخرى كثيرة، إن أعاننا الرب نستطيع أن نقدمها لك، كرسائل روحية من الكنيسة إن شاء الله.



تأملات وقراءات شهر يناير

1 يناير 23 أو 22 كيهك

الخطوة الأولى

تذكّار : نياحة داود النبي.

الآية : "بالإيمان قدم إبراهيم إسحق وهو مجرب قدم الذي قبل المواعيد وحيد" (عب 11: 17).

يقول القديس مارفليكسينوس :

"الإيمان يعطى الإنسان قوة إلهية فيه بحيث يؤمن أن كل شيء يريد به يفعله".

الإيمان هو الخطوة الأولى في حياتنا المسيحية، ولكن ماذا يعنى بالنسبة لنا، خاصة ونحن في عصر، يختلف تماماً عن بدايات المسيحية... وبالتالي فالسؤال هنا هل للإيمان مكان في هذا الزمان؟ أسبق وأقول نعم؛ لأن إيمانك اليومى يعنى أن مسيحتك حاضر وموجود كما قال "ها أنا معكم كل الأيام..." (مت 28: 20) كما أنه قادر ويعمل كل يوم وكل لحظة ومازال يقود التاريخ والبشر ويحكم كل شيء على هذه الأرض ... وفوق كل شيء فإنه صادق في كل وعوده ومواعيده ... مهما صعب فهمنا لها ...

لنكن مثل أبينا إبراهيم الذى دخل اختبار إيمان حقيقى ... ونجح

...

ردد اليوم "آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص أنت وأهل بيتك" (أع 6: 31).

2 يناير يا ملك السلام 24 أو 23 كيهك

تذكار : شهادة القديس أغناطيوس الأنطاكي.

الآية : "لكن شعرة من رؤوسكم لا تهلك" (لو 21: 18).

يقول القديس يوحنا سابا الشيخ الروحاني :

"كما أن الساكن في جبل حصين لا يضطرب بيته من الرياح هكذا المنقوى برجاء الله".

عادة ما نختم صلواتنا في الكنيسة بهذه الكلمات، "يا ملك السلام. أعطنا سلامك. قرر لنا سلامك وأغفر لنا خطايانا". أننا في هذا اللحن الكنسي، إنما نقرر أن مصدرنا الوحيد للسلام الحقيقي في حياتنا، هو شخص المسيح، كما أننا نطلب هذه العطية من صاحبها الوحيد؛ ليعطيها لنا، ويثبتها في قلوبنا، وبيوتنا، وأعمالنا، وكنائسنا، وحياتنا.

الشيء الوحيد الذي ينزع سلامنا، هو خطايانا.

ليكن هذا العام الجديد، بداية جديدة، لتتزع من أركان حياتك كل خطية، فيحل السلام السمائي في شخصك المبارك.

أطلب من الله سلاماً في قلبك مهما كانت الظروف المحيطة بك معاكسة.

3 يناير

صغيرة ولكن عظيمة

25 أو 24 كيهك

تذكار : نياحة القديس يوحنا كاما.

الآية : "إذا أراد أحد أن يكون أولاً فيكون آخر الكل وخادماً للكل"
(مر 9: 35).

يقول الأنبا إيليا :

"أية منفعة للمحبة حيث تكون الكبرياء".

أراد الملك أن يبنى بمفرده كنيسة فخمة، لا يشاركه أحد في نفقاتها وبعد انتهائها، وضع لوحة باسمه الملكى، ولكنه فوجئ قبيل الاحتفال بمحو اسمه، ووضع مكانه اسم طفلين صغيرين.. ولما تكرر هذا الأمر عدة أيام بحث عن الطفلين فوجد أنهما كان يلعبان أمام منزلهما، ورأيا عدة جمال تحمل حجارة لبناء الكنيسة، فقاما بتقديم ماء لتشرب هذه الجمال، التى كانت تعاني عطشاً من سيرها فى الصحراء.

جمال عمل المحبة أن يقدم باتضاع، وبهذا لا يكون له هدفاً إلا الله، ومهما كان صغيراً فهو غالباً جداً فى نظره.
أظهر لمن تقدم له عمل محبة اليوم أنه شرف وبركة لك.

4 يناير

روشتة علاج ثلاثية

26 أو 25 كيهك

تذكار : شهادة القديسة أنسطاسية.

الآية : "غير مجازين عن شر بشر أو عن شتيمة بشتيمة"
(1بط3:9)

يقول القديس اغريغوريوس :

"إن كنت غير مذنب عند الإله فلا تغفر للمسيئين إليك وإن كنت تعلم أنك مذنب فافعل الرحمة وقدمها قدامك".

تواجه الإنسان في حياته كل يوم مشكلات متعددة، ولكن هل من سبيل لمواجهتها، في علاقتنا مع المحيطين بنا ؟
أشير عليك بروشتة علاج ثلاثية لكل المواقف :
أولاً : حاول أن تحب الطرف المقابل لك، رغم ما صنعه ولا تنسى أن المسيح يحبك، برغم كل ضعفائك، التي لا يعلمها سواه.
ثانياً : سامح، ففكرة قلبك على الصفيح، نابعة من مقدار حبك.
ثالثاً : حول أن تنسى، فلقد خلق الله أعين البشر في الوجه لا الفقا، لكي تنظر إلى الأمام والمستقبل، وتنسى ما هو وراء.
تذكر اليوم كل محبة قدمها لك من حولك ولو كانت صغيرة، لتحبهم.

5 يناير يا من تعرف الحب 27 أو 26 كيهك

تذكار : شهادة القديس الأنبا بصادى الأسقف.

الآية : "قد صار يسوع ضامناً لعهد أفضل" (عب7: 22).

يقول القديس يوحنا سابا الشيخ الروحانى:

"أيها الحب الإلهى، رفعت النفس حتى أجلستها فى نور خالفها وطهرتها حتى تشبهت بسيدها".

كلمة الحب من حرفين فقط وهما اختصار لكلمتى "حياة، بقاء".
ومن يعرف الحب يفهم الحياة، فالحب هو المفتاح الحقيقى للشخصية
الإنسانية .. فهو الاحتياج الداخلى لكل إنسان، حتى يصل إلى هذه
المعادلة وهو أن يكون "محباً ومحبوياً".

وهكذا صنع بنا مسيحنا القدوس، إذا أحب هذا العالم كله، وبذل
نفسه، من أجل كل إنسان، لكى لا يهلك، بل تكون له الحياة الأبدية.
وهنا نرى تجلى الحب الإلهى، فى جعل الإنسان "محبوياً" من الله
ليصير "محباً" للبشر.

أنت محبوب الله ويبقى أن تكون محباً لكل من حولك.

تأمل اليوم محبة المسيح المتجسد لأجلك.

6 يناير أسمى صداقة 28 أو 27 كيهك

تذكار : برمون الميلاد.

الآية : "كل من يحب فقد ولد من الله ويعرف الله" (1يو4: 7).

يقول الأنبا بيمين :

"كن صديقاً لمن يحكى عنك بالشر وهكذا تجتاز أيامك بنجاح".

إن إحتمال أخطاء الناس صعب. والأصعب منه إحتمال من يسيئ إليك، والأكثر صعوبة أن تحبه وتصادقه. فكيف ؟

1- النظر إلى المسيح الذى أحبنا وصادقنا رغم خطايانا بتجسده.

2- قبول الإساءة من يد الله كتأديب ودعوة للتوبة عن خطايانا السالفة.

3- أشعر أنك أقل من الكل؛ فتحتمل الإساءة بسهولة.

4- إلتمس للمسيء العذر، وصى لأجله، بل حاول أن تساعد قدر طاقتك.

5- إبحث عن فضائل من يسيئ إليك؛ لتحبه وتصادقه.

6- مصادقة المسيء فرصة للتجرد من بعض الماديات وراحة الجسد، فتصير قوياً فى الروح.

إن لم تستطع أن تصادقه فحاول أن تحتمله أو على الأقل تصلى من أجله.

أنظر إلى فضيلة واحدة فيمن يسيئ إليك.

7 يناير عبر عن فرحك 29 أو 28 كيهك

تذكار : عيد الميلاد المجيد.

الآية: "ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب" (لو 2: 11).

يقول الشيخ الروحاني :

"مع الرعاة بشر بمولده ومع الملائكة ناد بتسبحته وحين يدخلون به الهيكل على يديك أقبه".

كل سنة وأنت طيب. إفرح اليوم لأن مخلصك أتى إليك؛ ليرفع عنك كل أتعابك.

عبر عن فرحك بالشكر والتسبيح لله المحب المتضع، الذي أتى إلى أرضنا، ليقربنا إليه، ويرفعنا إلى السماء، فنشارك الملائكة في تسبيح اسمه القدوس.

واخرج اليوم مع الرعاة؛ لتبشر كل من تقابله بميلاد المسيح، في كلمات طيبة مشجعة، وابتسامة مفرحة، وعمل محبة لكل محتاج، وعطاء وبذل للقريبين والبعيد.

أسرع لتحمل المولود على يديك، هو خفيف ووجهه منير، هو كلمة الله، فلا تخف أن تحملها على يديك، فوصاياها ليست ثقيلة إعمل بها. فحمل المسيح المولود هو العمل بوصاياها، التي يسهل تنفيذها بمعونته.

فرح اليوم ولو شخص واحد حزين.

8 يناير صديق الله 30 أو 29 كيهك

تذكار : نياحة القديس الأنبا يوانس قمص شيهيت.

الآية : "الله محبة ومن يثبت في المحبة يثبت في الله والله فيه"
(1يو4:16)

يقول الأنبا تيموثاوس :

"إن شئت أن تصادق الله فلا تُحزن أحد من الناس حتى ولو أكثر
الإساءة إليك بل اترك الأمر لله".

إن الله يريد أن يصادقك، لأنه يحبك ولذلك خلقك. فهل تريد أن
تصادقه ؟

❖ قدر محبته التي يقدمها لك، وخاصة جسده ودمه، وتمتع بها بكل
اهتمام، واشكره على كل عطاياه.

❖ افتح قلبك بكل ما تشعر به، ولا تخجل أن تفضح خطاياك، فهو
يريد أن يغفرها لك.

❖ إبحث عنه أينما وجد، سواء في الكنيسة، أو في كتابه، أو في
صلوات المخدم، أو بين الأباء والإخوة الروحيين.

❖ أنظره في وجوه الناس، لأنهم صورته وقدم لهم محبتك، حتى ولو
كانوا يسيئون إليك، وشجع الكل، لترفع عنهم ضيقهم.

ردد اليوم هذه الآية "أعظمك يا رب لأنك احتضنتني" (مز29:
1) (الأجبية)

9 يناير غنية ومشبعة 1طوبة أو 30 كيهك

تذكار : شهادة القديس استفانوس رئيس الشماسة.

الآية : "لكل كمال رأيت حداً. أما وصيتك فواسعة جداً" (مز 119: 96).

يقول القديس مار أفرام السرياني :

"من هو كفاء يا الله لأن يدرك كل الثراء الذى فى كلمة واحدة من كلماتك".

فى حديقة دير طموه، جلسنا على الأرض حول أبونا أغاثون السريانى (المتيخ الأنبا أغاثون مطران الإسماعيلية)، وأشار بعصاه إلى الماء الذى يجرى فى القنابة، وأخذ يتحدث عن كلمة الله الغنية المشبعة، التى تجرى إلى كل الأحواض؛ لترويه، ويشرب منها الكل، الحمامة والثعبان، وإذا واجهها عائق من الطين، تتجمع حتى ترتفع، وتعبّر فوقه، وتحتضنه وتسير فى طريقها الإيجابى، لتروى الكل.

إن كلمة الله غنية، فصلى قبل أن تقرأ، واقراءها بهدوء، وفكر فى معناها، حتى لو كنت قد قرأتها قبلاً، ليكشف لك الله جديداً من أسرارهِ.

ردد اليوم هذه الآية "اكشف عن عيني فأرى عجائب من شريعتك" (مز 119: 18).

10 يناير إنزل عن عرشك 2 أو 1 طوبية

تذكار : نياحة القديس ثاؤنا بابا الإسكندرية السادس عشر .

الآية : "ولكن لنا هذا الكنز فى أو ان خزفية ليكون فضل القوة لله لا منا" (2كو4: 7).

تقول القديسة سفرنيكى :

"كما أنه من غير الممكن أن يصلح مركب بغير مسمار كذلك لا يمكن أن يوجد خلاص بغير تواضع".

كان فلاحاً أميناً، وأختير للبطريركية بإعلان إلهى، وحاول البابا ديمتريوس الكرام أن يتعلم القراءة والكتابة، فأحضر معلماً، ولكنه فشل فى استيعاب أى تعليم. فحزن جداً، وصلى بدموع فقال له الله أنزل عن عرشك، وإجلس على الأرض وأقم معلمك من الأرض، ليجلس على عرشك. وبهذا الإلتضاع فهم بسرعة، بل صار عالماً ووضع حساب الأعياد فى الكنيسة، تسير عليه كل كنائس العالم، حسب توصيات مجمع نيقية.

إن الله يريد أن يعطيك قوته، إن إتضعت، ليس فقط بالتوبة والدموع والتذلل أمامه، ولكن أيضاً بالإلتضاع أمام الكل؛ فتشعر أنك أقل من الجميع، ومحتاجاً أن تتعلم منهم.

أشكر اليوم كل من يعلمك شيئاً ولو صغيراً.

11 يناير

أعط من القليل

3 أو 2 طوبية

تذكار : قتل أطفال بيت لحم.

الآية : "حتى كان كل ما تيسر له يقسمه كل يوم على من جلى من اخوته الذين من جنسه" (طوبيا 1 : 3).

يقول الأب بيمن :

"واظب على عمل يديك لتعمل منه صدقة".

كان أولوجيوس قاطع أحجار، يعيش من أجره يومه، ويتصدق بالباقي. فتعجب القديس أبو مقار من محبته للصدقة رغم فقره، وصلى ليعطيه الله أموالاً، حتى يعطى أكثر، فقيما هو يقطع الأحجار، وجد كنزاً من المجوهرات، فباعه وسافر إلى المدينة، وصار تاجراً عظيماً، وتعامل مع القصر الملكي، ولكنه ترك العطاء. ولما سمع أبو مقار بذلك حزن، وصلى لأجله، فاختلف مع الملك، الذي سلب كل أمواله، فعاد فقيراً، ورجع لقطع الأحجار والتصدق على الفقراء.

إن الصدقة بركة لك، قبل أن تكون للفقير، لأنك تعطى المسيح فى شكر الفقير، قدم على الأقل العشور والبكور، تعاطف مع المحتاج، وضع نفسك مكانه؛ فتساعده.

ضع نفسك مكان كل محتاج تقابله اليوم لتشعر به.

12 يناير أعط من القليل 4 أو 3 طوية

تذكار : نياحة القديس يوحنا الإنجيلي اللاهوتي.

الآية : "ما أكرم أفكارك يا الله عندي ما أكثر جملتها" (مز 139: 17).

يقول الأنبا باخوميوس :

"لا تخل قلبك من ذكر الله أبداً، لئلا تغفل قليلاً؛ فينتصر عليك الأعداء المترصدون لأصطيادك".

ما أعظم محبتك يا الله، إذ تتنازل باتضاع عجيب، لتحدثني أنا الضعيف، بروحك القدس، في كلمات الكتاب المقدس، بطريقة مباشرة، أو من خلال حياة أولادك القديسين.

إن كلمات الكتاب المقدس هي أعظم كلمات في العالم؛ لأنها كلامك أنت يا الله. هبني أن أقرأها باشتياق؛ لأتمتع بسماع صوتك، بل إقبلها كرسائل شخصية لحياتي.

وإذ أدوق حلاوة كلامك، أحفظ أجزاء من الكتاب المقدس؛ لأرددها أثناء نومي، فاسمع صوتك من خلالها وأشعر بوجودك معي، فتحفظني، وتطمئنني، وتمتعي بعشرتك.

اقرأ اليوم الإصحاح الذي تحبه في الكتاب المقدس.

13 يناير حل لكل المشاكل 5 أو 4 طوية

تذكار : شهادة القديس أوساغنيوس الجندي.

الآية : "فلما خرج الفريسيون تشاوروا عليه لكي يهلكوه" (مت12: 14).

يقول القديس يوحنا ذهبى الفم :

"إذا وضعت أمام وحوش ضارية اذكر دانيال فى جب الأسود".

من منا لا يحتاج للإحساس بيد الله القوية، فيتكل عليها بثقة، مهما كانت الظروف صعبة ومستحيلة.

كم سمعنا عن أناس أمعاء، تعرضوا لمواقف صعبة، أو ظلم، ورفعوا عيونهم نحو السيد المسيح، الذى تمجد بقوة عجيبة، وطرق غير متوقعة، ليحول الصعب إلى سهل وخرجوا بقوة أعظم.

ما أحلى عون الله لنا وقت أية ضيقة، أو مشكلة، مهما كبرت، أو صعبت، وما أصعب أن يواجه الإنسان مشاكله - مهما كانت تافهة - وحده، بدون معونة.

ردد هذه الآية "الدعنى فى يوم الضيق أنقذك فتمجدنى" (مز50: 15).

14 يناير 6 أو 5 طوبية لماذا تنسى؟

تذكار : عيد الختان (فى السنوات غير الكبيسة)

نياحة القديس باسيليوس الكبير .

الآية : "فهى فى تلك الساعة وقفت تسبح الرب وتكلمت عنه"
(لو2: 38).

يقول القديس مرقس :

"إنتبه ألا يسيطر عليك الإهمال، فلا تعود تذكر إحساناته الكثيرة
وتقضى بقية حياتك عاقاً".

تذكر أن شكر الله وتسيحه دائماً على إحساناته ضرورى؛ لأنه
من السهل جداً على الإنسان أن ينسى.

إن بنى إسرائيل بعدما عاصروا الضربات، ورأوا البحر ينشق،
وأكلوا وشبعوا فى البرية، نسوا كل ذلك بل وتذمروا على الله فهل هذه
العجائب يمكن أن تنسى ؟ ... إنها الطبيعة الإنسانية المتدمرة.

ما أحلاها من عادة، أن تشكر، وتحاول بكل الجهد أن تذكر
إحساناته العديدة كل يوم، لتتغذى، فلا تسقط فى الخوف، وتتقوى ضد
أى متاعب، أو إنكار، أو خطايا أو مشاكل. وثق أن من عمل معك
هذه الإحسانات لن ينساك أبداً.

أكتب عطايا الله، وعنايته بك، من أول هذا الشهر، لتقرأها إذا
واجهت أى ضيقة وكرر هذا كل أسبوع.

15 يناير شهادة حقيقية 7 أو 6 طوبية

تذكار : نياحة القديس سلبطرس بابا رومية.

الآية : "لأنى لم أؤخر أن أخبركم بكل مشورة الله" (أع20: 27)

يقول القديس مار أفرام السريانى :

"ليس بقليل أن نوم الراعى يفرح الذئاب".

استطاعت أم القديسين باسيليوس وأغريغوريوس وشقيقتهما
ماكرينا أن تردد أية هذا اليوم بملء الفم؛ لأنها علمتهم حب المسيح
وأن يفرحوا بتقديم نفوسهم له كما فرحت هى أيضاً.

لبيتنا نعتبر ذلك مهمتنا الأولى، والحقيقية فى بيوتنا، على كل أم
وأب، أن يعلموا أولادهم، مشورة الله، وعلى كل ابن وابنة أن يكونوا
شهوداً حقيقيين للمسيح فى بيوتهم.

إن الهدف الأول لك، هو جذب المحيطين بك فى أسرتك،
وأحبائك إلى المسيح، من خلال كلامك وتطبيقك للوصية فى حياتك،
وخاصة تقديم المحبة لهم، واحتمال أخطائهم، وتوجيههم بلطف إذا
احتاج الأمر.

أعلن اليوم، رأى المسيح فى المواقف التى تواجهك للمحيطين
بك، بثقة ولطف وإتضاع.

16 يناير طريق الفرح 8 أو 7 طوبية

تذكار : نياحة القديس بنيامين بابا الإسكندرية الثامن والثلاثين.

الآية : "تعلموا منى لأنى وديع ومتواضع القلب فتجدوا راحة لنفوسكم" (مت 11: 29).

يقول الأنبا باخوميوس :

"كن متواضعاً لتكون فرحاً لأن الفرح يتمشى مع الإلتضاع".

كل إنسان يتمنى أن يحيا فرحاً، والطريق إلى الفرح هو الإلتضاع.
لماذا ؟

- 1- يسهل على المتضع أن يحاسب نفسه، ويتوب عن خطاياها، فيتخلص من كل اضطرابات الخطية.
 - 2- المتضع يلتجئ إلى الله سريعاً، بالصلاة، فيصادقه، ويفرح بعشرته.
 - 3- يحتمل بسهولة إساءات الآخرين، لأنه أقل منهم ولا يغضب من ذلك.
 - 4- يقبل إرشادات الآخرين، بل يسعى للتعلم منهم بفرح.
 - 5- تفيض بركات الله على المتضعين؛ فنفرحهم.
 - 6- يقبل المتضع كل خدمة، مهما كانت وضيفة، أو تافهة، فيختبر عمل الله معه.
- اقبل الخدمات التي تبدو وضيفة وحقيرة، لتختبر نعمة الله مع المتضعين.

17 يناير أكاليل المجاهدين 9 أو 8 طوبة

تذكار : نياحة القديس أبرام رفيق الأنبا جاورجة.

الآية : "افرحوا وتهلّوا لأن أجركم عظيم فى السموات فإنهم هكذا طردوا الأنبياء الذين قبلكم" (مت 5: 12).

يقول القديس نيلس السينائى :

"أصبر للأحزان لأن بها يأخذ المجاهدين الأكاليل".

الضيقات تقابل كل إنسان، ويتذمر منها الكثيرون، ولكن العجيب، أن أولاد الله يقبلون هذه الضيقات برضى وفرح، خاصة الضيقات التى تقابلهم من أجل أمانتهم وحياتهم المقدسة. كيف ؟

- ❖ لأجل محبتهم لله، يقبلون كل شئ من يده بفرح.
- ❖ فيفيض عليهم بركات كثيرة، تعزيهم وتسندهم.
- ❖ ويشعرون أن آلامهم شركة حب فى صليب المسيح.
- ❖ ويرون الضيقات منقية لهم من كل خطية، ومصدراً للفضائل.
- ❖ وإذ ينظرون أكاليل الأبدية، يتشجعون لاحتفال كل شئ. عندما تتألم اليوم تذكر إكليل المجد المعد للصابرين على الآلام.

18 يناير

الفأس الإلهية

10 أو 9 طوبة

تذكار : برمون الغطاس (فى السنوات غير الكبيسة).

الآية : "والآن قد وضعت الفأس على أصل الشجر فكل شجرة لا تصنع ثمرًا جيداً تقطع وتلقى فى النار" (لو3: 9).

يقول القديس يوحنا سايا :

"قدس نفسك بذكر المسيح توحد به بلهيب محبته بهذه يظهر نفسه لك وبيهجك بروياه".

وأنت تستعد لعيد الغطاس ... عيد الظهور الإلهى، ينبهك يوحنا المعمدان، أن فأس الله قد وضعت على أصل شجرتك؛ مطالبة إياك بالثمر. والثمر هو الممارسات الروحية، من صلوات وأصوام وقراءات... والفضائل الروحية التى تسعى لإقتنائها، والخدمات التى تقدمها للكنيسة ولكل أحد.

وضع الفأس لا لتخويفك، بل هو إنذار محبة من الله لك؛ لتتوب عن خطاياك وتهاونك ليظهر نفسه لك وبيهجك بوجوده معك. إن الله يحبك، ويريد أن يحدثك عن نفسه؛ ليمتلك بعشرته، بل ويتحد بك من خلال أسراره المقدسة.

اقبل أى خسارة اليوم من أجل الله.

19 يناير كيف أعرف الله؟ 11 أو 10 طوبية

تذكّار : عيد الغطاس المجيد (في السنوات غير الكبيسة).

الآية : "من هو الذى يغلب العالم إلا الذى يؤمن أن يسوع هو ابن الله" (1يو 5 : 5).

يقول القديس يوحنا سايا الشيخ الروحانى:

"معرفة الله لا تثبت فى القلب المرتبط بشهوات العالم".

اليوم هو عيد الغطاس أى عيد الظهور الإلهى، حيث يظهر الله بوضوح أقانيمه الثلاثة، الآب كصوت من السماء، والابن غاطس فى مياه الأردن، والروح القدس مثل حمامة على رأسه. فالأقنوم هو صفة أساسية فى الله لا يمكن أن يوجد بدونها، فالآب هو الوجود، والابن هو العقل، والروح القدس هو الحياة.

الله يحبك، لذلك يريد أن يعرفك بنفسه. فيعرفك أبوته، واحتضانه لك، من خلال أقنوم الآب، ويظهر لك مشاركته، واحساسه بك، من خلال تجسده واحتماله الآلام على الصليب وقوته وقيامته فى أقنوم الإبن.

اكشف لمن حولك، محبتك لهم، وعرفهم بمشاعرك.

20 يناير هل أنت مثمر؟ 12 أو 11 طوبية

تذكّار : شهادة القديس ثاؤدورس المشرقي.

الآية : "باركي يا نفسى الرب. يا رب إلهى قد عظمت جداً مجداً وجلالاً لبست" (مز 104 : 1).

يقول القديس يوحنا ذهبى الفم :

"إنى أعرف أن الكل يرغبون فى الطيران من الآن نحو السموات لكن يليق بكم أن تظهروا هذه الرغبة بالأعمال".

إن تأثرت بكلام الله؛ فاعلم أن اشتياقاتك الروحية تفرح قلب الله، ولكن هذا لا يكفى، بل لابد أيضاً أن تعبر عن محبتك له.

فالله يعبر عن محبته لك أيضاً، بكل ما صنعه وبصنعه من أجلك. وكل محبيك يظهرون محبتهم لك بأعمال محددة.

وتظهر أعمال محبتك لله فى اتجاهين :

1- عبادة مقدسة، فى صلوات وأصوام وقراءات وارتباط بالكنيسة وأسرارها.

2- تقديم محبة للآخرين، فى كلمات طيبة، وخدمات ومساعدة كل محتاج، وكل من يطلب منك.

ما هى بركات أعمال الخير التى عملتها مع الآخرين لتتشجع وتزداد فيها.

21 يناير
كيف أتغلب على
الحرمان؟
13 أو 12 طوبة

تذكار : عيد عرس قانا الجليل (فى السنوات غير الكبيسة).

شهادة القديسة دميانة.

الآية : "كونوا مكتفين بما عندكم" (عب13: 5).

يقول القديس مار إسحق السريانى :

"إزهد فى العالم يحبك الله وأزهد فيما فى يد الناس يحبك الناس".

- إن ما عندى قليل، فكيف أكتفى به يا الله؟
- ❖ إذا شعرت أنه من يدى، تزداد قيمته فى عينيك، وتفرح به.
- ولكن، مغريات العالم كثيرة، تبهرنى ولا أستطيع الحصول عليها.
- ❖ إنها زائفة، لذتها وقتية، وتزول سريعاً، وتخلف ورائها حرماناً أكبر.
- إن كان ما عندى يكفينى بالكاد، فكيف أواجه المستقبل الأصعب؟
- ❖ إن بركتى لن تتركك طوال حياتك، فأطمئن كما حفظتك، سأحفظك.
- ولكن غيرى يزدادون وأنا أنقص.
- ❖ لماذا تقارن نفسك بالآخرين، تمتع بما عندك وأشكر، ستشعر بكفايتى لك، ثم تنال منى أكثر مما تطلب.
- قدم الآخرين عنك فى الطعام، أو الراحة اليوم.

22 يناير **الحكمة الحقيقية** 14 أو 13 طوبة

تذكار : نياحة القديس أرشيليدس.

الآية : "لأن حكمة هذا العالم هي جهالة عند الله" (1كو3: 19).

يقول القديس مار أفرام السرياني:

"في الرجل الوديع والمتواضع تستريح روح الحكمة".

الوديع هو الإنسان ذو القلب الهادئ الذي لا ينزعج لأى مكسب أو خسارة وبالتالي يستطيع أن يتصل بالله فى صلوات كثيرة فيحدثه بكل ما فى داخله.

ومن ناحية أخرى يستطيع أن يسمع صوت الله، ليس فقط فى الكتاب المقدس، أو تعاليم الكنيسة، بل أيضاً يستطيع أن يراه وراء كل الأحداث، بل يراه فى الطبيعة. ويحدث الله من خلال ما يمر به كل يوم. وهكذا يلتصق الوديع بالله فى كل حين؛ فينال الحكمة الإلهية ويفهم قصد الله ويطيعه، بل ويصير أيضاً مرشداً للآخرين.

حاول أن ترى الله من خلال الطبيعة المحيطة بك.

23 يناير

صوت الله

15 أو 14 طوبية

تذكار : نياحة القديس عوبديا النبي.

الآية : "لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس" (2بط1: 21).

يقول القديس يوحنا ذهبى الفم :

"من يعرف الكتب المقدسة كما ينبغى لا يتعثر فى شئ".

النبوة فى العهد القديم هى الأخبار بأمر مستقبليّة، وأهمها المسيا المنتظر، أما فى العهد الجديد فالنبوة تعنى التعليم الروحى بهدف الاستعداد للملكوت. والروح القدس هو المحرك للأنبياء والمعلمين فى العهدين، فهو الكاتب الحقيقى للكتاب المقدس والمتكلم على لسان المعلمين الروحانيين.

أهتم اليوم بقبول صوت الله سواء من الكنيسة أو المحيطين بك. إعتبره رسالة شخصية من الله لك لتنفيذها فى حياتك ولا تحاول تبرير نفسك إن كشف كلام الله خطاياك ولا تتكاسل معتذراً بالظروف فترفض طاعة كلام الله.

بعدها تختار آية من الكتاب المقدس فكر فى معناها وأهميتها.

24 يناير

طريق القوة

16 أو 15 طوبية

تذكار : نياحة القديس فيلوثاؤس.

الآية : "لكن وإن تألمتم من أجل البر فطوباكم" (1بط3: 14).

يقول القديس يوحنا ذهبى الفم :

"اتطلع إلى متاعب هذا العالم السفلى فأضع في اعتبارى المكافآت السماوية".

الله يعلم خوفنا من التجربة والألم؛ لذلك يقوينا بهذه الآية. وهو يؤكد أنه يسمح بالألم، بالمقدار الذى نحتمله؛ ولذا إذا تأملنا فيمن حولنا، نجد التفاوت الشديد فى التجارب التى يسمح بها الله، من شخص لآخر، ولكن فى جميعها يشدد ويقوى ويعزى.

والألم ضرورة لحياة أى إنسان؛ كى يستقيم ويصح وينمو بلا رخاوة. وكثيرون منا يطبقون هذا المبدأ مع أولادهم، فيعلمونهم الاحتمال؛ ليصيروا رجالاً، وهذا ا يفعله معنا الله وإلا ابتلعنا العالم، ولعب بنا الشيطان.

كن حازماً مع المخطئين الذى تحت مسئوليتك ليصيروا أقوياء.

25 يناير

السماييون على الأرض

17 أو 16 طوبة

تذكار : نياحة القديسين مكسيموس ودوماديوس.

الآية : "وهم لم يكن العالم مستحقاً لهم تائبين في برارى وجبال
ومغاير وشقوق الأرض" (عب11: 38).

يقول الشيخ الروحاني يوحنا سابا :

"بمقدار ما يرذل الإنسان ذاته هكذا من الله يتمجد".

يرذل الإنسان نفسه، عندما يكتفى بأقل الاحتياجات المادية؛
تفرغاً لمحبة الله، هذا ما فعله الرهبان الذين تركوا العالم، وعاشوا في
البرارى وهذا ما يفعله الخدام إنشغالاً بخدمة الله، كما ترك القديسان
مكسيموس ودوماديوس، أولاد الملك؛ المملكة وعاشا في مغارة بالبرية،
ليتمتعا بعشرة الله فمجدهما الله في السماء، وأصبح ذكرهما على مدى
الأجيال.

تستطيع أن تكون سمائياً مثلهم، لا تستحقك هذه الأرض، إن
انشغلت بمحبة الله، ويساعدك على ذلك الصوم والترك. إقبل التعب
من أجل الله؛ لتتمتع بصلواتك، وقراءاتك، وتقديم خدمة لكل محتاج
حولك.

ردد اليوم هذه الصلاة "يا رب اسمع صلاتي" (مز 143: 1).

26 يناير إلى أى مدى تحبه ؟ 18 أو 17 طوبية

تذكار : نياحة القديس يعقوب أسقف نصيبين.

الآية : لأن الأب نفسه يحبكم لأنك قد أحببتموني" (يو 16: 27).

يقول القديس أغسطينوس :

"كلما ازدادت المحبة كلما هان التعب".

على قدر ما يحب الإنسان الشيء، يتعب للحصول عليه، فعلى قدر محبتك لله، واشتياقك للملكوت، ستجاهد، حتى ولو بذلت حياتك كلها، مثلما بذل المسيح حياته على الصليب من أجلك. ولكن فيما ستتعب وتجاهد ؟

1- فى التمسك بالإيمان، وحفظ وصايا الله رغم معارضة الآخرين، فيكون لك قانوناً روحياً فى صلواتك وقراءاتك ... تتمسك به وسط مشغولياتك.

2- فى رفض الخطية، وكل ما يؤدى إليها، والسعى لاقتناء الفضيلة المضادة لها.

3- فى الخدمة وعمل الرحمة مع كل محتاج روحياً أو جسدياً.

4- فى احتمال إساءات الآخرين، وقبول الظروف الصعبة، مثل المرض وضيقات الحياة المختلفة.

تذكر اليوم المسيح الساعى نحو الخطاة لتشكره ولتقتدى به.

27 يناير سنتنصر وتتمجد 19 أو 18 طوبية

تذكار : إكتشاف أعضاء القديسين أباهور وبيسورى وأمبيرة أمهما.

الآية : "إن كنا نتألم معه لكي نتتمجد أيضاً معه" (رو8: 17).

يقول القديس الأنبا باخوميوس :

"إن سلمت كل أمورك إلى الله فأمن أنه قادر أن يظهر عجائبه لقديسيه".

خرج مع والده وأخوته وكثير من أهل مدينته إلى الجبل؛ هرباً من
عنف اليونانيين؛ ليعبدوا الله متمسكين بالشرية. وقامت جيوش
الإمبراطورية اليونانية عليهم، وحقق لهم الرب الانتصار عليهم، تقدم
يهودا المكابي من نصر إلى نصر، حتى طرد اليونانيين، وأعاد
العبادة في هيكل الله، وأعاد لليهود تمسكهم بالشرية.

إن واجهتك الآلام في جهادك الروحي ضد خطاياك، وإن كانت
الظروف ضدك، وكثيرون يزعمونك فلا تضطرب، لأن الضيقات
التي تمر بك مؤقتة وقد سمح بها الله لفائدتك، فهي ضرورية لعلاج
خطاياك وضعفائك، إذ تقربك إلى الله وتثبت علاقتك به وتختبر قوته
التي ترفع عنك الضيقات وتزيل من داخلك مناعب كثيرة، مثل
الأنانية والكبرياء وتفتح قلبك لعمل لا رحمة فتجذبك من طريق العالم
إلى حياة أبناء الملكوت.

إنك على الله ولا تضطرب؛ لضعفك وكثرة سقطاتك، فبقوته
ستحقق كل ما تتمناه. فقط تمسك بوصاياها بقلب نقي.

ثابر في جهادك اليوم مهما حاربتك الشكوك.

28 يناير إنه محتاج إليك 20 أو 19 طوبية

تذكار : نياحة القديس بروخورس الرسول.

الآية : "إن قال أحد إنى أحب الله وأبغض أخاه فهو كاذب"
(1يو4: 20).

يقول القديس يوحنا ذهبى الفم :

"إن أردتم تستطيعون أن تعملوا أكثر منا فأعظم فرحى هو أن أراكم
نامين".

ربط الله محبتنا له، بمحبتنا لإخوتنا، ولا يستطيع أحد أن يكره
الناس أو لا يبالي بهم، ويدعى أنه يحب الله، فمن عرف الله حقاً،
ينفتح قلبه بالمحبة لكل أخوته، ويخاف عليهم من الهلاك والضياح
من حظيرة المسيح، أى يعرف الناس بالمسيح بالكلام والعمل أيضاً.

وهذا ما فعله الآباء الرسل، الذين سلمونا البشارة المفرحة
بالمسيح، وبشرونا بالحياة بعد الموت، والخلص بعد الدينونة، وملأوا
قلوبنا بالرجاء.

وكما فعلوا هم، ينبغى علينا نحن أيضاً أن نفعل فمن لا يجمع
مع المسيح فهو يفرق.

ابحث اليوم عن شخص لا يبحث عنه أحد لتتهم به.

29 يناير هل تريد أن تحضنه
21 أو 20 طوبة ؟

تذكار : نياحة السيدة العذراء.

الآية : "فمن أين لي هذا أن تأتي أم ربي إليّ " (لو 1: 43).

يقول الشيخ الروحاني يوحنا سابا :

"إحمل المسيح في حضنك مثل مريم أمه".

في هذا اليوم المبارك، ارتفعت روح العذراء إلى السماء، مكانها الطبيعي بجوار ابنها، فقد التصقت به عندما كان في بطنها، وعندما حملته على ذراعيها، ولما تابعت تعاليمه، حتى نهاية حياته على الأرض.

في هذا اليوم تأتي العذراء وابنها إليك، فهل تقبله في داخلك ليلاً قلبك ؟ تستطيع أن تحضنه مثل العذراء أمنا ؟ إذا قبلت كلامه في الكتاب المقدس، وتأملت فيه وحاولت بكل جهدك أن تحيا به.

إرفع قلبك، في صلوات كثيرة، تعبر بها عن محبتك له. إطلب منه ما تريد، وألح عليه، إمسك به ولا تتركه فهو يحبك، ويفرح بلجاجتك.

ردد اليوم هذه الآية "أعظمك يا رب لأنك احتضنتني" (مز 30: 1)

(الأجبية).

30 يناير

الخداع الكاذب

22 أو 21 طوبة

تذكار : نياحة القديس العظيم الأنبا أنطونيوس.

الآية : 'فكونوا أنتم إذا مستعدين لأنه في ساعة لا تظنون يأتي ابن الإنسان' (لو 12: 40).

يقول القديس الأنبا أنطونيوس :

"سيأتي وقت يصير فيه أولاد الناس أغبياء يتحولون عن خوف الله ويقولون لمن لا يماثلهم أنت أحمق".

إبليس يسقط الناس في الشر، وعندما يزداد عدد الأشرار، يشكك أولاد الله في طريق الخير الذي يسلكونه، لأنه غير مناسب للحياة الحاضرة ويظهر لهم أن الطريق الوحيد للحياة هو فعل الشر، الذي يسميه التكيف مع الحياة المعاصرة.

لا تستسهل الخطية، فتتمادى فيها، وتبرر نفسك، ثم تمتدح من يسلكون مثلك في الخطية، وتصف كل من يسلك في الفضيلة بالتخلف والجهل. إن إبليس يسحبك تدريجياً، حتى تمجد الشر.

فلا تتشكك كإبن الله في التمسك بوصاياها، فهي صالحة لكل عصر، ومهما زاد الشر تمسك أكثر بالحق، والله سيسندك. شجع كل من يسلك مع الله وادعو للتوبة كل الأشرار.

امتدح اليوم كل من يصنع الخير؛ لتشجعه وتثبت أنت في عمل الخير.

31 يناير القوة الغالبة 23 أو 22 طوبية

تذكار : شهادة القديس تيموثاؤس الرسول.

الآية : "فى العالم سيكون لكم ضيق ولكن ثقوا أنا قد غلبت العالم"
(يو 16: 33).

يقول القديس مقاريوس الكبير :

"أنت عبد الله فلا تعمل لغيره ولا تتكل على غيره ولا تدع غيره".

نسمع عن كثيرين يتحملون أشد الضيقات والأتعاب من أجل قضية ما يؤمنون بها، وقد نتعجب، خاصة إذا كانت قضيتهم تافهة فى نظرنا، أو نتائج تعبهم غير أكيدة، أما نحن فما أتفه ما قد نتعرض له، ونحتمله لأجل المسيح، خاصة أنه لا يجعلنا نحتمل إلا حسب طاقتنا، التى يعرفها هو جيداً.

بل والأعجب، شعور الثقة والاطمئنان والفرح، الذى يهبه الله لمحتملى الضيقة من أجله، بالإضافة للأمجاد الأبدية. لهذا سخر أباؤنا من الخوف، ولم يكن له مكان فى حياتهم.

إذا ما شعرت بالقلق، ردد دائماً "ثقوا أنا قد غلبت العالم" (يو 16: 33).

قراءات شهر يناير

23 كيهك = 1 أو 2 يناير : عشية مز 105 : 14 ، 15 ، لو 11 :
51-37 باكر مز 105 : 26 ، 27 ، مت 17 : 1-9 قداس عب 11 :
27-17 ، 2بط 1 : 19-2 : 8 ، أع 15 : 21-29 ، مز 99 : 6 ،
7 مت 23 : 14-36 .

24 كيهك = 2 أو 3 يناير : عشية مز 19 : 1 ، 4 ، يو 15 : 7-
16 باكر مز 45 : 1 ، 2 ، يو 1 : 1-17 قداس رو 10 : 4-18 ،
1يو 1-2 : 6 ، أع 3 : 1-16 ، مز 139 : 17 ، 18 ، يو 21 :
15-25 .

25 كيهك = 3 أو 4 يناير : عشية مز 32 : 11 ، 6 ، لو 22 : 24-
30 باكر مز 33 : 1 ، 12 ، مت 25 : 14-23 قداس عب 13 :
24-7 ، 1بط 5 : 1-14 ، أع 15 : 12-21 ، مز 132 : 9 ، 10 ،
1 ، 2 ، مر 9 : 33-41 .

26 كيهك = 4 أو 5 يناير : عشية مز 68 : 25 ، 26 ، مت 26 :
13-6 باكر مز 8 : 2 ، 3 ، يو 4 : 15-24 قداس أف 5 : 8-21 ،
1بط 3 : 5-14 ، أع 21 : 5-14 ، مز 45 : 14 ، 15 ،
مت 25 : 1-13 .

27 كيهك = 5 أو 6 يناير : عشية مز 89 : 19 ، 20-21 ،
مت 10 : 34-42 باكر مز 132 : 9 ، 10 ، 17-18 ، لو 6 :

17-23 قداس عب 7 : 18-8 : 13 ، 3 يو 1-15 ، أع 15 :
36-16 : 5 مز 99 : 6 ، 7 ، يو 16 : 20-23.

برمون الميلاد 28 كيهك = 6 أو 7 يناير : عشية مز 50 : 2 ، 23 ،
مت 1 : 1-17 باكر مز 76 : 1 ، 2 ، مت 1 : 18-25 قداس
غل 3 : 15-4 : 18 ، 1 يو : 1-14 ، أع 13 : 13-25 ، مز
110 : 3 ، لو 2 : 1-20.

عيد الميلاد المجيد 29 كيهك = 7 أو 8 يناير : عشية مز 72 :
10 ، لو 3 : 23-38 باكر مز 72 : 15 ، يو 1 : 14-17 قداس
عب 1 : 1-2 : 4 ، 2 بط 1 : 12-17 ، أع 13 : 26-32 ،
مز 2 : 7 ، 8 ، مت 2 : 1-12.

30 كيهك = 8 أو 9 يناير : عشية مز 72 : 1 ، 2 ، مت 12 :
15-23 باكر مز 72 : 11-19 ، مت 22 : 41-46 قداس غل 4
: 19 - 5 : 1 ، 1 يو 4 : 15 - 5 : 4 ، أع 13 : 36-43 ، مز
72 : 17 ، يو 1 : 1-13.

1 طوبة = 9 أو 10 يناير : عشية مز 5 : 11 ، 13 ، مت 10 :
24-33 باكر مز 34 : 19 ، 20 ، يو 12 : 20-26 قداس 2
كو 11 : 12-16 : 12 ، 1 بط 1 : 25 - 2 : 10 ، أع 6 : 1-7
: 2 ، مز 21 : 3 ، 5 ، لو 10 : 1-20.

2 طوبة = 10 أو 11 يناير : عشية مز 110 : 4 ، 5 ، 7 ، مت
16 : 13-19 باكر مز 73 : 23 ، 24 ، 28 ، يو 15 : 17-25

قداس 2 كو 4 : 5 - 5 : 11 ، 1 بط 2 : 18 - 3 : 7 ، أع 20 : 38-17 ، مز 107 : 32 ، 41 ، 42 ، يو 10 : 1-16 .

3 طوبة = 11 أو 12 يناير : عشية مز 115 : 12 ، 13 ، مت 18 : 7-1 باكر مز 119 : 130 ، 141 ، مت 18 : 10-20 قداس 1 : 13 : 11-14 : 4 ، 1 بط 1 : 25-2 : 10 ، أع 9 : 22-30 ، مز 113 : 1 ، 2 ، مت 2 : 13-23 .

4 طوبة = 12 أو 13 يناير : عشية مز 19 : 1 ، 4 ، يو 15 : 7-16 باكر مز 45 : 1 ، 2 ، يو 1 : 1-17 قداس رو 10 : 4-18 ، 1 يو 1 : 1-2 : 6 ، أع 3 : 1-16 ، مز 139 : 17 ، 18 ، يو 21 : 15-25 .

5 طوبة = 13 أو 14 يناير : عشية مز 18 : 34 ، 39 ، مت 8 : 5-13 باكر مز 68 : 35 ، 3 ، لو 12 : 4-12 قداس 2 كو 10 : 18-1 ، 1 بط 4 : 1-11 ، أع 12 : 25 - 13 : 12 ، مز 45 : 3 ، 4 ، مت 12 : 9-23 .

عيد الختان 6 طوبة = 14 أو 15 يناير : عشية مز 116 : 16-19 ، لو 2 : 15-20 باكر مز 66 : 13-15 ، لو 2 : 40-52 ، قداس فى 3 : 1-12 ، 2 بط 1 : 1-21 ، أع 15 : 13-21 ، مز 50 : 14 ، 23 ، لو 2 : 21-39 .

7 طوبة = 15 أو 16 يناير : عشية مز 132 : 9 ، 10 ، 17 ، 18 ، مت 4 : 23 - 5 : 16 باكر مز 110 : 4 ، 5 ، لو 6 : 17-23 ،

قداس 2 تي 3 : 10 - 4 : 22 ، 1 بط 5 : 14-1 ، أع 20 : 17-
38 ، مز 73 : 23 ، 24 ، 28 ، يو 10 : 16-1

8 طوبة = 16 أو 17 يناير : عشية مز 110 : 4 ، 5 ، 7 ، مت
16 : 13-19 باكر مز 73 : 23 ، 24 ، 28 ، يو 15 : 17-25
قداس 2 كو 4 : 5 - 5 : 11 ، 1 بط 2 : 18-3 ، 7 : 3 ، أع 20 :
17-38 ، مز 107 : 32 ، 41 ، 42 ، يو 10 : 16-1.

9 طوبة = 17 أو 18 يناير : عشية مز 112 : 1 ، 2 ، مت 25 :
14-23 باكر مز 132 : 1 ، 2 ، 16 ، لو 6 : 17-23 قداس
عب 11 : 17-31 ، يع 1 : 12-21 ، أع 19 : 11-20 مز 1 :
1 ، مت 4 : 23 - 5 : 16.

برمون الغطاس 10 طوبة = 18 أو 19 يناير : عشية مز 42 : 2
، 11 ، مت 4 : 12-22 باكر مز 42 : 7 ، 8 ، يو 3 : 22-29
قداس 1 كو 1 : 17-1 ، 2 بط 1 : 12-19 ، أع 16 : 25-34
، مز 45 : 2 ، لو 3 : 18-1.

عيد الغطاس 11 طوبة = 19 أو 20 يناير : عشية مز 42 : 6 ،
11 ، مت 3 : 1-12 باكر مز 29 : 3 ، 4 ، مر 1 : 1-11 قداس
تي 2 : 11-3 : 7 ، 1 يو 5 : 5-21 ، أع 18 : 19-24 : 6 ،
مز 118 : 26 ، 28 ، يو 1 : 18-34.

12 طوبة = 20 أو 21 يناير : عشية مز 42 : 1 ، 6 ، لو 3 :
21-22 باكر مز 34 : 11 ، 5 ، مت 3 : 13-17 قداس أف 1 :

14-1 ، 1 بط 3 : 15-22 ، أع 8 : 26-39 ، مز 104 : 1 ، 2 ،
يو 1 : 35-51.

عيد عرس قانا الجليل 13 طوبية = 21 أو 22 يناير : عشية مز 4 :
7 ، 8 ، مت 19 : 1-12 باكر مز 104 : 15 ، 24 ، يو 4 :
43-54 قداس رو 6 : 3-16 ، 1 يو 2 : 20-25 ، أع 8 : 3-
13 ، مز 77 : 14-16 ، يو 2 : 1-11.

14 طوبية = 22 أو 23 يناير : عشية مز 65 : 4 ، 5 ، مت 24 :
42-47 باكر مز 37 : 17 ، 18 ، 29 ، مر 13 : 33-37 قداس
1 كو 3 : 4-23 ، 1 بط 5 : 5-14 ، أع 18 : 24-19 : 6 ،
مز 37 : 30 ، 31 ، لو 16 : 1-12.

15 طوبية = 23 أو 24 يناير : عشية مز 105 : 14 ، 15 ، لو
11 : 37-51 باكر مز 105 : 26 ، 27 ، 45 ، مت 17 : 1-9
قداس عب 11 : 17-27 ، 2 بط 1 : 19 - 2 : 8 ، أع 15 :
21-29 ، مز 99 : 6 ، 7 ، مت 23 : 14-36.

16 طوبية = 24 أو 25 يناير : عشية مز 4 : 6-8 ، مت 16 :
24-28 باكر مز 5 : 11 ، 12 ، مت 10 : 34-42 قداس رو 8 :
18-30 ، 1 بط 3 : 8-15 ، أع 19 : 23-40 ، مز 68 : 35 ،
3 ، لو 12 : 4-12.

17 طوبية = 25 أو 26 يناير : عشية مز 112 : 6 ، 7 ، 9 ،
مت 24 : 42-47 باكر مز 92 : 10 ، 14 ، 15 ، لو 19 : 11-

19 قداس عب 11 : 32 - 12 : 2 ، يع 5 : 9-20 ، أع 18 :
24-19 : 6 ، مز 92 : 12 ، 13 ، لو 12 : 32-44.

18 طوبة = 26 أو 27 يناير : عشية مز 89 : 19 ، 20 ، 21
مت 10 : 34-42 باكر مز 132 : 9 ، 10 ، 17-18 ، لو 6 :
17-23 قداس عب 7 : 18 - 8 : 13 ، 3 يو 1-15 ، أع 15 :
36 - 16 : 5 ، مز 99 : 6 ، 7 ، يو 16 : 20-33.

19 طوبة = 27 أو 28 يناير : عشية مز 4 : 3 ، 6 ، 7 ،
مت 10 : 24-33 باكر مز 113 : 1 ، 2 ، مر 8 : 34 - 9 : 1
قداس رو 8 : 17-27 ، 1 بط 2 : 11-17 ، أع 19 : 11-20 ،
مز 66 : 11 ، 12 ، 13 ، لو 21 : 12-19.

20 طوبة = 28 أو 29 يناير : عشية مز 5 : 11 ، 12 ، مت 10
: 24-33 باكر مز 34 : 19 ، 20 ، يو 12 : 20-26 قداس 2
كو 11 : 16-12 : 12 ، 1 بط 1 : 25 - 2 : 10 ، أع 6 : 1-
7 : 2 ، مز 21 : 3 ، 5 ، لو 10 : 1-20.

21 طوبة = 29 أو 30 يناير : عشية مز 87 : 3 ، 5 ، 7 ، لو
10 : 38-42 باكر مز 48 : 8 ، 1 ، مت 12 : 35-50 قداس
عب 9 : 1-12 ، 2 يو 1 : 1-13 ، أع 1 : 1-14 ، مز 45 :
12 ، 13 ، لو 1 : 39-56.

22 طوبة = 30 أو 31 يناير : عشية مز 33 : 1 ، 12 ، مت 25
: 23-14 باكر مز 33 : 1 ، 12 ، لو 19 : 11-19 قداس في 3
: 20-4 : 9 ، يع 5 : 9-20 ، أع 11 : 19-26 ، مز 34 :
19 ، 68 : 3 ، لو 12 : 32-44.

23 طوبة = 31 يناير أو 1 فبراير : عشية مز 89 : 19 ، 21 ،
مت 10 : 34-42 باكر مز 132 : 9 ، 10 ، 17 ، 18 ، لو 6:
17-23 قداس عب 7 : 18 - 8 : 13 ، 3 يو 1 - 15 ، أع 15
: 36-16 : 5 ، مز 99 : 6 ، 7 ، يو 16 : 20-33.

قراءة الأحد الرابع من شهر كيهك : عشية مز 87 : 5 ، لو 8 : 1-
3 باكر مز 96 : 11-13 ، مر 3 : 28-35 قداس رو 9 : 6-33
، 1 يو 2 : 24 - 3 : 3 ، أع 7 : 8-22 ، مز 80 : 1-3 ، لو
1 : 57-80.

قراءات أحاد شهر طوبة

الأحد الأول : عشية مز 47 : 1 ، 2 ، لو 4 : 40-44 باكر مز
93 : 1 ، 2 ، لو 4 : 31-37 قداس رو 15 : 4-19 ، أبو 3:
1-11 ، أع 14 : 24-15 : 3 ، مز 98 : 2-3 مت 2 : 13-
23.

الأحد الثاني : عشية مز 98 : 3 ، 9 ، مت 14 : 22-36 باكر
مز 97 : 1 ، 2 ، مر 3 : 7-12 قداس غل 5 : 2-10 ، 1 يو 3
: 18-24 ، أع 15 : 22-29 ، مز 84 : 6 ، 7 ، 65 : 2 ، لو
: 11 : 27-36.

الأحد الثالث : عشية مز 77 : 18 ، 19 ، يو 5 : 1-18 ، باكر
مز 97 : 6 ، 4 ، يو 3 : 1-21 قداس عب 10 : 19-39 ، 1 يو 4 :
11-21 ، أع 2 : 38-45 ، مز 66 : 12 ، 8 ، يو 3 : 22-36.

الأحد الرابع : عشية مز 78 : 20 ، 23 ، يو 5 : 31-46 باكر
مز 80 : 7 ، 18 ، يو 6 : 47-58 قداس رو 11 : 13-36 ، 1
يو 5 : 8-21 ، أع 11 : 2-18 ، مز 36 : 9 ، 10 ، يو 9 : 1-
38.

تأملات وقرائات شهر فبرایر

1 فبراير

لماذا لا تتحقق رغباتي؟

24 أو 23 طوية

تذكار : نياحة القديسة مريم الحبيسة.

الآية : "من أجل ذلك لا تكونوا أغبياء بل فاهمين ما هي مشيئة الرب" (أف:5:17).

يقول القديس مار إسحق السرياني:

"لا تسأل أن تجرى الأمور حسب هواك لأن الله أسبق معرفة منك بالأصلح لك".

إنك تريد تحقيق رغباتك، ولكنها تتعطل، فلا تتذمر وافحص إن كنت مخطئاً، أو مقصراً في شيء، لتصلحه، وإن لم يكن، فاقبل مشيئة الله المعاكسة لرغباتك، لأنها أفضل شيء لك، فوعده الإلهي واضح، "كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله" (رو:8:28).

إنه يحبك؛ لذا فتدابيره أفضل شيء لحياتك، وإن كنت لا تفهم الآن فسنتفهم فيما بعد. واعلم أن حكمته أعلى من فهمك، ولا تستطيع إدراك كل ما فيها.

حاول أن تتفهم إرادة الله، وما يطلبه منك الآن، من خلال ما يمر بك بإرشاد أب إعتراك؛ لتنفيذ إرادته؛ فتنمو روحياً ويستريح قلبك.

إسال الله ليرشدك في الأمور الصعبة التي تمر بها اليوم.

2 فبراير لا تحتقر دموعى 25 أو 24 طوية

تذكار : نياحة القديس بطرس العابد.

الآية : "فعمل كل واحد سيصير ظاهراً لأن اليوم سيبيته" (1كو3:13).

يقول القديس نيلس السينائي:

"لا تحول وجهك عن دموع المسكين لئلا تحتقر دموعك فى زمن الشدة".

إذا طلب منك أحد، فلا تهمل طلبته، خاصة لو شعرت بحزنه، أو احتياجه الشديد، حتى لو كان إجابة طلبه يحتاج لمجهود كبير منك.

إذا طلب منك بشدة أو عنف؛ فاعذره؛ لأن قلقه يسبب له توتر وإضطراب، فلا يستطيع أن يطلبه بلطف ووداعة، إحتمله واشكر الله على كل عطاياه لك.

تذكر أيضاً، إنك محتاج لله، وأن عطاياه جزيلة للرحومين، فهو يقول بوضوح، "طوبى للرحماء لأنهم يرحمون" (مت5:7).

وتذكر أيضاً، أن كل أعمال الرحمة تذخر لك فى يوم الدينونة، لتكافأ عليها، وتتحدث عنك فتتال مراحم الله.

ردد اليوم هذه الآية "كونوا لطفاء بعضكم نحو بعض" (اف5:32).

3 فبراير

هل تريد أن ترى الله؟

26 أو 25 طوية

تذكّار : شهادة الـ49 قديساً شيوخ شيهيت.

الآية : "طوبى للأتقياء القلب لأنهم يعاينون الله" (مت 5: 8).

يقول الأتبا أشعياء :

"النقاوة هي عقل متيقظ وحس ملتصق بالله".

معاينة الله هي ملكوت السموات، ولكن الله ينعم بها، جزئياً على الأرض لأتقياء القلب. والقديس إشعياء يحدد وسيلتين للوصول إلى نقاوة القلب.

1- عقل متيقظ :

أى يفهم كلام الله ويخضع له بسهولة، كرسالة شخصية له مهما بدا صعباً، وكلما أطاع كلما كشف الله له عن نفسه؛ فيفهم أكثر وأكثر وتزداد نقاوته.

2- حس ملتصق بالله :

أى مشاعر منفتحة نحو الله؛ لأنها تحررت من التعلق بشهوات العالم، تسرع إلى التوبة لتحتفظ بنقاوتها، تقدر كل عطية إلهية وتشكر عليها، تميل إلى الصلاة والتأمل والاختلاء بالله، تفرح بالوجود فى بيته وبين الأباء والإخوة الروحيين.

إحتلى اليوم ولو نصف ساعة، لتتأمل محبة الله لك.

4 فبراير الحصانة الحقيقية 27 أو 26 طوية

تذكار : شهادة القديس أبي فام الجندى.

الآية : "من أجل عدم الإيمان قطعت" (رو 11: 20).

يقول القديس مار أفرام السريانى:

"الضجر وعدم الإيمان ثماره مملوءة من سم الموت".

إن الله أحضانه مفتوحة للجميع، لكل من يؤمن به، ولكن بدون الإيمان لا يمكن أن تجد لك مكاناً فى قلب الله، الإيمان هو الحصانة الحقيقية للحياة الروحية، وبدونه نسقط فى أتعاب كثيرة منها :

- 1- الشك : فى الله فيفقد الإنسان مرحمه ويتعطل عن كل جهاده.
- 2- الظن السيئ : فى الناس؛ فتنقطع وتتسوء العلاقات مع الآخرين.
- 3- الخوف والقلق : فينزعج الإنسان من كل شئ ويفقد سلامه ويتعطل عن إنجاز أعماله، وإن حققها لا يتلذذ بها.
- 4- اليأس : فمن تكرر القلق والشكوك، يفقد الإنسان رجاءه ويصاب بالاكنتاب.

تأمل اليوم الإيمان فى حياة إبراهيم - أب الآباء - كيف تمتع بعشرة الله، وسلام وفرح وبركات لا تحصى.

5 فبراير

هل تحبها ؟

28 أو 27 طوية

تذكار : شهادة القديس الأنبا كاو .

الآية : "الإنسان الصالح من الكنز الصالح في القلب يخرج الصالحات" (مت 12: 35).

يقول الأنبا موسى الأسود :

"من يهتم بضبط لسانه يدل على أنه محب للفضيلة".

هل تحب الفضيلة ؟ هل تشناق لاقتناء فضيلة أو فضائل محددة تكمل بها نقصك، وتصلح بها أخطائك؛ لتتقرب إلى الله؟ محبتك للفضيلة معناها :

1- أنك تفكر في الفضيلة وتتشغل بها عن طموحات العالم المادية والرغبات السائدة على البشر المحيطين بك.

2- إن مشاعرك متعلقة بهذه الفضيلة، فتنبهر عندما تراها في القديسين، وتتأمل حلاوتها، وتسعى لرؤيتها في الآباء والإخوة الروحيين.

وإن أمتأ فكري وقلبك بمحبة الفضيلة، سيتكلم لسانك تلقائياً عنها، فتجذب الآخرين إليها وتفرحهم بها، فيصير كلامك محبوباً من الكل ومعزياً لأنفسهم.

حاول اليوم أن توقف الكلمة السيئة المعتادة التي تقولها كثيراً.

6 فبراير

ماذا تنتظر؟

29 أو 28 طوية

تذكار : نياحة القديسة أكساني.

الآية : "سراج الجسد هو العين" (لو 11: 34).

يقول القديس باسيليوس :

"ابتعد عن نظر وسماع ما لا يفيد فتخلص من فعل ما لا يفيد.

يحصل الإنسان على معلوماته من المجتمع المحيط به عن طريق الحواس، وأهم حاسة هي العين، يليها الأذن، وإذ يدخل الإنسان المناظر إلى داخله، تتحول إلى أفكار ومشاعر تخرج على هيئة أعمال.

إن كانت المناظر حسنة وطاهرة؛ فالأعمال تكون صالحة والعكس صحيح، فهل تحرص على الوجود في أماكن نقية، وتبعد عينيك عن المشاهدات الرديئة؟

إذا رأيت مناظر شريرة رغماً عنك، فهل تبحث عن حل لها ولو بالصلاة فقط. وهل تبحث عن كل ما هو صالح فيما تراه من الآخرين، أي فضائلهم؟

إعلم إن أحلامك انعكاس لما تراه وأنت مستيقظ، فإن كانت شريرة، فاحترس لعينيك.

لا تكثر التطلع اليوم في كل إتجاه بلا داعٍ.

7 فبراير متى يفيدك غفران الله 30 أو 29 طوية ؟

تذكار : شهادة العذارى بيستيس وهلبيس وأغابى وصوفية أهم.

الآية : "طوبى للذى غفر إثمه وسترت خطيته" (مز32: 1).

يقول القديس مار إسحق السريانى:

"ليست خطية بلا مغفرة إلا التى بلا توبة".

إلهنا المحب مستعد أن يغفر كل خطاياك، إن كنت تتوب عنها، ولكن إن كنت محباً وتمسكاً بالشر، فلن يفيدك الغفران. فالغفران يعيد لك بنوتك، التى تطلبها بالتوبة؛ فيغسلك الله فى سر الإعراف؛ لأنه من أجل ذلك مات على الصليب، ليرفع عنك كل خطية وألم.

وهو لا يغفر لك خطاياك فقط، بل يستر عليك أيضاً أمام الآخرين ويزينك بالفضائل، وهو مستعد أن يعمل بك كخادم له، ما دمت متمسكاً بالتوبة.

أسرع إلى التوبة برفض الخطية وكل مسبباتها، والبدء فى أعمال صالحة، وارتباط أقوى بالله، مع إصلاح أخطائك مع الآخرين فتزيل آثار خطاياك وترتبط بالكنيسة وكل التائبين فيها.

أصلح آثار خطاياك اليوم ولو بكلمات طيبة فقط.

8 فبراير الوصية واسعة 1 أمشير أو 30 طوية

تذكار : مجمع القسطنطينية المسكونى.

الآية : "فأمّنوا بالكتاب والكلام الذى قاله يسوع" (يو 2: 22).

يقول الأب أغاثون :

"بدون حفظ الوصية الإلهية لا يستطيع الإنسان أن يتقدم ولا فى فضيلة واحدة".

يقول داود النبى فى مزاميره "كل كمال رأيت حداً أما وصيتك فواسعة جداً" (مز 119: 96) ولكن الشيطان قد يلمح لك أن الوصايا صعبة، أو ثقيلة، أو غير مجدية فى حاضرنا، أو غير مناسبة، أو غير عملية أو وهذا بالطبع غير حقيقى، لأن الوصية هى عطية إلهية أولاً من الإله المحب لنا، وبالتالي فهى عطية محبة، هدفها خير الإنسان وصالحه.

والإنسان عندما يتناول الوصية فى عمقها سوف يتمتع بالنعمة التى فيها.. وهذا العمق لا يتأتى إلا بدوام القراءة الإنجيلية بنظام و بانتظام؛ لأن هناك ما يسمى "بالفعل التراكمى" لكل قراءة...

لا تهمل هذه العادة المقدسة فى القراءة اليومية لكتابك المقدس.

9 فبراير من يهرب من الله؟ 2 أو 1 أمشير

تذكّار : نياحة القديس العظيم الأنبا بولا أول السواح.

الآية : "أنظروا إلى نهاية سيرتهم فتمثلوا بإيمانهم" (عب13: 7).

يقول الأنبا باخوميوس :

"إذا ضعفت عن أن تكون غنياً بالله ؟ فالتصق بمن يكون غنياً به لتسعد بسعادته".

عجيب أمر هذا القديس العظيم الأنبا بولا أول السواح، فحياته تعتبر مجهولة بالنسبة لنا، إلا في القليل الذى يذكره التاريخ، ولكن الأعجب أن كتب التراث لم تحفظ لنا من أقواله سوى عبارة واحدة خالدة "من يهرب من الضيقة يهرب من الله"، وهذه الكلمات تضع مبدأ هاماً فى حياتنا، ألا وهو "حياة التسليم" و"حياة الرضا" و"حياة الفرح".

- التسليم بأن كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله.
 - والرضا والشكر على كل حال، ومن أجل كل حال، وفى كل حال.
 - والفرح بالحضور الإلهى، والاتصاق بشخص المحبوب فى ضيقاتنا، التى عبر عنها يعقوب الرسول "أحسبوه كل فرح يا أخوتى حينما تقعون فى تجارب متنوعة" (يع1: 2).
- صلى فى الضيقة أن يمنحك المسيح قلباً صامداً و جسداً محتملاً.

10 فبراير

كن أميناً

3 أو 2 أمشير

تذكار : نياحة القديس يعقوب الراهب.

الآية : "الأمين في القليل أمين أيضاً في الكثير. والظالم في القليل ظالم أيضاً في الكثير" (لو16: 10).

يقول القديس أغسطينوس :

"قد سلكنا قدامى تلك الطرق الوعرة وكملت السعى في طريقك الضيقة لكي أسكن أبدياً في الحياة الأبدية".

يتصور البعض أن الأمانة فضيلة صعبة التحقيق، خاصة مع تشابك العلاقات والمصالح بين الأفراد والجماعات في المجتمع الواحد، لكن تظل الوصية شاهدة واضحة "كن أميناً إلى الموت فسأعطيك إكليل الحياة" (رؤ2: 10).

فالوصية وجوبية وليست اختيارية، كما أنها مكتوبة بصيغة المفرد، لأنها لكل شخص، وتدوم مدى الحياة وليست فقط في مرحلة منها .. ولها نتيجة ومكافأة وهي إكليل الحياة الجديدة، أما القليل فهو أفكارك، أو أعمالك، أو مالك، أو مواهبك، أو مسئولياتك، أو عمرك، أو دراستك، أو خدماتك.

إجتهد لتكون أميناً مرضياً لمسيحك في كل تصرفاتك مهما صغرت أو قلت.

11 فبراير كيف تكتسب قلباً جريئاً 4 أو 3 أمشير
؟

تذكار : شهادة القديس أغابوس الرسول.

الآية : "ولا سارقون ولا طماعون ولا سكيرون ولا شتامون ولا خاطفون يرثون ملكوت السموات" (1كو6:10).

يقول القديس مار إسحق السرياني:

"افحص ذاتك باستقصاء وانظر بأى نوع زللت واطلب من الله أن يغفر لك".

إذا كنت تريد أن تواجه جميع الناس ولا تخاف من أحد، وتقابل أصعب المواقف بقلب جريء، فواجه نفسك أولاً، أعرف مميزاتك وعيوبك.

اكتشف ما تتميز به واشكر الله عليه، فهو من بركاته المعطاة لك. ثم افحص نفسك لتكتشف خطاياك، وتقدم عنها توبة وندم، وتطلب غفران الله لك، وتقر بها أمام أب إعترافك.

إفحص فى نفسك عن ضعفائك التى تؤدى بك إلى الخطية لتتلافها وتبعد عما يعثرُك، وتبحث عن الوسائل الروحية التى تحميك.

بهذه التوبة اليومية تغفر خطاياك، وتتجدد مشاعر حُبك لله، وتضمن طريقك إلى الملكوت.

أطلب اليوم كثيراً غفران الله لخطاياك فتطمئن وتعمق توبتك وتفرح.

12 فبراير نصف مجنون 5 أو 4 أمشير

تذكار : نياحة القديس أغريبينوس بابا الاسكندرية العاشر.

الآية : "لأن غضب الإنسان لا يصنع بر الله" (يع:1:20).

يقول الشيخ الروحاني:

"قلب الغضوب غريب عن أسرار الله والوديع الهادي، ينبوع أسرار العالم الجديد.

يقول العلماء أن الغضوب نصف مجنون، فالغضب يفقد الإنسان اتزانه ويتصرف دون وعي كامل لما يعمله، ويصير لعبة في يد الشيطان؛ فيسقطه في خطايا أخرى كثيرة.

وحتى لو كان الإنسان يدافع عن قضية سليمة، فالغضب ينحرف به عن أى نتيجة حسنة.

والغضب يبعد الإنسان عن الإحساس بالله في الصلاة أو التأمل.

لينك يا أخى تتنازل عن حقك لتهرب من الغضب. إتضع، والتمس الأعدار للآخرين، إقض وقتاً كافياً في الصلاة والقراءة، واهتم بالتناول من الأسرار المقدسة، لتستعيد هدوءك وتكتشف أسرار محبة الله وعشرته.

تتنازل اليوم عن أى شئ يسبب لك غضباً.

13 فبراير الاعتراف الحسن 6 أو 5 أمشير

تذكار : شهادة القديسين أباكير ويوحنا.

الآية : "كل من اعترف بي قدام الناس يعترف به ابن الإنسان قدام ملائكة الله" (لو 12: 8).

يقول القديس اغريغوريوس اللاهوتي:

"اجعلنى مستحقاً أن أقف أمام كرسى حكمك المرهوب بدون دينونة".

لقد أحبك الله فخلقك واعتنى بك وخلق العالم كله لأجلك، وأوضح المسيح عظم محبته على الصليب فى فداءك، وأعطاك هذه الحياة لتحيا معه فيها، وتعلن إيمانك فيهبك الوجود الدائم معه فى ملكوت السموات. ولكن إن أنكرته فى هذه الحياة؛ فلا ينتظرك فى النهاية إلا الدينونة.

وكيف أعترف به ؟ ...

1- أتمسك بوصاياها وأحيا بها فأصير نوراً للآخرين.

2- أفتخر بمسيحي ولا أخاف من اعلان مسيحيتى.

3- أظهر حبي لمن حولى فيروا مسيحي العامل فى.

تذكر طوال اليوم أنك واقف أمام الله، فيحفظ هذا فكرك وسلوكك ويشبعك ويعطيك قوة فى كل مواجهاتك.

14 فبراير أنت معى 7 أو 6 أمشير

تذكارة: نياحة القديس الكسندروس بابا الإسكندرية الثالث والأربعين.

الآية: "يعلى المسكين من الذل ويجعل القبائل مثل قطعان الغنم"
(مز 107: 41).

يقول القديس أغسطينوس:

"تهبنى عطاياك وكأنى وحدى موضوع حبك، إلهى حيثما أكون أجدك
أمامى".

يا الله إن عنايتك بى عظيمة، ليس فقط فى خلقة العالم وخلقتنى
على صورتك ومثالك وفدائك لى على الصليب، بل وأيضاً رعايتك
اليومية لى فى اهتمام يفوق كل عقل وحينما يهملنى الكثيرون أشعر
بعنايتك، بل وترفعنى من ضعفى وتمجدنى وتستر على.

وفى أى مكان أذهب إليه، أو أى ظروف صعبة أطلبك، فتسرع
إلى وتتفذننى. كم هى فرحتى بوجودك معى وطمأنينة قلبى، الذى ينزع
عنى الشعور بالوحدة أتمتع بعشرتك.

تأمل بركات وجود الله معك، ليزداد شعورك بمعينته.

15 فبراير الإيمان والتسليم 8 أو 7 أمشير

تذكار : عيد دخول السيد المسيح الهيكل وهو ابن 40 يوماً.

الآية : "بالإيمان ... لم ينالوا المواعيد بل من بعيد نظروها وصدقوها" (عب11: 13).

يقول القديس يوحنا ذهبى الفم :

"الإيمان هو رؤية واضحة للأمور".

هناك وسيلتان تمكن قوة الروح القدس أن تتطلق في حياتك. وهما متلازمتان الإيمان والتسليم.

الإيمان هو الثقة البسيطة بالله والاعتماد عليه، مثلما يثق الطفل البرئ بأبيه، ويتكل عليه، لأنه يؤمن كم هي عظمة محبته.

أما التسليم فهو أبعد خطوة من الإيمان وله معنيان :

الأول أن تسلم شيئاً تنتزعه من حياتك وتطره عنك وهذا الشئ هو الخطية.

والثانى أن تسلم حياتك مطمئناً فى يدى الله، واضعاً كامل ثقتك فيه.

إمسك بهاتان الوسيلتان، لتتجح فى حياتك وجهادك والمسيح يسندك.

16 فبراير من السبب اللسان أم 9 أو 8 أمشير
القلب

تذكار : نياحة القديس برسوما السريانى.

الآية : "أطرحوا عنكم الغضب السخط الخبث التجديف الكلام
القيح من أفواهكم" (كو3: 8).

يقول الأنبا موسى الأسود :

"عدم ضبط اللسان يدل على أن داخل صاحبه خال من أى عمل
صالح".

إذا كان اللسان هو المعبر عما فى داخل الإنسان، فالكلمات
الردية تعلن فساد الأفكار والقلب فى الداخل. فالمشكلة ليست مجرد
كلمات شريرة، ولكن كيف نصلح المشاعر والأفكار ثم تكون لنا فى
النهاية أعمال صالحة؛

إفحص سبب الشر الذى فى داخلك؛ لتتوب عنه بانسحاق
وتبحث عن علاج له.

إقترب من الله بالصلاة والخلوة والتأمل؛ لتهدأ وترى حقيقة نفسك،
فتكمل ما ينقصك.

تمتع بقراءة كلمة الله والتناول من الأسرار والوجود مع الإخوة
الروحيين، لتشبع بحب الله، فتحب من حولك وتتكلم كلمات طيبة.
قدم اليوم توبة عن كلماتك الردية.

17 فبراير التوبة غير المقبولة 10 أو 9 أمشير

تذكار : استشهاد القديس يسطس ابن الملك نورماريوس.

الآية : "أقول لكم. بل إن لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون"
(لو 13: 5).

يقول الشيخ الروحاني- يوحنا سابا :

"الذى يخطئ على رجاء التوبة والرحمة لا توبته تقبل ولا الرحمة تأتيه".

حنان الله يدعوك للتوبة؛ لتتال غفران خطاياك، ولكن هذا لا يلغى شر الخطية وكرهيته لها.

فإن كانت الخطية تصطادك بلذتها فنتب سريعاً، وإن تكرر سقوطك لضعفك، فلا تنزعج، فأحضان الكنيسة مفتوحة لك وأمام أب إعتراك تخلص من خطاياك، حتى لو تكررت سنياً طويلة.

ولكن حذار من استباحة الخطية فتتهاون وتقول سأعترف بها عندما أذهب لأبى، فتوبتك هنا غير مقبولة مثل عيسو الذى باع الباكورية من أجل أكلة عدس، لأن مراحم الله تبعد عنك. الله حنون جداً على الضعفاء الساقطين، ولكنه يكره المستبحين المتمردين والذين يبررون خطيتهم.

لا تستبيح وتبرر خطية ما ولا تتماذى فى أى شهوة.

18 فبراير

ادخل قلبك

11 أو 10 أمشير

تذكار : شهادة القديس فابيانوس بابا رومية.

الآية : "متى صليت فادخل إلى مخدعك" (مت 6: 6).

يقول القديس نيلس السينائي:

"أثناء الصلاة احفظ عينيك من التشتت واحيا في عقلك".

ادخل مخدعك أى قلبك. القلب هو عضو الحياة وهو مركز الإحساس والمحبة وكل العواطف البشرية فى الإنسان.

ولكنه فوق هذا كله هو عضو المعرفة الإلهية وفى نفس الوقت هو مصدر الأهواء والأفكار. وتترادف عبارة "القلب النقى مع الروح النقى" كما فى مزمور التوبة (50: 11).

إنه بالحقيقة محطة اللقاء مع مسيحنا القدوس، فإن كنت نقى القلب فالسمااء فى داخلك، ومن داخلك ترى النور والملائكة والرب نفسه.

اجتهد فى مخدع صلاتك كل يوم لتتقى الصلاة حياتك وتعابن الله.

19 فبراير

اللفظ العجيب

12 أو 11 أمشير

تذكار : نياحة القديس جلاسيوس.

الآية : "إن لطف الله إنما يقتادك إلى التوبة" (رو2: 4).

يقول الأب موسى:

"إذا لم يشعر الإنسان في أعماقه أنه خاطئ لا يصغى إليه الله".

من طول أناة الأب جلاسيوس أنه نسخ الكتاب المقدس كله، ووضعه في الكنيسة؛ ليقراه الرهبان، فسرقه أحد الزوار وذهب ليبيعه، فأخذه المشتري إلى الأب جلاسيوس ليعرف قيمته، فقال له إنه جيد اشتريه. ولما جاء السارق ليأخذ الثمن، أعلمه المشتري أن الأب جلاسيوس مدح الكتاب، فقال له السارق ألم يقل لك شئ آخر، فقال لا. فقال له السارق لا أريد أن أبيعه، وذهب به إلى الأب جلاسيوس نادماً وألح عليه حتى استرده منه.

عجيب هو الله في طول أناته علينا رغم تكررنا للخطية، والأعجب لطفه وعطاياه لنا ونحن في الخطية، فيخجلنا ويقودنا للتوبة، ويعود فيسمع صلاتنا التي كان يرفضها لقساوة قلوبنا، ويفيض علينا ببركاته الوفيرة.

تذكر طول أناة الله عليك في حياتك الماضية واشكره اليوم كثيراً.

20 فبراير الفائز بالمراحم 13 أو 12 أمشير

تذكار : شهادة القديس سرجيوس الأثري.

الآية : "التفت إلى وارحمى لأنى وحيد ومسكين أنا" (مز 25: 16).

يقول الشيخ الروحاني القديس يوحنا سابا :

"الله يسمع لمنكسرى القلوب".

المنكسر القلب هو من يشعر بضعفه واحتياجه، ثم ينظر إلى الله بثقة، ويطلب منه بالإحاح، فلا يرده الله أبداً؛ لأن الله لا يغلب إلا من حنانه كما نقول في تسبحة الكنيسة ويفيض عليه بمراحمه وبركاته الكثيرة.

إن كنت تشعر أنك وحيد رغم كثرة المحيطين بك، ولا ترى أمامك معين إلا الله. فالله يشعرك بوجوده ومساندته بل واحتضانه لك.

إن كنت تشعر أنك فقير رغم كل ما تملكه من إمكانيات وتحسب كل شئ نفاية لكيما تريح المسيح فهو يشبعك ويغنيك.

إن كنت تشعر بندم على خطاياك واحتياجك لغفران الله، فهو يمسحها عنك وينساها لك ويقويك بجسده ودمه ويبررك ويجدد حياتك.

إن كنت تشعر بحاجتك لمراحم الله فاطلبها طول اليوم.

21 فبراير أعظم من النسك 14 أو 13 أمشير

تذكار : نياحة القديس ساويرس الأنطاكي.

الآية : "فكونوا رحماء كما أن أباكم أيضاً رحيم" (لو: 6: 36).

يقول القديس ابيفانيوس :

"بالرخص الشديد يبيع الله البر للذين يبادرون إلى شرائه، بقطعة خبز صغيرة وثياب وضيعة وكأس ماء بارد وبفلس واحد.

عمل الرحمة يفوق عمل النسك وكل من تتحرك أحشائه بالحنو نحو المحتاجين، فهو يحسب في درجة النساك العظام، بل وربما فاقهم.

ومشاعر الشكر في كل حين تصير الإنسان متواضعاً من الأعماق، متحمساً لممارسة كل فضيلة وخاصة الرحمة.

والرحمة هي فضيلة اتساع القلب بالحب نحو كل البشر. وممارسة الرحمة عمل ممتع تفوق فيه كثير من القديسين في كل العصور وبصور وأشكال متنوعة، مثلاً نسمع في بداية القرن العشرين عن القديس الأنبا إبرام أسقف الفيوم صديق الفقراء في مصر.

أشفق اليوم على المتذمرين وحاول أن تشجعهم على العمل البناء.

22 فبراير

الدموع

15 أو 14 أمشير

تذكار : نياحة القديس زكريا النبي.

الآية : "إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم" (1يو 1: 9).

يقول الأنبا بيمن:

"إن من يريد أن يغسل خطاياه ويمحوها يستطيع ذلك بالبكاء لأنه هو طريق الله".

كان الرهبان يصفرون الخوص، ليصنعوا منه مقاطف أو سلال مختلفة يبيعونها؛ ليعيشوا منها.

وكان الخوص يحتاج أن يبيل بالماء ليسهل صفره. أما القديس أرسانيوس معلم أولاد الملوك، الذى كان يبكى دائماً على خطاياه، فلم يكن محتاجاً أن يبيل الخوص لأن دموعه الكثيرة كانت تكفى لهذا.

☞ إن الدموع تغسل الخطية لأنها توبة وندم عميق.

☞ والدموع مشاعر حب نحو الله الحبيب الذى جرحناه بخطايانا، فننال غفراناً سريعاً.

☞ والدموع إتضاع قلب يستدر مراحم الله.

إن كانت دموعك شحيحة فلا تضطرب، لأن قلبك المنكسر وندمك الداخلى هو مثل الدموع، ودمعة واحدة منك غالبية جداً عند الله.

إندم اليوم على خطاياك فى الشهر الماضى متذكراً كيف أحزنت الله بها.

23 فبراير من المسئول 16 أو 15 أمشير

تذكار : نياحة القديسة أليصابات أم القديس يوحنا المعمدان.

الآية : "قلب الملك في يد الرب كجداول مياه حيثما شاء يميله"
(أم: 21: 1).

يقول القديس اغسطينوس :

"إعمل إرادة الله ولا ترد أن يعمل الله إرادتك".

الله يريد أن يعتنى بكل خليفته، ولكنك لا تستطيع أن تتمتع بعنايته إلا إذا طلبته، وعلى قدر إلحاحك يظهر تمسكك به، فحرية إرادتك هي المفتاح الذي يسمح لله بالدخول إليك.

إنه مستعد أن يمسك بقلبك وفكرك وكل حياتك إن سلمتها له، فيجعلك ملكاً على نفسك، تضبط كل إمكانياتك بل وملكاً على الآخرين تقودهم في طريق البر، فهو مستعد أن يقود حياتك وكل من يتبعك في طريق الحياة الأبدية.

ضع الله أولاً في ترتيب حياتك، أعط وقتاً كافياً لصلواتك وقراءاتك، واسأل الله قبل كل عمل، حينئذ تطمئن، بل وتفرح بعشرة الله دائماً.

تأمل اليوم في حياتك الماضية، كم مرة شعرت براحة عندما سلمت حياتك له ؟

24 فبراير

الأول والثانى

17 أو 16 أمشير

تذكار : شهادة القديس مينا الراهب.

الآية : "من سخرك ميلاً واحداً فاذهب معه اثنين" (مت 5: 41).

يقول القديس أغسطينوس :

"تنفيذ هذه الوصية ليس بالسير على الأقدام فقط بقدر ما هو إعداد الذهن لتنفيذ الوصية".

المحبة هي الدافع الأسمى وراء كل حياتنا. وكما أن المحبة تستر كثرة من الخطايا (1بط4: 8)، هكذا أيضاً العداوة، تؤدي إلى خطايا لم تكن موجودة وأهمها وأكثرها حدوثاً خطية إدانة الآخرين.

لذلك إن وجد سوء تفاهم بينك وبين إنسان، أسرع بإزالته ولا تجعله يتعدى اليوم الذى حدث فيه، وكلما طالقت فترة النفور، كلما صار الصلح أكثر صعوبة، فالذى يستغلك التمس له العذر وأحبه، لأنه لم يتحرر بعد من محبة العالم، احتمله فبرى محبة المسيح فيك ويرجع إليه.

ارفع صلاة من أجل من طمعوا فيك.

25 فبراير

العنب الحلو

18 أو 17 أمشير

تذكّار : نياحة القديس ملاتئوس المعترف بطريرك أنطاكية.

الآية : "لا تهتموا لحياتكم بما تأكلون وبما تشربون ولا لأجسادكم بما تلبسون" (مت:6:25).

يقول الأنبا موسى :

"إن الرجل الذي يهرب من العالم يشبه العنب أما الذي يعيش في غمرة من مغريات الشر فيشبه الحصرم.

لقد انشغلت بلذات العالم لعلك تجد سعادتك، ولكن اللذة سرعان ما تعبر وتترك خلفها إحساساً بالحرمان، فتحاول أن تلذذ نفسك بمغريات أخرى، ولكن اضطرابك الداخلي لا يزول وتبحث عن السلام والسعادة فلا تجدهما. لقد استهلك العالم قواك ففقدت عصارتك اللذيذة الحلوة وصرت حصرماً.

إن كان قد ضاع الكثير من عمرك فتوجد بقية، تستطيع أن تستعيد إحساسك بالله، وتخرج من أنانية اللذة إلى الإحساس بالآخرين، في حب باذل، فتصير عنباً حلواً قادراً أن تسعد من حولك.

ليكن الله هدفك، لا تقلق فهو سيدبر احتياجاتك، أعطى وقتاً كافياً لروحياتك، فتمتع بلذة عشرته وسلام وفرح لا يعبر عنهما.

ردد اليوم هذه الآية : "من وجد حياته يضيعها ومن أضاع حياته من أجلى يجدها" (مت:10:39).

26 فبراير معرفة المستقبل 19 أو 18 أمشير

تذكار : نقل أعضاء القديس مرتينوس الراهب.

الآية : "بينما هم يزعمون أنهم حكماء صاروا جهلاء" (رو 1: 22).

يقول القديس يوحنا سايا :

"لا تجعل فكرك يسبق الأزمان التي حددها لك ولا تظهر نفسك إنك أحكم منه".

ما هي الحكمة ؟ ...

هي التصرف الحسن في الوقت المناسب. وأنت كإبن لله هدفك في كل تصرفاتك أن تتمتع بعشرته، إلى أن تصل إلى الأبدية السعيدة معه.

لماذا تتشغل بالمستقبل ؟ وتسعى لمعرفة حظك، بل وتطلب معرفة الغيب ممن يدعون ذلك؛ فتتخدع وتسقط في يد الشيطان، فالله وحده هو العالم بالمستقبل.

كلام الله واضح لنا "لا تهتموا للغد" (مت 6: 34)، فيكفيك أن تحيا اليوم بأمانة معه، هذا هو كمال الحكمة. إستثمر وقتك في علاقة قوية مع الله، وقدم الحب والخير لكل إنسان؛ فتريح نفسك والآخرين. إتضع أمام الله والناس فتزداد حكمة.

ضع برنامجاً روحياً اليوم ليربطك بالله وسط مشاغل الحياة.

27 فبراير من أجلك يا يسوعى 20 أو 19 أمشير

تذكار : نياحة القديس بطرس بابا الاسكندرية الحادى والعشرين.

الآية : "طوبى للذى ينظر إلى المسكين فى يوم الشر ينجيه الرب"
(مز 41: 1).

يقول القديس جيروم :

"كل مرة تبسط يدك بالعطاء اذكر المسيح".

إن محبة الله ومحبة الناس ليستا محبتين، بل هما مظهران لمحبة
واحدة شاملة.

والمحبة لا تنتقل شيئاً، ولا تعرف عملاً صعباً، كما أن المحبة
ليست مجرد انفعالات عاطفية، بل هى تعاطف مع المتألمين، وتوجع
مع الذين يئنون من الضيق.

الفقراء والمحتاجون والمتضايقون والمنسيون والمشردون والذين بلا
مورد ولا أمل .. سمح الله بوجود كل هذه الفئات؛ ليكون لك مجال
واسع تمارس فيه محبتك بصور عديدة .. من أجل حبك لمسيحك،
الذى مات عنك وفداك.

إبحث اليوم عن المحتاجين بكل نوع فى كنيستك لتقدم خدمة ولو
لأحدهم.

28 فبراير كيف أتكلم ؟ 21 أو 20 أمشير

تذكار : شهادة القديس أنسيمس تلميذ القديس بولس الرسول.

الآية : "هدوء اللسان شجرة حياة وإعوجاجه سحق في الروح"
(أم15: 4).

يقول الشيخ الروحاني القديس يوحنا سابا :

"قم الساكت يترجم أسرار الله. ومن يتكلم بسرعة يبعد عنه خالقه.

اللسان هو أكبر وسيلة تعبر بها عن نفسك، فإن عبرت حسناً
تستطيع أن تكسب كل القلوب.

ومن هنا تظهر أهمية التريث في الكلام، فكر قبل أن تتكلم، لا
تقاطع الآخرين حتى لو قاطعوك، إسمعهم باهتمام؛ فتعطى نفسك
فرصة للتفكير؛ فتعبر حسناً عما تريد.

ليكن كلامك إيجابياً، فيعطيك هدوءاً وسلاماً داخلياً، ويبني من
بسمعك.

أطلب الله قبل أن تتكلم بصلاة قصيرة، وتذكر أن هدفك من
الكلام هو تمجيد الله وكسب النفوس، فحينئذ يعطيك الله حكمة لا
يستطيع جميع معانديك أن يقاوموها، أو يناقضوها.

ليكن اليوم كلامك إيجابياً وإلا فاصمت.

29 فبراير إحترس من هذا الفخ 21 أمشير

تذكار : شهادة القديس إنسيمس تلميذ القديس بولس الرسول.

الآية : "من يرصد الريح لا يزرع ومن يراقب السحب لا يحصد"
(جا: 11: 4).

يقول القديس مار إسحق السرياني:

"لا تدع كثرة الحكمة تصير حجر عثرة لنفسك وفخاً في طريقك".

المغالاة في أى شئ تأتي بنتيجة عكسية، فرغم أهمية المعرفة والحكمة للإنسان ولكن المغالاة فيها تضر وأهم مضارها :-

1- الشك في الآخرين والظن السيئ بهم مما يقودك إلى أقوال وأفعال سيئة ضدهم؛ فتسوء العلاقات معهم.

2- القلق والخوف من الظروف المحيطة والمستقبل؛ فيفقد الإنسان تمتعه بالحياة.

3- الزهو بكثرة العلم واحتقار آراء الآخرين، فيتضابقون منك.

4- كثرة الحسابات في الإعداد للعمل فيتعطل وتقل إنجازات الإنسان.

لذا ينبغي أن يخضع العقل لله، ويستخدم دون كسر وصاياه. بما أن العقل محدود، فيلزم الاستناد على الإيمان والإتكال على الله، مع وضوح الهدف وهو محبة الله والآخرين.

حول أفكارك إلى أعمال مفيدة لك وللآخرين.

+ **ملحوظة** : يأتي هذا اليوم في السنة الكبيسة فقط وقديس اليوم وقراءاته هي نفسها 28 فبراير لأنه يوافق 21 أمشير.

قراءات شهر فبراير

24 طوبة = 1 أو 2 فبراير : عشية مز 68 : 25، 26، مت 26: 6-
13، باكر مز 8: 2، 3، يو 4: 15-24 قداس أف 5: 8-21، ابط 3:
14-5، أع 21: 5-14، مز 45: 14، 15، مت 25: 1-13.

25 طوبة = 2 أو 3 فبراير : عشية مز 65: 4، 5، مت 24: 42-
47 باكر مز 37: 17، 18، 29، مر 13: 33-37 قداس اكو 3: 4-
23، ابط 5: 5-14، أع 18: 24 - 19 : 6، مز 37: 30، 31،
لو 16: 1-12.

26 طوبة = 3 أو 4 فبراير : عشية مز 32: 11، 6، مت 10: 34-
42 باكر مز 33: 1، 12، لو 6 : 17-23 قداس عب 12: 3-14،
ابط 4: 12-19، أع 8: 3-13، مز 34: 19، 20، مت 4: 23-5 :
16.

27 طوبة = 4 أو 5 فبراير : عشية مز 4: 6-8، مت 16: 24-28،
باكر مز 5: 11، 12، مت 10: 34-42 قداس رو 8 : 18-30،
ابط 3: 8-15، أع 19: 23-40، مز 68: 35، 3 لو 12: 4-12.

28 طوبة = 5 أو 6 فبراير : عشية مز 68: 35، 3، مت 10: 16-
23 باكر مز 97: 11، 12، مر 13: 9-13 قداس عب 12: 3-14،
ابط 4: 12-19، أع 7: 44-8: 1، مز 34: 19، 20، لو 11: 53-
12: 12.

- 29 طوية = 6 أو 7 فبراير** : عشية مز 68: 25، 26، مت 26: 6-
 13 باكر مز 8: 2، 3، يو4: 15-24 قداس أف5: 8-21، ابط3:
 14-5، أع21: 5-14، مز45: 14، 15، مت25: 1-13.
- 30 طوية = 7 أو 8 فبراير** : عشية مز 68: 25، 26، مت 26: 6-
 13 باكر مز 8: 2، 3، يو4: 15-24 قداس أف5: 8-21، ابط3:
 14-5، أع21: 5-14، مز45: 14، 15، مت25: 1-13.
- 1 أمشير = 8 أو 9 فبراير** : عشية مز 32: 11، 6، مت 25: 14-
 23 باكر مز 112: 1، 2، لو6: 17-23 قداس رو4: 13-5: 5،
 ابط1: 3-12، أع11: 15-24، مز19: 4، 132: 9، مت16:
 19-13.
- 2 أمشير = 9 أو 10 فبراير** : عشية مز 32: 11، 6، لو22: 24-
 30 باكر مز 33: 1، 12، مت25: 14-23 قداس عب13: 7-24،
 ابط5: 1-14، أع15: 12-21، مز132: 9، 10، 1، 2، مر9:
 41-33.
- 3 أمشير = 10 أو 11 فبراير** : عشية مز 65: 4، 5، مت24: 42-
 47 باكر مز 37: 17، 18، 29، مر13: 33-37 قداس كو3: 3-4-
 23، ابط5: 5-14، أع18: 24-19: 6، مز37: 30، 31، لو16:
 12-1.
- 4 أمشير = 11 أو 12 فبراير** : عشية مز 105: 1-3، لو9: 1-6،
 باكر مز 68: 24، 26، لو17: 5-10، قداس كو4: 2-18، ابط3:
 15-22، أع1: 1-14، مز96: 2، 3، لو10: 1-20.

5 أمشير = 12 أو 13 فبراير : عشية مز 112: 1، 2، مت 25:
23-14 باكر مز 132: 1، 16، 10، لو 6: 23-17، قداس
عب 11: 31-17، يع 1: 21-12، أع 19: 20-11، مز 1: 1،
مت 4: 23-5: 16.

6 أمشير = 13 أو 14 فبراير : عشية مز 68: 35، 3، مت 10:
23-16 باكر مز 97: 11، 12 مر 13: 9-13 قداس عب 12: 3-
14، ابط 4: 19-12، أع 7: 44-8: 1، مز 34: 19، 20، لو 11:
12: 53-12.

7 أمشير = 14 أو 15 فبراير : عشية مز 110: 4، 5، مت 16:
19-13 باكر مز 73: 23، 24، 28، يو 15: 17-25 قداس 2كو 4:
5-5: 11، ابط 2: 18-3: 7، أع 20: 17-38، مز 107: 32،
41، 42، يو 10: 1-16.

عيد دخول المسيح الهيكل 8 أمشير = 15 أو 16 فبراير : عشية
مز 116: 19-16، لو 2: 15-20 باكر مز 66: 13-15، لو 2:
40-52 قداس في 3: 1-12، 2 بط 1: 12-21، أع 15: 13-21،
مز 50: 14، 15، 23، لو 2: 21-39.

9 أمشير = 16 أو 17 فبراير : عشية مز 40: 2، 3، مت 7: 22-
25 باكر مز 89: 17، 19، لو 13: 23-30، قداس 1كو 3: 1-8،
2بط 1: 1-11، أع 15: 13-29، مز 61: 1-3، لو 14: 25-35.

10 أمشير = 17 أو 18 فبراير : عشية مز 68: 11، 35، مر 3:
7-21 باكر مز 145: 10، 12، لو 6: 12-23 قداس رو 10: 4،

18، 2بط1: 12-21، أع3: 1-16، مز19: 1، 4، مت10: 1-15.

11 أمشير = 18 أو 19 فبراير : عشية مز89: 36، 29، 29، 9: 18-27، باكر مز107: 32، 41، 42، مر8: 22-29 قداس عب4: 14-5: 14، ابط1: 1-9، أع12: 1-24، مز110: 4، 5، 7، مت16: 13-19.

12 أمشير = 19 أو 20 فبراير : عشية مز65: 4، 5، مت24: 42-47 باكر مز37: 17، 18، 29، مر13: 33-37 قداس 1كو3: 4-23، ابط5: 5-14، أع18: 18-24-19: 6، مز37: 30، 31 لو16: 1-12.

13 أمشير = 20 أو 21 فبراير : عشية مز4: 6-8، مت16: 24-28، باكر مز5: 11، 12، مت10: 34-42، قداس رو8: 18-30، ابط3: 8-15، أع19: 23-40، مز68: 35، 3، لو12: 4-12.

14 أمشير = 21 أو 22 فبراير : عشية مز132: 9، 10، 18، مت4: 23-5: 16، باكر مز110: 4، 5، 7، لو6: 17-23 قداس 2تي3: 10-4: 22، ابط5: 1-14، أع20: 17-38، مز73: 23، 24، 28، يو10: 1-16.

15 أمشير = 22 أو 23 فبراير : عشية مز112: 6، 7، 9، مت24: 42-47 باكر مز92: 10، 14، 15 لو19: 11-19 قداس عب11: 32-12: 2، يع5: 9-20، أع18: 24-19: 6، مز92: 12، 13، لو12: 32-44.

16 أمشير = 23 أو 24 فبراير : عشية مز: 9: 11، 14، مر: 14:
9-3، باكر مز: 102: 19، 21 مر: 12: 44-41 قداس رو: 1-1
17، يعقوب: 1: 18-1، أع: 7: 7-2، مز: 102: 13، 16، 17، لو: 1:
25-1.

17 أمشير = 24 أو 25 فبراير : عشية مز: 4: 6-8، مت: 16: 24-
28 باكر مز: 5: 11، 12، مت: 10: 42-34 قداس رو: 8: 30-18
ابط: 3: 8-15، أع: 19: 40-23، مز: 68: 35، 3، لو: 12: 4-12.

18 أمشير = 25 أو 26 فبراير : عشية مز: 132: 9، 10، 18،
مت: 4: 23-5: 16، باكر مز: 110: 4، 5، 7، لو: 6: 23-17 قداس
2: 3: 10-4: 22، ابط: 5: 14-1، أع: 20: 38-17، مز: 73:
23، 24، 28، يو: 10: 16-1.

19 أمشير = 26 أو 27 فبراير : عشية مز: 65: 4، 5، مت: 24:
47-42 باكر مز: 37: 17، 18، 29، مر: 13: 37-33 قداس
1كو: 3: 4-23، ابط: 5: 5-14، أع: 18: 19-24، 6، مز: 37: 30،
31، لو: 16: 12-1.

20 أمشير = 27 أو 28 فبراير : عشية مز: 89: 36، 29، لو: 9:
27-18 باكر مز: 107: 32، 41، 42، مر: 8: 29-22 قداس
عب: 4: 5-14: 14، ابط: 1: 9-1، أع: 12: 24-1، مز: 110: 4،
5، 7، مت: 16: 13-19.

21 أمشير = 28 أو 29 فبراير : عشية مز68: 11، 35، مر3:
21-7، باكر مز145: 10-12، لو6: 12-23 قداس رو10: 4-
18، 2بط 1: 12-21، أع3: 1-16، مز19: 1، 4، مت10: 1-
15.

قراءات آحاد شهر أمشير

الأحد الأول : عشية مز82: 8، 6، يو6: 15-21 باكر مز119:
105، 135، يو8: 51-59 قداس 1كو5: 11-6: 11، 2بط3:
14-18، أع9: 3-9، مز96: 6، 4، يو6: 22-27.

الأحد الثاني : عشية مز15: 1، 2، يو4: 46-53 باكر مز24: 3،
4، يو3: 17-21 قداس عب7: 1-17، 2يو1: 1-13، أع18: 9-
21، مز96: 7-9، يو6: 5-14.

الأحد الثالث : عشية مز17: 15، 3، يو5: 39-47 باكر مز89:
52، 49، يو12: 44-50 قداس عب3: 1-4: 2، به1: 14-25،
أع20: 7-16، مز89: 1، 6، يو6: 27-46.

الأحد الرابع : عشية مز92: 4، 5، لو17: 1-10 باكر مز89:
11، 1، لو7: 11-19 قداس 1كو1: 1-16، يع1: 13-21، أع8:
5-13، مز24: 1، 2، لو19: 1-10.

ملحوظة : قراءات الأحد الرابع من شهر طوبة موجودة في نهاية
شهر يناير.

قراءات الأحد الخامس : عشية مز 93 : 3، مت 14، 15-21 باكر
مز 97: 11، 12، مر 6: 35-44 قداس 1كو 14: 18-25، يع 5:
1-8، أع 24، 1-9، مز 143: 6، 7، لو 9: 12-17.

ملحوظة : تتكرر هذه القراءات إذا أتى أحد خامس فى أى شهر
قبطى من الشهور التالية :

قراءات صوم يونان

اليوم الأول : عشية مز95: 1، لو13: 1-5 نبوة يونان 1: 1-17
باكر مز103: 1، 8، مت7: 6-12 قداس رو6: 17-23، يه1:
1-13، أع2: 38-47، مز130: 3، 4، مت12: 35-45.

اليوم الثاني : النبوة يونان2: 1-10 باكر مز103: 14، 9، 10،
لو13: 6-9 قداس كو1: 21-29، ابط4: 3-11، أع17: 30-
34، مز85: 2، لو11: 29-36.

اليوم الثالث : النبوة يونان 3: 1-4: 11 باكر مز103: 12، 11،
مت11: 25-30 قداس أف2: 1-22، ايو2: 12-17، أع15:
12-20، مز132: 1، 5، مت15: 32-16: 4.

فطر صوم يونان : باكر مز30: 10، 11، مر8: 10-21 قداس
رو10: 4-18، ابط3: 17-22، أع3: 22-26، مز118: 5، 18،
ابط3: 17-22، أع3: 22-26، مز118: 5، 18، يو2: 12-25.

قراءات رفاع الصوم الكبير

يوم سبت الرفاع : عشية مز 17: 1، 2، لو 17: 3-6 باكر مز 119: 40، 41، مر 13: 33-37 قداس 2كو 6: 14-7، 16، ابط 1: 1-12، أع 21: 1-14، مز 95: 1، 2، لو 13: 1-5.

يوم أحد الرفاع : عشية مز 46: 10، مر 11: 22-26 باكر مز 100: 1-3، لو 17: 3-10 قداس 2كو 11: 16-28، 2بط 1: 11-11، أع 21: 15-26، مز 2: 11، 10، مت 6: 1-18.

صلاة مساء أحد الرفاع : مز 17: 14، لو 11: 1-13.

قراءات الصوم الكبير

الأسبوع الأول

يوم الإثنين : باكر نبوة خر 2: 23-3: 5، اش 1: 2-18، مز 6: 1، 2، مت 12: 24-34 قداس رو 1: 26-2: 7، يع 2: 1-13، أع 14: 19-28، مز 22: 26، مر 9: 33-50.

يوم الثلاثاء : باكر نبوة اش 1: 19-2: 3، زك 8: 7-13، مز 23: 1، 3، مت 9: 10-15 قداس رو 9: 15-29، ابط 4: 3-11، أع 5: 34-42، مز 25: 16، 17، لو 12: 41-50.

يوم الأربعاء : باكر نبوة اش 2 : 3-11، يؤ2 : 12-26، مز25 : 6،
7، لو6 : 24-34 قداس رو14 : 19-15 : 7، 2بط1 : 4-10،
أع10 : 9-20، مز25 : 20، 21، لو6 : 35-38.

يوم الخميس : باكر نبوة اش2 : 11-19، زك8 : 18-23، مز24 :
1، 2، لو8 : 22-25 قداس اكو4 : 16-5 : 9، 1ايو1 : 8-2 : 11،
أع8 : 3-13، مز118 : 14، 18، مر4 : 21-29.

يوم الجمعة : باكر نبوة نت6 : 3-7 : 26، اش3 : 1-14، مز30 :
1، 2، لو5 : 12-16 قداس رو12 : 6-21، 3يو1-15، أع2 : 42
- 3 : 9، مز13 : 5، 6، لو11 : 1-10.

يوم السبت : عشية باكر مز119 : 39، مت5 : 25-37 قداس
رو12 : 1-21، يع1 : 1-12، أع21 : 27-39، مز5 : 1، 2،
مت5 : 38-48.

يوم الأحد : عشية مز17 : 1، 2، مت6 : 34 - 7 : 12 باكر
مز18 : 1، 2، مت7 : 22-29 قداس رو13 : 1-14، يع1 : 13-
21، أع21 : 40-22 : 16، مز25 : 1، 3، مت6 : 19-33.

صلاة مساء يوم الأحد الأول من الصوم الكبير : مز48 : 10، 11،
لو6 : 27-38.

الأسبوع الثانى

يوم الإثنين : باكر نبوة خر3: 6-14، اش4: 2-5 : 7، مز40: 11، مر9: 25-29 قداس رو1: 18-25، يه1: 1-8 أع4: 36 - 5 : 11، مز29: 1، 2، لو18: 1-8.

يوم الثلاثاء : باكر نبوة أى19: 1-26، اش5: 7-16، مز41: 4، 13، لو12: 22-31 قداس 2كو9: 6-15، يع1: 1-12، أع4: 13-22، مز41: 1، مر10: 17-27.

يوم الأربعاء : باكر نبوة خر2: 11-20، اش5: 17-25، مز18: 17، مت5: 17-24 قداس رو3: 1-18، 2يو1: 8-13، أع5: 3-11، مز18: 1، 2، مت15: 32-38.

يوم الخميس : باكر نبوة تث5: 15-22، اش6: 1-12، مز28: 9، مت11: 20-30 قداس رو16: 17-27، يع3: 1-12، أع12: 12-23، مز48: 10، 11، مت19: 16-30.

يوم الجمعة : باكر نبوة تث8 - 9 : 4، اصم17: 16-18: 8، اش7: 1-14، أى11: 1-20، مز116: 7، 8، مت15: 39-16 : 12 قداس عب 12: 28-13 : 16، ابط4: 7-16، أع15: 22-31، مز29: 10، 11، لو6: 39-49.

يوم السبت : باكر مز25: 7، 10، 11، مر9: 43-50 قداس
رو14: 1-18، يع1: 22-27، أع22: 17-30، مز118: 19،
20، مت7: 13-21.

يوم الأحد : عشية مز51: 1، 9، مر1: 12-15 باكر مز57: 1،
لو4: 1-13 قداس رو14: 19-15: 7، يع2: 1-13، أع23: 1-11،
مز27: 8، 9، مت4: 1-11.

صلاة مساء يوم الأحد الثانى : مز41: 1، لو4: 1-13.

الأسبوع الثالث

يوم الإثنين : باكر نبوة أم1: 20-33، اش8: 13 - 9: 7، مز32:
1، 2، لو19: 11-28 قداس اكو5: 9 - 6: 5، 1 بط1: 3-12،
أع17: 10-14، مز32: 5، لو11: 33-36.

يوم الثلاثاء : باكر نبوة أم2: 1-15، اش10: 12-20، مز32:
10، لو12: 54-59 قداس رو4: 1-8، ايو2: 1-11، أع27: 9-12،
مز32: 2، 3، يو8: 31-39.

يوم الأربعاء : باكر نبوة خر4: 19 - 6 : 13، يو2: 21-27،
اش9: 9 - 10 : 4، أى12، 13، 14، مز27: 4، لو13: 18-22،
قداس2تس: 2-9-17، 2بط: 2-9-15، أع28: 7-11، مز27: 7،
8، لو4: 1-13.

يوم الخميس : باكر نبوة تك18: 17 - 19 : 29، أم2: 16-3-4،
اش11: 11-10-12: 2، مز9: 11، 12، لو20: 20-26 قداس رو4:
6-11، يع4: 4-1-10، أع28: 1-6، مز9: 7، 8، يو12: 44-50.

يوم الجمعة : باكر نبوة تث9: 7 - 10 : 11، اصم23: 26-24:
22، اش13: 2-13، أى15: 1-35 سيراخ2: 1 - 3 : 4، مز16:
10، 11، لو20: 27-38 قداس عب11: 1-8، يه1: 17-25،
أع23: 6-11، مز16: 1، 2، لو11: 14-26.

يوم السبت : باكر مز130: 1، 2، مر10: 17-27، قداس 2كو7:
2-11، يع2: 14-26، أع23: 12-35، مز27: 10، 11،
مت18: 23-35.

يوم الأحد : عشية مز88: 1، 2، مت15: 1-20 باكر مز55: 1،
2، مت20: 1-16 قداس 2كو6: 2-13، يع3: 1-12، أع24: 1-
23، مز79: 8، 9، لو15: 11-32.

صلاة مساء يوم الأحد الثالث : مز30 : 1-3، مت21 : 28-32.

تأملات وقراءات شهر مارس

1 مارس أقوى من الشيطان 22 أمشير

تذكار : نياحة القديس ماروتا.

الآية : "متى اجتمعتم فكل واحد منكم له مزبور ... فليكن كل شيء للبنين" (1كو 14: 26).

يقول القديس نيلس السينائي:

"داوم على تلاوة المزامير لأن ذكرها يطرد الشياطين".

لماذا تلاوة المزامير تطرد الشياطين؟

1- لأنها صلاة، والصلاة حديث مع الله، الذى هو أقوى من الشيطان؛ فيطرده.

2- لأنها صلاة متكاملة تحمل الشكر، والتسبيح، والتوبة، والطلبات، فتخرج الإنسان من أنانيته، إلى الإحساس بالله والآخرين، فيخاف منه إبليس.

3- كاتبها هو داود النبي، الذى مر بظروف مختلفة مثل الراحة والضيقة، الفقر والغنى، العظمة والذل، فهي تناسب الإنسان فى كل ظروفه، فتحرك مشاعره لله ويبعد عنه الشيطان.

4- لأنها صلاة مكتوبة، فتساعد على جمع العقل لله، فلا يوجد لإبليس مكان.

والمزامير أو الأجيبة ليست تعويذة تطرد الشياطين، بل هى صلاة قوية إذا صلاها الإنسان بإيمان وروحانية تبعد عنه حروب إبليس، لذا تصلبها الكنيسة كل يوم.

إحفظ اليوم مزبور أو جزء منه ورددته طوال اليوم.

2 مارس

أعظم شئ في الوجود

23 أمشير

تذكار : شهادة القديس أوسابيوس ابن القديس واسيليدس الوزير .

الآية: "من يأكل جسدى ويشرب دمي يثبت في وأنا فيه" (يو 6: 56).

يقول الشيخ الروحاني:

"طوبى للذى أكل من ذلك الخبز وشرب من الجنب القديس ولهذا نسي أحزان العالم".

☞ أعظم شئ في الوجود هو الله، ويتناول جسده ودمه تأخذه في داخلنا، فأنت مسيحي، لأنك تأخذ المسيح داخلك بالتناول والعكس صحيح إن كنت لا تتناول جسد المسيح ودمه فأنت منفصل عنه ولا تحمل إلا اسمه ولا يعمل في داخلك.

☞ التناول هو اتحاد بالمسيح، فيعطى كمال الفرح الذى تصغر أمامه كل أحزان العالم وضيقاته، فلا يضطرب الإنسان لأجل التقلبات المحيطة به.

☞ التناول هو ثبات في المسيح، واستقرار للنفس يقىها من حروب إبليس، ويكمل نقصها ويقويها؛ فتتصر في كل المعارك الروحية.

☞ التناول من الجسد والدم الأقدسين هو عربون الملكوت؛ فيحرك أشواق الإنسان للسماء.

فكر اليوم في بركات التناول التى نلتها وتناول في أقرب وقت ممكن.

24 أمشير

السبب الرئيسي

3 مارس

تذكار : نياحة القديس أغابيطوس الأسقف.

الآية : "لأنه أية خلطة للبر والإثم وأية شركة للنور مع الظلمة"
(2كو6: 14).

يقول القديس يوحنا الدرجي:

"إهرب من أماكن السقطات هربك من الشياطين".

توبتك عن الخطية، ورفضك الاستمرار فيها، ونيتك لبدء حياة جديدة مع الله يفرح قلبه، فيسندك بمعرفته.

ولكن احتفاظك ببعض العلاقات القديمة التي ساعدتك على الشر، أو وجود بعض أوراق وصور وأشياء لها علاقة بالخطية، سيسقطك فيها ثانية ولو بعد سنين.

إهرب من الأماكن التي لها علاقة بالخطية، لا تفتح موضوعاً أو تتكلم مع شخص يذكرك بسقطاتك، لا تدع فكرك يسترجع الأفكار التي أدت بك إلى الشر.

إقطع ما يسبب عثرتك مهما كان مهماً، فالمسيح يقول لك إن أعثرتك عينك فاقطعها أو يدك فاقطعها، لتجد خلاصك وتستطيع أن تنمو في محبة المسيح.

اقطع اليوم عهداً مع الله بترك السبب الرئيسي لسقوطك.

4 مارس

الاستعداد للشيخوخة

25 أمشير

تذكار : شهادة القديسين أرخبس وفيليمون وأبغية.

الآية : "أذكر خالك في أيام شباك قبل أن تأتي أيام الشر"
(جا12: 1).

يقول القديس الأنبا باخوميوس :

"جاهد في شباك لتفرح في كبرك".

دخل الخادم إلى دار المسنين، فوجد الكآبة كالعادة تعلو وجوه الكل، فيما عدا شخص واحد، كان دائماً مبتهجاً، يتحدث عن ذكرياته في شبابه، عندما كان شماساً مع القديس الأنبا إبرام أسقف الفيوم، فيفرح قلوب الزائرين وينزع ولو قليلاً من أحزان رفقائه.

هل استعددت لأيام الشيخوخة؟ حينما يضعف جسدك وحواسك وضبطك لأفكارك، فتخرج أفكارك الشريرة التي تعودتها تلقائياً على لسانك وأعمالك. ولا تستطيع إخفاءها كما كنت تفعل من قبل.

عوّد نفسك على ترديد الصلوات والقراءات الروحية وحضور الكنيسة.

اطرد الأفكار الرديئة، حتى لا تتفضح، وردد الكلمات الطيبة بدلاً من الرديئة.

كرر كلمات طيبة اليوم؛ ليتعودها لسانك.

5 مارس

نق قلبك

26 أمشير

تذكار : نياحة القديس هوشع النبي.

الآية : "أنتم الآن أنقياء لسبب الكلام الذى كلمتكم به" (يو 15: 3).

يقول القديس مار إسحق السريانى:

"بدون القراءة فى الكتب الإلهية لا يمكن للذهن أن يقترب إلى الله".

أنت موضوع حب الله، خلقت لتكون صديقاً له، تتحدث معه كل حين، كما كان آدم الإنسان الأول.

فانشغالك بالماديات يخرجك عن مسارك الطبيعى، ويملاً قلبك بأمر غريبة عنك، وتصير عرضة للسقوط فى خطايا كثيرة.

فيا ليتك تضع هدفك الوحيد من الحياة أمام عينيك، وهو محبة الله، وذلك من خلال :

1- تأمل محبة الله للخلقة كلها.

2- عطايا الله لك.

3- محبته الفائقة على الصليب.

4- قبول الله لك وغفران جميع آثامك.

اقرأ اليوم كثيراً فى الكتب الروحية، ليتتقى قلبك.

6 مارس

رجاء مهما كانت حالتك

27 أمشير

تذكار : نياحة القديس أوسطانيوس بطريك إنطاكية.

الآية : "كل الأحياء يوجد رجاء" (جا9: 4).

يقول القديس مار إسحق السرياني:

"لا يليق بالخاطيء أن ييأس لأن الله قريب منه إن كان يطلبه".

حبيبي أنا فديتك على عود الصليب وجئت إليك لأجذبك إليّ،
فتعود تتمتع بحريرتك في أبوتى لك. لماذا أراك عبداً في أسر الخطية
؟ لماذا تصرخ إليّ أمام أب اعترافك "لا أستطيع يا أبى"؟

إنى أعطيك السلطان أن تدوس الحيات والعقارب، ولا أحب أن
أراك فى موضع العبد، مذلولاً مقيداً بعادة أو بشهوة، مهاناً بمرارة
الخطية، أكره الخطية لأنها تفقدك عشرتى والأبدية السعيدة.

إن حريتك كلفتى الكثير والكثير، فلماذا تتنازل بكل سهولة وتعود
للعبودية ؟ إصغى إلى كلمات الرجاء على فم أب اعترافك مراراً ومراراً
ولا تيأس فأغفر لك، إقترب إلى مذبحى لأطهرك بجسدى ودمى.

تذكر أنك ما دمت حياً فإله يعطيك رجاء وجاهد.

7 مارس

النعم مستعدة

28 أمشير

تذكّار : شهادة القديس تاوضروس الرومى .

الآية : "أما يسوع فرجع من الأردن ممثلاً من الروح القدس" (لو4:1).

يقول القديس يوحنا ذهبى الفم :

"النعم دائماً مستعدة أنها تطلب الذين يقبلونها بكل ترحيب".

✉ إغلب وانتصر على عدوك الوحيد الذى هو الخطية، بامتلاكك من روحى القدوس؛ لأن من يقبل إلى لا أخرجه فارغاً.

● ولكن لماذا أسقط يا إلهى فى الخطية المحبوبة مراراً.

✉ تعال واقترّب واجلس معى كثيراً؛ فاملأك من روحى وتزداد قوة ونعمة وبركة.

● وكيف أمتلئ من روحك القدوس ؟

✉ إقرأ كتابى المقدس؛ فأعزبك وأشبعك بكلماتى المحيية، كم مرة كشفت لك عن عجز وفقر عدو الخير، إنه لا يملك أى سلطان عليك، بل على النقيض أنا منحتك كل سلطان أن تدوس الحياة والعقارب.

اشكر الله على السلطان الذى أعطاه لك على الخطية لتطردها.

8 مارس

لا تطع عدوك

29 أمشير

تذكار : شهادة القديس بوليكاربوس أسقف سميرنا.

الآية : "لا تصدق عدوك إلى الدهر" (سيراخ 12: 10).

يقول القديس يوحنا الدرجي:

"لا تثق بطبع الجسد حتى تلق المسيح".

قبض الوالى على القديس بوليكاربوس أسقف سميرنا، وكان شيخ له من العمر ستة وثمانين عاماً وطلب منه التبخير للأوثان فرفض، فعذبه كثيراً. ثم قال له إرحم شيخوختك وجسدك الضعيف، أما هو فقال أن المسيح رعانى بكل محبته ستة وثمانين عاماً فكيف أخونه الآن، ثم قطعوا رأسه فنال إكليل الشهادة.

تمسك بوصايا المسيح مهما حاول المحيطين بك إبعادك عنها وتشكيك فيها؛ لأنها غير مناسبة لظروفك.

لا تشفق على جسدك فتنكاسل عن صلواتك وأصوامك وجهادك ضد الخطية وتعبك فى خدمة الله.

ردد اليوم هذه الآية "أقمع جسدى واستعبده..." (1كو9: 27).

30 أمشير

سموك الحقيقى

9 مارس

تذكار : إكتشاف رأس القديس يوحنا المعمدان.

الآية : "فمن وضع نفسه مثل هذا الولد فهو الأعظم فى ملكوت السموات" (مت18: 4).

يقول القديس كيرلس الكبير :

"ليكن سمونا فى إتضاعنا".

كان البابا كيرلس السادس يصلى أحد القداسات وفى العظة وقف أحد الكهنة ليعظ وبدأ يمتدح البابا، فذهب البابا إلى قلايته وعاد فى نهاية العظة، وظهر على عينيه أنه بكى كثيراً. ففهم الذين رأوه، كيف باتضاع إنسكب فى دموع كثيرة أمام الله، لشعوره بعدم إستحقاقه.

إن ما يمتدحه الناس فىك، أو ما تراه عظيماً فى حياتك، هو نعمة الله عليك، فاشكره على محبته لأنه أعطاك رغم ضعفك وخطاياك.

إن كنت تشعر أنك أقل من الجميع لكثرة خطاياك، فتحتلمهم مهما أساءوا إليك أو أهملوك، إذ تشعر أنك طفل بين إخوتك الكبار.

اعط المجد لله عندما يمتدحك الآخرين.

10 مارس

لماذا تثور؟

1 برمهات

تذكار : نياحة القديس نركيسوس أسقف أورشليم.

الآية : "كل من يغضب على أخيه باطلاً يكون مستوجب الحكم"
(مت 5: 22).

تقول القديس مار إسحق :

"ولو أقام الغضوب أمواتاً فما هو مقبول عند الله".

كان الأنبا نركيسوس أسقف أورشليم رجلاً كاملاً ناسكاً يصنع المعجزات. ففي أحد الأيام نفذ الزيت من القناديل فقال أملأوها ماءً، وبصلاته تحول إلى زيت وإستضاءت القناديل. فحسده الشيطان وأثار عليه خمسة من الأشرار، اتهموه بالزنا، فلم يغضب بل احتمل وذهب إلى البرية، حتى لا يُعثر أحد، أما الأشرار فماتوا ميتة شنيعة، ثم عاد بعد زمان إلى كرسيه فأكرمه شعبه جداً.

لماذا تغضب وتثور ولا تحتل إساءات الآخرين؟ لماذا فى غضبك تجرح مشاعر الآخرين ولا تريد أن تسامحهم بل على العكس تذكرهم بخطاياهم؟

تذكر حنان الله وغفرانه لك؛ حتى تحتل وتستتر على الآخرين.

تنازل اليوم عن بعض حقوقك لتحميا فى سلام مع الآخرين.

11 مارس

السهر الإلهي

2 برمهايات

تذكار : شهادة القديس مكرأوى الأسقف.

الآية : "أقوم وأذهب إلى أبي" (لو 15: 18).

يقول القديس أغسطينوس :

"أشعر أنك تسهر علىّ وكأنك قد نسيت الخليقة كلها".

كان القديس مكرأوى أسقفًا لتقيوس جنوب الدلتا في بداية القرن الرابع، قبض عليه الوالى وعذبه كثيراً، فعصره بالهمالزين وألقاه فى النار، ثم للأسود، فحفظه الله بعنايته الإلهية. وكان يصنع المعجزات، فشفى ابن القديس يوليوس الأفهصى، وأخيراً قطعوا رأسه، فنال إكليل الشهادة.

إن إلهك الحنون وأبوك السماوى يهتم بك وينقذك من كل الأخطار، مهما أراد الأشرار أذيتك. ثق فى محبته فىطمئن قلبك.

فقط إرجع إليه بالتوبة وتأكد أنه يقبلك بأبوة وحنان، وثبت علاقة حبك به فى صلوات وقراءات مستمرة.

أنظر إلى أبوة الله، فتقدم توبة بخجل وإطمئنان فى نفس الوقت.

12 مارس

كيف ألقاه ؟

3 برمهات

تذكار : نياحة القديس قزمان بابا الإسكندرية ال58.

الآية : "أعط حساب وكالتك" (لو16: 2).

يقول القديس إغريغوريوس اللاهوتي:

"يليق بنا أن نتذكر الله أكثر من النفس الذي نتسمه".

إن حياتنا الأرضة محدودة وقصيرة، وبعدها لا بد أن نقابل الله، ونعطى له حساباً عن كل لحظات حياتنا. فكيف نستعد لهذه الساعة ؟

إن الملكوت هو الوجود الدائم مع الله؛ فإن كنت تتذوق حلاوته اليوم تشناق أن توجد معه على الدوام. فالملكوت داخلك، أى الله الساكن قلبك فإن استطعت أن تتمتع به على الأرض فحتماً ستواصل وجودك معه فى السماء. وكيف تشعر به على الأرض ؟

1- شكر الله على عطاياه.

2- ترديد اسمه القدوس والتأمل فيه.

3- البحث عنه فى فضائل المحيطين بك.

4- انتهاز الفرص للاختلاء به.

5- التأمل فى كلامه المقدس.

تذكر أحضان الله المفتوحة لتتكلم معه دائماً.

13 مارس

أتبعك

4 برمها

تذكار : استشهد القديس هانوليوس الأمير .

الآية : "يا سيد أتبعك أينما تمضى" (لو 9: 57).

يقول القديس أغسطينوس :

"رى أنت حصنى وجودى" (مصدر الحماية والعطايا).

رى وإلهى ومخلصى الصالح يسوع المسيح اكشف لى عن
أسرار حلاوتك ومحبتك؛ حتى أتبعك بكل قلبى وفكرى وحواسى،
أتبعك كيفما أكون، فى الألم والراحة، فى الفقر والغنى، فى أى مكان
وعلى أى حال أتبعك، أتبعك لأنك حلو. أيها النور الحقيقى كل من
لمسك وتذوق حلاوة العشرة معك لا يحتمل البعد عنك. وكل من ترك
أهله وبيته وماله وكل ما يملك حتى يتبعك فإنك تفيض عليه ببركات
كثيرة !!

إلهى كفانى تبعية لأهوائى وأفكارى وشهواتى ... وجلوساً فى
ظلمة هذا العالم ... وإنخداعاً بمجد زائل.

ولتكن تبعيتى لك غير مشروطة بآية طلبات مادية، يجذبنى فقط
إليك حبى لك.

تأمل اليوم كم عطلتك خطاياك عن التمتع بعشرة المسيح.

14 مارس

لا تخف

5 برمهات

تذكّار : نياحة القديس الأنبا صرابامون قمص دير أبو يحنس.

الآية : "ما بالكم خائفين هكذا" (مر 4: 40).

يقول القديس أغسطينوس :

"أنت الذى ترفرف بعنايتك حول كل البشر".

ترهب القديس صرابامون بدير أبو يحنس، ثم صار قمصاً ومديراً للدير، فتزايد فى النسك والفضيلة، ثم رأى فى حلم ملاك وقد أعطاه صليباً من نار ليمسكه، فقال له كيف أمسك النار؟ فقال له لا تخف؛ لأن الله لا يجعل للنار سلطان عليك، فأمسك بالصليب، ثم قال له الملاك سأخذك بعد ثلاثة أيام وقد تتيح بالفعل بعد ثلاثة أيام ودخل الفردوس وحماه الله من نار العذاب الأبدى.

إنك ابن الله وهو يعتنى بك تمسك بجهاذك وأثبت فى الكنيسة وقم إن سقطت، ولا تخف من حروب إبليس، فإله ينصرك عليه وينقذك من العذاب الأبدى ويفرحك معه فى الملكوت.

تأمل اليوم عطايا الله لك ولكل البشر.

15 مارس

كيف آراك؟

6 برمها

تذكار : شهادة القديس ديسقورس.

الآية : "ماذا تريد أن افعل بك... يا سيد أن أبصر" (لو 18: 41).

يقول القديس يوحنا ذهبى الفم :

"صوت المسيح الآن نور للأعمى لأنه كلمة النور الحقيقى".

كان القديس ديديموس الضرير عميداً لمدرسة الإسكندرية الأولى،
وهي أعظم مدرسة لاهوتية في العالم. رآه معلمه الأثنا أنطونيوس
يوماً وعلى وجهه بعض الضيق، وعندما سأله عن السبب، علم أنه
بسبب فقد بصره، فقال له أنك فقدت البصر الموجود في أقل
الحشرات، ولكنك تتمتع بسماع صوت الله ورؤيته الذى يعجز عنه
الكثير من البشر.

إن كانت عينك قد ثقلنا من كثرة النظر للماديات فلم تعد ترى
الله، فإن قلبك يستطيع أن يراه ويسمعه من خلال كلامه في الكتاب
المقدس والكتب الروحية. عندئذ يتعود قلبك رؤيته ويتحد مع عينيك
لتراه أيضاً في كل الأحداث والمناظر المحيطة.

إبحث عن الله في الأحداث التى تمر بك اليوم.

7 برمهات

إحذر من الكلام

16 مارس

تذكار : شهادة القديس فليمون وأبلايوس.

الآية : "الذى يُزيد الكلام يرذل" (سيراخ 20: 8).

يقول القديس يوحنا الدرّجى:

"الذى عرف مرارة سقطات اللسان يحذر من الكلام".

إذا جلست مجموعة من الناس معاً يتحدثون، فعادة يقاطع بعضهم البعض، وقد ترتفع الاصوات، وقد تحدث مشادات، لماذا كل هذا ؟ ...

هذه المقاطعات فى الكلام تعنى عدم إحساسك بالآخر، فأنت منغمس فى أفكارك بأنانية شديدة، تجعلك لا تريد أن تسمع أحداً.

بالإضافة إلى كبريائك إذ تريد أن تثبت ذاتك وتظن أن أفكارك وكلامك أفضل ممن حولك، مع أنك قد تكون مخطئاً، على الأقل فى عدم مراعاة مشاعر الآخرين وهو أهم شئ، فكيف يسمعونك وأنت لا تظهر محبتك بإنصائك لهم ومحاولة التعاطف معهم ومساعدتهم. إن الحب أفضل من الأفكار الكثيرة مهما كانت صحيحة.

شجع محدثك على التعبير عما فى داخله.

17 مارس

فيما نتاجر؟

8 برمها

تذكار : شهادة القديس متياس الرسول.

الآية : "بيتي بيت الصلاة يدعى وأنتم جعلتموه مغارة لصوف"
(مت 21: 13).

يقول القديس جيروم :

"ليخلوا بيت قلبنا من كل تجارة ومقر للبائعين والمشتريين ومن كل
رغبة".

يقول الكتاب المقدس "جسدكم هو هيكل للروح القدس الذي فيكم"
(1كو 6: 19). فنحن مخلوقون ليسكن الله فينا، وبالتالي ينبغي أن
تتكرس مشاعرنا وقلوبنا لمحبة الله والصلاة إليه وتسبيحه. فلماذا
تتحول قلوبنا إلى محبة العالم والماديات ؟

- 1- لاهتمامنا بمحبة الإقتناء المادى، بل ومقارنة ممتلكاتنا بالآخرين.
- 2- القلق على ممتلكاتنا، لئلا نخسر منها شيئاً.
- 3- الانشغال فى أعماق العالم طوال النهار.
- 4- الطموح المستمر فى رفع مستوى المعيشة والتأثر بالدعاية
ووسائل الإعلام.
- 5- الإحساس بالحرمان لعدم تحقيق رغبات مادية كثيرة.
نمى طموحك الروحى بزيادة الصلوات اليوم.

18 مارس

عطية الله

9 برمهات

تذكار : نياحة القديس كونن.

الآية : "لو كنت تعلمين عطية الله" (يو: 4: 10).

يقول الشيخ الروحاني:

"في داخلي ينبوع الحياة".

عاش القديس كونن في سوريا في القرن الأول، وأجبره والده على الزواج فعاش بتولاً مع زوجته. وصلى إلى الله ليعرفه بنفسه، فظهر له الملاك ميخائيل وأرشده أن يذهب إلى أحد الرسل، الذي علّمه أصول الإيمان وعمده وناوله من الأسرار وأعطاه الله موهبة عمل المعجزات وإخراج الشياطين.

إن أعظم عطية نلتها من الله هي أنك ولدت مسيحياً، ونلت الطبيعة الجديدة في المعمودية؛ لتتشبه بالله، وتخلص من خطاياك كلها في سر الاعتراف، ثم تتحد بالمسيح في تناول من جسده ودمه.

وهذه العطية لا تنتزعها منك أية ضيقة داخلية أو خارجية.

أشكر الله على أنك مسيحي، وتمتع ببركات الكنيسة.

19 مارس

كيف تحمله بسهولة

10 برمها

تذكار : عيد الصليب

الآية : "خرفى تسمع صوتى" (يو 10 : 27).

يقول القديس اغريغوريوس اللاهوتى:

"امسك يدي وساعدنى".

هجم الفرس فى القرن السابع على كنيسة القيامة وحاول رئيسهم
إمساك خشبة الصليب. التى تشع نوراً، فخرجت منها نار أحرقت
أصابعه، واحتال على شماسين حملا الصندوق الذى به الخشبة ودفنه
عندما وصل بلده فى بستانه.

ثم هجم هرقل الملك المسيحى على الفرس وانتصر عليهم وأعاد
خشبة الصليب الذى أرشدته إليه فتاة مسيحية، نظرت أين دفنوها،
وأعاد الخشبة بإكرام إلى كنيسة القيامة، لكن ثقلت عليه فاضطر إلى
خلع تاجه، ليدخل بإتضاع مثل سيده المسيح، فسهل حمله.

المسيح يناديك لتحمل صليبه، فاتضع لكى تستطيع حمله واحتمل
الآلام من أجله، وثق أنه سيساعدك على حمله.

إقبل أن يهملك اليوم الناس فهذا هو حمل الصليب.

20 مارس الخدع الشيطانية 11 برمهاات

تذكار : شهادة القديس باسيليؤس الأسقف.

الآية: "إلى متى تنام أيها الكسلان متى تنهض من نومك" (أم6: 9).

يقول القديس الأنبا موسى الأسود :

"الكسل والتواني يولد المحاربات".

الكسل فى العبادة وخدمة الله، هو خدعة يسقطك فيها الشيطان.
وهى تعنى ثلاثة أمور :

1- ضعف محبتك لله والآخرين.

2- تدليلك لنفسك وضعفها.

3- محبة العالم والماديات.

والكسل هو المهد الصالح للمحاربات الشيطانية، فيسهل سقوطك فيها وتنتقل من خطية إلى خطية أصعب دون أن تشعر.

والعلاج هو أن تنتبه بتذكر الدينونة، لتقديم حسابك أمام الله، فتسرع للتوبة والاستعداد بالجهاد الروحى وكل عمل صالح.

لا تتكاسل عن أية خدمة تُطلب منك اليوم.

12 برمهات

الجميع متساويين

21 مارس

تذكار : شهادة القديس جلاذينوس الدمشقي.

الآية : "لأنه إن أحببتم الذين يحبونكم فأى أجر لكم أليس العشارون أيضاً يفعلون ذلك" (مت5: 46).

يقول القديس مار إسحق السرياني :

"ليكن جميع الناس متساويين أمامك لدى عملك للصالح".

كان أبونا بيشوى كامل يمر في طريقه على محل واحد من غير المسيحيين، فكان يشتم ويصق على أبونا، ثم لاحظ أبونا في أحد الأيام أن المحل مغلق، وتكرر ذلك عدة أيام، فسأل الجيران وعلم أن الرجل مريض، فأخذ عنوانه وذهب ليزوره ومعه هدية، فخلج الرجل من محبة أبونا.

إن المحبة الحقيقية هي أن تحب الكل، حتى من سيئون إليك، فهذا المسئ هو الأحوج لصلواتك وإهتمامك به.

إننا نمجد الأمومة في هذا اليوم لأنها تقدم حباً لكل الأبناء بلا تحيز وبالأكثر للضعيف والمزعج والمعاند.

حاول تقديم محبة لمن يضايقك.

22 مارس انظر ماذا ينتظرک 13 برمهات

تذكار : شهادة الأربعين شهيداً بسببسية.

الآية : "ما أضيق الباب وأكرب الطريق الذى يؤدى إلى الحياة"
(مت 7: 14).

يقول القديس كبريانوس :

"كرب هو الطريق لكن المكافأة رائعة وعظيمة".

أعلن مجموعة من الجنود وعددهم أربعين فى مدينة سببسية فى القرن الرابع أنهم مسيحيون أمام الوالى، فأمر برجمهم بالحجارة، فكانت ترتد عنهم إلى من يرجمونهم، فوضعهم فى بحيرة من الثلج، ولكن أحدهم ضعف إيمانه وخرج إلى حمام ساخن وللأسف مات، أما الحارس فرأى أربعين إكليلاً تنزل على رؤوس الشهداء إلا إكليلاً واحداً معلقاً بيد الملاك وهو الذى خرج صاحبه إلى الحمام، فأعلن الحارس إيمانه ونزل إلى البحيرة ونال إكليل الشهادة.

إن الطريق الكرب للحياة الأبدية، يظهر مدى تمسكك بالله ومحبتك له، وفى نفس الوقت احتقارك لهذا العالم الزائل. ولكن أنظر إلى الأبدية السعيدة التى تنتظرک، ومعونة الله التى تسندك فى هذه الحياة ولذة الإحساس بوجوده معك.

تذكر آلام المسيح عنك وصومه بدلاً منك؛ لتتحمل آلامك من أجله.

23 مارس هل علمت نفسك؟ 14 برمهايات

تذكّار : شهادة القديس شنودة البهنساوى.

الآية : "أنت إذا الذى تعلم غيرك ألسنت تعلم نفسك" (رو2: 21).

يقول القديس مار إسحق السريانى:

"لا تعلم أحد شيئاً لم تقتبسه أنت حتى لا تسبب الخزى لنفسك".

إنك تعرف معلومات روحية كثيرة، وتعرف أيضاً أهمية الفضائل المختلفة، وكذلك ما ينبغى أن تعمله فى عبادتك لله أو سلوكك مع الآخرين. ولكن إتقان أى حرفة لا يكفيه قراءة كتاب عنها، بل ينبغى ممارستها وتعلمها، حتى تتقنها. فكم بالأحرى الحياة الروحية، التى تحتاج إلى جهاد واختبار شخصى.

إذا لماذا تعلم غيرك ما لم تختبره أنت أولاً فى حياتك الشخصية؟
فهذا أمر خطير. لماذا؟

1- لن تعرف كيف ترشد الآخرين لاقتناء الفضيلة، فيصابوا باليأس.

2- سيكون كلامك سطحياً بلا تأثير، بل ثقلاً على سامعيك.

3- ستسقط بسهولة فى الغضب والإدانة والرياء وقد تُرشد إرشادات خاطئة.

لا تعلم اليوم شيئاً لأحد قبل أن تتفذه أنت.

24 مارس

أتيتك سريعاً

15 برمها

تذكّار : نياحة القديسة سارة الراهبة.

الآية : "فتب وإلا فأنى أتيتك سريعاً" (رؤ2: 16).

تقول القديسة سارة الراهبة :

"إننى لا أضع رجلى على درجة السلم، إلا وأتصور أننى أموت قبل أن أرفعها".

كانت هذه القديسة تتذكر الدينونة عندما ترفع رجلها من درجة السلم إلى الدرجة التى تليه، أى فى كل لحظة، والكتاب المقدس يحدثنا كثيراً عن الاستعداد ليوم الدينونة. فماذا يفيد التذكر الدائم للموت والدينونة ؟

- 1- التوبة السريعة عن الخطية والاعتراف بها.
 - 2- رفض وسائل الشر مهما بدت لذيدة وجذابة.
 - 3- الاهتمام بالصلاة وقراءة الكتاب المقدس والتناول محبة للمسيح.
 - 4- القناعة والتجرد من الماديات بالصوم والنسك.
 - 5- الاتضاع أمام الله والناس لننال مرحمه.
 - 6- أعمال الرحمة وخدمة الآخرين لنقدمها لله يوم الدينونة.
- ردد اليوم "هوذا أنا عتيد أن أقف أمام الديان العادل".

25 مارس المناقشة الرديّة 16 برمهات

تذكّار : نياحة البابا خائيل السادس والأربعون.

الآية : "المباحثات الغبية والسخيفة اجتنبها عالماً أنها تولد خصومات" (2تى2: 23).

يقول القديس الأب بيمن :

"عندما تبتعد النفس عن المجادلات والبلبلات والإضطرابات يفقدتها روح الله".

ما هي المناقشات الغبية ؟ ... هي التي بلا فائدة بل وتحدث أضراراً ولذا يجب تجنبها. ما خطورتها ؟

بالإضافة إلى إضاعتها للوقت وهو أعلى شيء؛ لأنه يمثل عمرك الذي تستغله لخلص نفسك بالاقتراب إلى الله. فإن هذه المناقشات تسقطك في خطايا كثيرة وتخلق مشاكل بينك وبين الآخرين.

لذا ينبغي عندما تكلم أحداً أن تتأكد مما يلي :

- 1- أن ما تتحدث فيه مفيد.
- 2- أن ما تتكلم فيه يهم سامعك.
- 3- أنه يمكن التلاقى بين أفكارك وأفكاره للوصول إلى نتائج مفيدة. أوقف اليوم آية مناقشة غير مفيدة، مهما بدا رأيك صحيحاً.

26 مارس **قادرة على كل شئ** 17 برمهايات

تذكار : استشهاد القديس سيدهم بشاى.

الآية : "صعد إلى الجبل منفرداً ليصلى" (مت14: 23).

يقول القديس يوحنا ذهبى الفم :

"البرية هى أم السكون. أنها الهدوء والميناء الذى ينجينا من كل المتاعب".

وأبلغ أبونا ميخائيل إبراهيم بمشكلة الزوج الذى طرد زوجته، حتى يصلى من أجلهم، فصلى وذهب إليه، ولكن عندما رأى الزوج أبونا، أغلق الباب فى وجهه، فركع أبونا أمام الباب وأخذ يصلى، ثم خرج الزوج إلى البلكونة فى غضب، ليتحقق من مغادرة الكاهن، بعد أن طرده وطال إنتظاره، ويدافع حب الاستطلاع، عاد ففتح الباب، فوجد أبونا أمامه، راکعاً يصلى، فلم يحتمل منظره وصلاته، فحملة وأجلسه وأعلن خضوعه له، فطلب أبونا منه أن يعيد زوجته، فأعادها.

إعتمد أولاً على الصلاة فى حل مشاكلك، إختر وقتاً ومكاناً هادئاً وإعطى فرصة كافية لصلواتك.

حاول أن تهدأ قليلاً قبل أن تصلى.

27 مارس من أنا بالنسبة لك؟ 18 برمهات

تذكار : شهادة القديس ايسيدورس رفيق سنا الجندي.

الآية : "من تقول الجموع إني أنا" (لو 9: 18).

يقول القديس أغسطينوس :

"من السهل أن نطلب أشياء من الله ولا نطلب الله نفسه كأن العطية أفضل من العاطى".

إبنى الحبيب أريد أن أعرف من أنا بالنسبة لك؟! أخشى أن أكون فقط البنك الذى تصرف منه احتياجاتك. أنا أفرح جداً أن تطلب منى؛ لأنى أبوك وخالقك ومدبر حياتك، لكن أحزن إذا كنت تطلب العطية فقط ولا تطلب العاطى.

من أنا بالنسبة إليك؟! هل أنا أبوك المحب الذى تلجأ إليه لأنك تحبه؟ هل تحب الجلوس معى؟ هل تحب أن تسمع كلماتى؟ أم أن كل علاقتك معى هى مشاكل وقضايا مطلوب حلها.
سبح الله اليوم ومجده بقطعة تسبحة أو مزموور.

28 مارس

لماذا تبغضه

19 برمهات

تذكار : نياحة القديس أرسطوبولس أحد السبعين رسولاً.

الآية : "كل من يبغض أخاه فهو قاتل نفس" (1يو3: 15).

يقول القديس أغسطينوس :

"البغضة هي ظلمة فمن يكره الآخرين إنما يضر نفسه أولاً مفسداً داخله".

قال السيد المسيح إن موسى أوصاكم في الوصايا بوصية لا تقتل، أما أنا فأوصيكم برفض الغضب، لأن الغضب يؤدي إلى البغضة والبغضة تؤدي إلى القتل، فالغضب والبغضة هما خطيئة قتل في بدايتهما.

لماذا تبغض من يسئ إليك ؟ ... لأنك تفكر في نفسك وكيف أساء إليها، ولا تفكر فيما الذي دعى المسئ إلى الخطأ؛ حتى تلتمس له العذر. فقد يكون مستعبداً لخطية الغضب، أو الطمع، أو أى شر. وبدلاً من أن تسنده بصلواتك، تسئ إليه بكرهيتك له.

إن البغضة هي المدخل المناسب للشيطان؛ ليسقطك في خطايا كثيرة أخرى، فاشفق على المخطئ، وقدم له محبة، فتريح نفسك وترححه.

تذكر اليوم أن البغضة هي عمل الشيطان، لتهرب منها.

29 مارس أنت مدعو 20 برمهات

تذكار : نياحة القديس الأنبا خائيل الأسقف السادس والخمسين.

الآية : "يشبه رجلاً رب بيت خرج مع الصبح ليستأجر فعله لكرمه"
(مت:20:1).

يقول القديس اغريغوريوس الكبير :

"لا يوجد زمن توقف فيه الرب عن إرسال فعلة للعمل فى كرمه أى تعليم شعبه".

☞ إن الله يدعوك للخدمة فى كرمه أى تعليم شعبه.

● ولكن ليست لى موهبة الوعظ والتعليم.

☞ إن الله يعلم ذلك، وهو قادر أن يعطيك هذه الموهبة، وقادر أيضاً أن يعمل بك كما أنت.

● كيف يعمل بى وأعلم غيرى وليس لى خبرة فى الوعظ ؟

☞ 1- إقرأ وتأمل الكتاب المقدس فى بيتك، ويمكنك قراءة تفسير قبل ذلك.

2- أَدْعُو الأهل والأقارب والأحباء للكنيسة والإعتراف والتناول والإجتماعات.

3- واضب على إجتماعات الكنيسة والمشاركة فى السؤال عن الغائبين وافتقادهم.

4- إسأل عن المرضى والمجربين والحزانى، سواء من المعارف، أو تبعاً لخدمة منظمة بالكنيسة.

أطلب الإشتراك فى خدمة من كاهن الكنيسة.

21 برمهات

حياتك فى قلبك

30 مارس

تذكار : استهشاد ناؤدوروس وتيموثاوس.

الاية : "فوق كل تحفظ إحفظ قلبك لأن منه مخارج الحياة" (أم4: 23).

يقول القديس الأنبا باخوميوس :

"يا ابنى احفظ قلبك لكى لا يفرح أعداؤك".

القلب مصدر المشاعر والاشتياقات، وقد يميل إلى الحديث مع الله، أو إلى اللذات النجسة، قد يشنق إلى عمل الخير أو على العكس إلى الأثانية. فهو إما أن يحرك الإنسان فى طريق الحياة مع الله أو أن يعده عنها. فكيف يتنقى القلب ونحفظه من أعدائنا الشياطين ؟

- 1- تنمية المحبة لله بالصلوات والتسابيح.
 - 2- الإمتلاء بالأفكار الجيدة من قراءة الكتاب المقدس والكتب والعظات الروحية.
 - 3- شكر الله على كل أمر حسن فى الحياة.
 - 4- قبول الضيقات أيضاً من يد الله، عالمين أن الله يدبر لنا من خلالها بركة لأن "كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله" (رو8: 28).
 - 5- تنقية القلب من كل شعور شرير بالتوبة والإعتراف.
- افحص إلى أين تتجه ميولك واشتياقاتك ؟

31 مارس إنه مخجل جداً 22 برمهات

تذكار : نياحة القديس كيرلس أسقف أورشليم.

الآية : "لا تستح من الإقرار بخطاياك" (سيراخ: 4: 31).

يقول القديس يوحنا كاسيان :

"من يكشف أفكاره لمرشده لا يمكن إنخداعه".

● إن الإعتراف صعب؛ لأنه يظهرني أمام نفسي بمظهر ضعيف وحقير.

☞ إن كل الناس خطاة وضعفاء، وعندما تعترف تتخلص من كل ضعفك وشرك.

● ولكنه مخجل جداً أن يظهر ضعفى أمام الآخرين.

☞ من هم الآخرين؟ إنه أب إترافك، الذى يحنو عليك ويشجعك بأبوته وحبه.

● سأنسى الخطية وأبدأ مع الله، فلماذا أعترف بها.

☞ حتى تغفر وتشعر بنقاوتك.

● لعلى إذا إترفت بها، أفكر فيها وأعود إليها.

☞ لن تعترف بتفاصيل تعيد قلبك للخطية، بل ستقولها بندم، فنفضح الشيطان ولا يستطيع أن يذكرك بها أو يخيفك منها.

اعترف بخطئك اليوم إذا أخطأت أمام الكبير والصغير.

قراءات شهر مارس

22 أمشير = 1 مارس : عشية مز 89: 19، 20، 21، مت 10:
42-34 باكر مز 132: 9، 10، 17، 18، لو 6: 23-17 قداس
عب 7: 18 - 8 : 13، 3يو 1-15، أع 15: 36-16: 5، مز 99:
6، 7، يو 16: 20-33.

23 أمشير = 2 مارس : عشية مز 4: 6-8، مت 16: 24-28 باكر
مز 5: 11، 12، مت 10: 34-42 قداس رو 8: 18-30، ابط 3:
15-8، أع 19: 23-40، مز 68: 35، 3، لو 12: 4-12

24 أمشير = 3 مارس : عشية مز 89: 19، 20 مت 10: 34-42
باكر مز 132: 9، 10، 17، 18، لو 6: 17-23 قداس عب 7: 18
- 8 : 13، 3يو 1-15، أع 15: 36-16 : 5، مز 99: 6، 7،
يو 16: 20-33.

25 أمشير = 4 مارس : عشية مز 18: 34، 39، مت 10: 16-23
باكر مز 45: 3، 6، لو 7: 11-17 قداس 2تى 2: 3-15، ابط 3:
15-8، أع 27: 42-28: 6، مز 91: 13، 11، لو 10: 21-24.

26 أمشير = 5 مارس : عشية مز 105: 14، 15، لو 11: 37-51
باكر مز 105: 26، 27، مت 17: 1-9 قداس عب 11: 17-27،
2بط 1: 19 - 2 : 8، أع 15: 21-29، مز 99: 6، 7، مت 23:
14-36.

27 أمشير = 6 مارس : عشية مز 132: 9، 10، 18، مت 4: 23
- 5 : 16 باكر مز 110: 4، 5، 7، لو 6: 17-23 قداس 2 تي 3:
10 - 4 : 22، ابط 5 : 1-14، أع 20: 17-38، مز 73: 23،
24، 28، يو 10: 1-16.

28 أمشير = 7 مارس : عشية مز 18: 34، 39، مت 10: 16-23
باكر مز 45: 3، 6، لو 7: 11-17 قداس 2 تي 2: 3-15، ابط 3:
8-15، أع 27: 28 - 42 : 6، مز 91: 13، 11، لو 10: 21-24.

29 أمشير = 8 مارس : عشية مز 19: 1، 4، يو 15: 7-16 باكر
مز 45: 1، 2، يو 1: 1-17 قداس رو 10: 4-18، ايو 1: 1-2:
6، أع 3: 1-16، مز 139: 17، 18، يو 21: 15-25.

30 أمشير = 9 مارس : عشية مز 35: 10، 20، لو 7: 18-23
باكر مز 51: 8، 19، يو 3: 25-36 قداس عب 11: 1-10،
ابط 1: 25 - 2 : 10، أع 13: 25-33، مز 34: 20، 15،
مت 11: 2-10.

1 برمهايات = 10 مارس : عشية مز 4: 3، 6، 7، مت 10: 24-33
باكر مز 113: 1، 2، مر 8: 34 - 9 : 1 قداس رو 8: 14-27،
ابط 2: 11-17، أع 19: 11-20، مز 66: 11، 12، 13، 14،
لو 21: 12-19.

2 برمهايات = 11 مارس : عشية مز 89: 19، 20، 21، مت 10:
34-42 باكر مز 132: 9، 10، 17، 18، لو 6: 17-23 قداس

عب7: 18 - 8 : 13، 3يو1-15، أعب15: 36 - 16: 5، مز99:
6، 7، يو16: 20-33.

3 برمهاة = 12 مارس : عشية مز89: 36، 29، لو9: 18-27،
باكر مز107: 32، 41، 42، مر8: 22-29 قداس عب4: 14 -
5: 14، ابط1: 9-1، أعب12: 1-24، مز110: 4، 5، 7،
مت16: 13-19.

ملحوظة : قراءات الأحد الرابع من شهر أمشير موجودة فى نهاية
شهر فبراير.

ملحوظة : الفترة من 13 مارس إلى نهايته تكون دائماً داخل الصوم
الكبير وتقرأ قراءات الصوم.

تابع قراءات الصوم الكبير الأسبوع الرابع

يوم الاثنين : باكر نبوة تك: 27: 1-41، اش: 14: 24-32، أى: 16،
17، مز: 55: 1، 27: 7، 8، لو: 14: 7-15 قداس رو: 8: 12-26،
يع: 5: 16-20، أع: 11: 2-18، مز: 55: 16، 17، لو: 16: 1-9.

يوم الثلاثاء : باكر نبوة تك: 28: 10-22، اش: 25: 1-26: 8،
أى: 18، سيراخ: 8، 9، 10: 1، مز: 17: 1 مت: 21: 28-32 قداس
أف: 4: 1-16، 2بط: 2: 2-8، أع: 27: 1-3، مز: 17: 6، لو: 9: 57-
62.

يوم الأربعاء : باكر نبوة خر: 7: 14 - 8: 18، يؤ: 2: 28-32،
أى: 1: 1-22، اش: 26: 21 - 27: 9، مز: 18: 37، 40، لو: 14:
16-24، قداس أف: 4: 17-32، يع: 3: 13 - 4: 4، أع: 11: 26 -
12: 2، مز: 18: 17، 18، مر: 4: 35-41.

يوم الخميس : باكر نبوة تك: 32: 1-30، اش: 28: 14-22، أى: 20:
1-29، دا: 6: 1-27، مز: 12: 7، مر: 3: 7-12 قداس اكو: 12: 31
- 14: 1، يع: 4: 11 - 5: 3، أع: 4: 19-31، مز: 48: 10، 11،
لو: 18: 35-43.

يوم الجمعة : باكر نبوة تث: 10: 12 - 11: 28، اش: 29: 13-23،
أى: 21: 1-34، دا: 14: 1-42 مز: 28: 6، 7، لو: 4: 31-37 قداس

عب13: 16-7، ايو4: 16-7، أع22: 17-24، مز28: 2،
مز28: 2، مت15: 21-31.

يوم السبت : باكر مز142: 5، 7، لو16: 19-31 قداس فى4:
9-4، يع3: 13-4 : 6، أع24: 24 - 25: 12، مز61: 1، 5،
مت21: 33-46.

يوم الأحد : عشية مز27: 13، 14، لو12: 22-31 باكر مز31:
23، 24، مت22: 1-14 قداس أف6: 10-24، يع4: 7-17،
أع25: 13-26 : 1، مز105: 3-5، يو4: 1-42.

صلاة مساء يوم الأحد الرابع : عشية مز32: 10، 11، يو4: 19-
24.

الأسبوع الخامس

يوم الإثنين : باكر نبوة أم3: 5-18، اش37: 33-38 : 6، أى22:
1-30، مز88: 2-4، لو12: 16-21 قداس فى2: 1-16،
ابط3: 10-18، أع10: 25-35، مز86: 3، 4، لو9: 12-17.

يوم الثلاثاء : باكر نبوة عد10: 35 - 11: 34، أم3: 19 - 4:
9، اش40: 1-8، أى25، 26، مز86: 5، 6 مر9: 13-24 قداس
فى2: 22-26، ايو3: 2-11، أع24: 10-23، مز86: 17،
يو8: 12-20.

يوم الأربعاء : باكر نبوة خر8: 20 - 9: 35، اش41: 4-14،
يؤ3: 9-21، أى28: 12-28، أم4: 10-19، مز54: 1، مر10:
12-1 قداس رو4: 14 - 5 : 5، ابط4: 12-19، أع11: 12-
18، مز86: 13، 14، لو13: 6-9.

يوم الخميس : باكر نبوة اش42: 5-16، أم4: 20-27، أى29:
2-20، اصم3: 1-20، مز86: 14، لو9: 37-43 قداس
1كو10: 14 - 11 : 1، ابط1: 2-8، أع21: 5-14، مز86:
17، لو13: 10-17.

يوم الجمعة : باكر نبوة تث11: 29 - 12: 27، امل17: 2-24،
أم5: 1-12، اش43: 1-9، أى30: 9-32، 5: مز86: 9، 10،
مر12: 28-34 قداس عب12: 5-16، ابط4: 15 - 5 : 5،
أع15: 36 - 16: 3، مز138: 1، 2، يو8: 21-27.

يوم السبت : باكر مز65: 2، 3، لو15: 3-10، قداس غل5: 16
- 6: 2، يع5: 7-11، أع26: 1-18، مز143: 1، 2، مت23:
13-39.

يوم الأحد : عشية مز39: 12، لو18: 1-8 بكر مز102: 1، 2،
مت21: 33-46 قداس 2تس2: 1-17، 2بط3: 1-18، أع26:
19 - 27: 8، مز33: 5، 6، يو5: 1-18.

صلاة مساء يوم الأحد الخامس : مز142: 1، 2، مت9: 1-8.

الأسبوع السادس

يوم الإثنين : باكر نبوة أم8: 1-11، اش43: 10-28، أى32: 6-16، مز38: 9، مر12: 1-12 قداس اتس 4: 1-18، يع4: 7-12، أع18: 9-18، مز35: 1، 2، لو13: 1-5.

يوم الثلاثاء : باكر نبوة أم8: 8-21، اش44: 1-8، أى32: 17-33 : 33، 2مل ص5، مز35: 13، لو4: 22-30 قداس 1كو14: 18-28، يع1: 22 - 2 : 1، أع19: 11-20، مز42: 1، لو9: 18-22.

يوم الأربعاء : باكر نبوة خر 10، 11، اش44: 21-28، أم8: 22-36، أى 34، سيراخ 1: 1-34، مز102: 17، 21، مر7: 1-20 قداس رو2: 12-24، 2بط1: 20 - 2 : 6، أع26: 1-8، مز9: 11، 12، لو11: 45-52.

يوم الخميس : باكر نبوة 2مل 4: 8-41، اش 45: 1-10، أم9: 1-11، أى35: 1-16، سيراخ11: 1-10، مز9: 13، لو20: 9-19 قداس اتى2: 1 - 3 : 4، يه1: 19-25، أع27: 16-20، مز9: 13، 14، يو6: 47-71.

يوم الجمعة : باكر نبوة تك22: 1-18، اش45: 11-17، أم9: 12-18، أى 36، 37، سفر طوبيا كله، مز51: 7، 8، يو3: 14-

21 قداس اكو 10: 1-13، ايوو 2: 12-17، أع 8: 9-17، مز 34: 5، 4، يو 3: 1-13.

يوم السبت : باكر مز 79: 8، 9، مت 9: 1-8، قداس أف 4: 1-7، ابط 1: 13-21، أع 27: 9-26، مز 32: 1، 2، مر 10: 46-52.

يوم الأحد (أحد التناصير) : عشية مز 17: 3، 5، لو 13: 22-35
باكر مز 26: 2، 3، مت 23: 1-39 قداس كو 3: 5-17، ايوو 5: 13-21، أع 27: 27-37، مز 143: 7، ايوو 9: 1-41.

صلاة مساء يوم الأحد السادس : مز 41: 1، مر 8: 22-26.

الأسبوع السابع

يوم الإثنين : باكر نبوة أم 10: 1-16، اش 48: 17-49: 4، أي 38: 1-36، مز 32: 10، 11، لو 16: 19-31 قداس رو 14: 10 - 15: 2، يع 2: 5-13، أع 9: 22-31، مز 86: 12، 13، يو 5: 31-47.

يوم الثلاثاء : باكر نبوة أم 10: 17-32، اش 49: 6-10، أي 38: 37 - 39: 30، سيراخ 5، مز 38: 18، 19، لو 17: 1-10 قداس اكو 14: 5-17، 2بط 3: 8-15، أع 22: 17-24، مز 51: 2، 3، يو 12: 36-43.

يوم الأربعاء : باكر نبوة أم 10 : 32 - 11 : 13، اش 58 : 1-11،
أى 40، 41، مز 57 : 1، لو 14 : 28-35 قداس رو 10 : 4-13،
يع 1 : 13-21، أع 19 : 23-26، مز 51 : 2، 3، يو 6 : 35-45.

يوم الخميس : باكر نبوة أم 11 : 13-26، اش 65 : 8-16،
أى 42 : 1-6، مل 6 : 8 - 7 : 20، مز 63 : 1، مت 20 : 20-28،
قداس 2كو 4 : 5-18، ايو 3 : 13-24، أع 25 : 23-26 : 6،
مز 122 : 1، 2، مر 12 : 18-27.

يوم الجمعة (ختام الصوم) : باكر نبوة تك 49 : 33 - 50 : 26،
أم 11 : 27 - 12 : 22، اش 66 : 10-24 أى 42 : 7-17، مز 98 :
4-6، لو 17 : 20-37 قداس 2تى 3 : 1 - 4 : 5، يع 5 : 7-16،
أع 15 : 1-18، مز 98 : 8، 9، لو 13 : 31-35.

يوم السبت (سبت لعازر) : باكر نبوة تك 49 : 1-28، اش 40 : 9-
31، صف 3 : 14-20، زك 9 : 9-15، مز 30 : 3، 11، لو 18 :
35-43 قداس 1كو 2 : 1-8، ابط 1 : 25 - 2 : 6، أع 27 : 38 -
28 : 10، مز 129 : 8، 2، يو 11 : 1-45.

يوم الأحد (الشعائين) : عشية مز 118 : 26، 27، يو 12 : 1-11
باكر مز 68 : 19، 35، لو 19 : 1-10 قداس عب 9 : 11-28،
ابط 4 : 1-11، أع 28 : 11-31، مز 81 : 3، 1، 2، مت 21 : 1-

17، مر 11: 1-11، لو 19: 29-48، مز 65: 1، 2، يو 12: 12-19.

ملحوظة : يوم 10 برمهاث = 19 مارس (عيد الصليب) تقرأ فيه قراءات عيد الصليب وليس الصوم الكبير وقراءتها : عشية مز 4: 6-8، يو 8: 28-42 باكر مز 60: 4، 5، يو 12: 26-36 اكو 1: 17-31، ابط 2: 11-25، أع 10: 34-43، مز 65: 1، 2، يو 10: 22-38.

ملحوظة : 29 برمهاث = 7 ابريل (عيد البشارة) تقرأ بدل قراءات الصوم الكبير إلا إذا أتى فى الفترة من جمعة ختام الصوم حتى ثانى أيام الخماسين فتقرأ قراءات هذه الأيام.

وقراءتها : عشية مز 144: 5، 7، لو 7: 36-50 باكر مز 72: 6، 7، لو 11: 20-28 قداس رو 3: 1 - 31، ايو 1 - 2: 6، أع 7: 23-34، مز 45: 10، 11، لو 1: 26-38.

تأملات وقراءات شهر إبريل

1 إبريل

إفتح عيني

23 برمهات

تذكار : نياحة دانيال النبي.

الآية : "كنت أعمى والآن أبصر" (يو9: 25).

يقول القديس أغسطينوس :

"فقدت البصر فلتعد ليّ النور".

أثر عيني يا الله لأى محبتك واهتمامك بي، حينئذ أطمئن وأشبع وأفرح، ولا أعود أنظر إلى الذل مع غيري، بل أشكر وأسبحك كل حين، وحينئذ تتفتح عيني أكثر وأكتشف بركاتك التي أتمتع بها. وفي نور محبتك، تظهر شناعة خطاياي أمام عيني، فأكرهها وألقيها عنى، بكل ما يتعلق بها ويؤدى إليها، وأعترف بها أمامك وأمام أبى الكاهن بندم، ويمتزج شعورى بالندم مع فرحى بغفرانك. وبالتوبة يزداد انفتاح عيني، فأشعر بمن حولي، وأسعى لمحبتهم بكل عطاء كبير أو صغير، وأشعر بمسئوليتي عنهم لأجذبهم إليك، أحنو على الكل وأسند الجميع وأشجع الضعفاء. تأمل البركات الروحية التي منحك الله إياها.

2 إبريل

مهـما كان غالياً

24 برمهات

تذكار : تجلى السيدة العذراء بالزيتون.

الآية: "إن أعثرتك يدك أو رجلك فأقطعها وإلقها عنك" (مت 18: 8).

يقول القديس أغسطينوس :

"مهـما كان الإنسان عزيز لديك لا تسمح له أن يعثرك".

إن كان هدفك هو الوجود مع الله والحياة الأبدية، وتنتذكر دائماً أن الله يمكن أن يطلب حياتك فى آية لحظة، سيصير تمسكك بالله أكثر من أى شئ آخر، وتكون حذراً من الخطية، مستعداً لقطع أسبابها، مهـما كانت غالية.

لا تُخرج من الآخرين فتحيا مثلهم فى الشر، ولا تقبل الوجود فى مكان لا يرضى المسيح أن يوجد فيه، إن لم تستطع أن تنبه المخطئين حولك، فعلى الأقل صلى من أجلهم ولا تشترك فى خطاياهم.

لا تقبل الخطية ولو بنسبة قليلة وسط الأمور الحسنة، لأن صورة واحدة أو كلمة واحدة يمكن أن يتولد منها المئات داخل ذهنك لتعثرك. إملأ كل فراغ فى وقتك وذهنك فلا يستطيع إبليس أن يعثرك. لا تشارك أحداً اليوم فى آية خطية.

3 إبريل

لا تبعد عنك معرفة الله

25 برمهات

تذكار : نياحة القديس متاوس بابا الإسكندرية المائة.

الآية : "طول الروح خير من تكبر الروح" (جا، 7، 8).

يقول القديس يوحنا سابا :

"لا شفاء لوجع المتكبر لأنه كلما تعالى بأفكاره تبتعد معرفة الله عن نفسه".

يسهل على المتضع أن يحتمل أخطاء الآخرين مهما زادت، لأنه

:

- 1- يلتمس الأعداء للمخطئين؛ لشعوره بأنه خاطئ أكثر منهم.
- 2- لشعوره بكثرة خطاياهم يقبل الإساءات، كتأديب من الله له، لتزداد توبته.
- وكلما إتضع تزداد طول أناته، فيزداد اتضاعه ويؤدى هذا إلى:
- 1- يكشف له الله أسراره، فيشعر بوجود الله معه.
- 2- يزداد حكمة فى سلوكه وتعامله مع الآخرين.
- 3- يستطيع أن يرى الله العامل فى كل الخليقة ومن خلال كل الأحداث.
- 4- يصير محبوباً من الكل، فيجذبهم بسهولة لله.
- 5- تتكشف بسهولة أمامه خداعات إبليس ويحميه الله من حروب كثيرة.

حاول أن تتعلم بعض الفضائل من الحيوانات والحشرات المحيطة
بك.

4 إبريل

إشبعنى

26 برمهات

تذكار : نياحة القديسة براكسية.

الآية : "من يقبل إلىّ فلا يجوع" (يوحنا6: 35).

يقول القديس مار أفرام السريانى:

"إنى جائع فاشبعنى كما أشبعت الخمسة آلاف".

جاءت الطفلة براكسية وعمرها 9 سنوات مع أمها إلى مصر لتحصيل أموال أملكها، ونزلنا بدير للعدارى، فأحبت براكسية حياة الراهبات، وأعلنت لأمها أنها لن تترك الدير، فوزعت الأم الأملاك وأقامت معها بالدير حتى تنيحت، وتزايدت القديسة فى محبة الله والنسك، ومنحها الله نعمة شفاء المرضى، وقبل نياحتها رأت رئيسة الدير فى رؤية أكاليلاً مُعدة، أعلنت لها السماء أنها لبراكسية.

هذه القديسة أحبت المسيح فشبعته به، وأنت رغم جريك وراء المال وراحة الجسد والشهوات المختلفة لم تشبع حتى الآن، ليتك تعطى وقتاً كافياً لروحياتك؛ لتتذوق المسيح به.

التقى بمجموعة روحية - مثل حضور اجتماع روحى - لتتعلم منهم محبة المسيح.

5 إبريل

أنظر إليه

27 برمهات

تذكار : نياحة القديس مقاريوس الكبير .

الآية : "جعلت الرب أمامي في كل حين لأنه عن يميني فلا أتزعج"
(مز 16: 8).

يقول القديس باسيليوس الكبير :

"لا بد أن نضع الله في تفكيرنا كمثل الفنان الذي يعمل تمثالاً منحوتاً لشخص معين، لا بد أن يضعه كل الوقت في ذاكرته".

أحب القديس مقاريوس الله منذ طفولته، ولما كبر اشتاق لحياة الوحدة معه، ولكن أجبره والده على الزواج، فأظهر في بداية زواجه أنه مريض عدة أيام، ثم طلب من أبيه فرصة للترييض في البرية ليستعيد صحته، وفي البرية ظهر له ملاك أعلمه أن كل هذه البرية ستكون له ولأولاده، ثم عاد إلى زوجته، فوجدها قد ماتت وهي عذراء، ثم مات أبواه، فذهب إلى البرية وعاش حياة الوحدة.

أنظر إلى الله دائماً، فيطمئن قلبك، وتتعلق بمحبته بتعودك على الكلام معه والتأمل في كلامه، وتلقائياً سوف يبعدك هذا عن الخطية، ثم تتمتع بتدبير الله ورعايته لحياتك، مهما اجتزت في ضيقات، بل تصير سبب فرح وبهجة لكل من تقابله، أي تصير خادماً حقيقياً لله.
أنظر اليوم إلى المسيح راعي الخراف، الذي يدبر كل احتياجاتك.

تأمل محبة المسيح لك المخفية وراء الضيقات التي مرت بك.

6 إبريل

هل يستخدمك أم تستخدمه؟

28 برمهات

تذكار : نياحة الإمبراطور قسطنطين الكبير .

الآية : " هكذا طرق كل مولع بكسب يأخذ نفس مقتنيه" (أم: 1: 19).

يقول الشهيد كبريانوس :

"أنت تحتفظ بمالك هذا الذى إذ تحفظه لا يحفظك".

المال هو المحرك للأفراد والشعوب، ويُقيّم الإنسان بمقدار ما يملك، وينال قوته ومركزه وسلطانه من خلاله.

ويبدو هذا أساساً لسعادة الإنسان فى العالم، ولكن الحقيقة أن محبة المال تُفقد الإنسان سعادته، إذ يضطرب مع تقلباته المستمرة، وحتى لو فرح به فهو كلذة مؤقتة، سرعان ما يحل بدلاً منها القلق، ويصير الإنسان عبداً للمال، إذ ينشغل به عند كثرته ويحزن ويشعر بالحرمان عند قلته.

لذا ندعونا الكنيسة لمحبة الله والشعب به والاستناد عليه، وفى نفس الوقت الزهد فى الماديات والاكتفاء بأقل قدر منه، فنستخدمه ولا نستعبدنا، ونراه عطية من الله نشكره عليها ولكن لا نجري وراءه.

تأمل الأضرار التى حلت بك من تفكيرك فى المال والمقتنيات.

7 إبريل

تشدد وكن رجلاً

29 برمهات

تذكار : عيد البشارة المجيد.

الآية : "أنا ذاهب في طريق الأرض كلها فتشدد وكن رجلاً"
(1مل2:2).

يقول القديس الأنبا أنطونيوس :

"يستحيل علينا أن نهرب من الموت بأية وسيلة".

كما يدخل الإنسان إلى العالم لا بد أن يخرج منه، لأن حياتنا على الأرض مؤقتة، لا بد أن تنتهي بالموت الذي ينقلنا إلى حياة أفضل، إن معنى الموت قد تغير بعد البشارة بميلاد المسيح وتجسده وموته عنا على الصليب، فالموت الحقيقي هو السقوط في الخطية، نخلص منه بالتوبة والإعتراف، حينئذ لا يكون للموت الثاني، أي موت الجسد سلطان علينا، بل يفرحنا، لأنه ينقلنا إلى السعادة الأبدية.

لا تنزعج من ذكر الموت مهما كان ضعفك، فالله قادر أن يقيمك من ضعفك، كما أقام لعازر من الموت، بل ويتمجد بك فتصير آية لمن حولك، تشدد وتمسك بالله، فلا يخيفك الموت أو أى شئ في العالم.

تذكر خلاص المسيح فلا تنزعج من سقوطك في الخطية، بل تب فيغفر لك.

8 إبريل سيعيد هدوءك 30 برمها

تذكار : رئيس الملائكة جبرائيل المبرر.

الآية : "ثم قام وانتهر الريح والبحر فصار هدوء عظيم" (مت: 8: 26).

يقول القديس أغسطينوس :

"سمع البحر وهدأت الرياح، وأنت أفلا تهدأ".

البحر يمثل العالم بكل اضطراباته، ولكن المسيح خالق الكل قادر بكلمته أن يخضعه ويعيد إليه هدوءه، وبالتالي قادر أن يعيد إلى نفسك هدوءها، إن التجأت إليه، فكيف تحتفظ بهدوءك أو تستعيده ...؟

1- ثق في قدرة الله على إزالة اضطراباتك وتحويلها للخير، فانتكل عليه.

2- ثق في محبته، لأنه بذل نفسه عنك، فهو لا يتركك أبداً.

3- إعط وقتاً أكبر للوجود معه، في الصلوات والقراءات والتناول.

4- تنازل أكثر عن نظامك وارتباطاتك المادية واقتل الآخرين المختلفين عنك.

5- إشفق على المخطئين واحتملهم باتضاع.

حاول أن تقبل الآراء المختلفة معك مادامت ليست ضد الله.

9 إبريل

رغبة العمل

1 برمودة

تذكار : نياحة القديس سلوانس الراهب.

الآية : "إذهب إلى النملة أيها الكسلان تأمل طرقها وكن حكيمًا"
(أم:6:6).

يقول القديس يوحنا ذهبي الفم :

"كيف غرس الله في هذا الجسد الصغير (النملة) رغبة للعمل بلا إنقطاع".

زار راهب كسول أحد الأديرة، فوجد الرهبان يعملون أعمال يدوية مختلفة، فقال لهم إعملوا لا للطعام البائد بل للطعام الباقي، فقال الأب سلوانس رئيس الدير : أعطوه كتاباً وأجلسوه في الكنيسة وأغلقوا عليه، وعندما أتى ميعاد الأكل، لم يدعه أحد، فجاع وبعد إنتظار طويل، خرج للأب سلوانس يسأله: ألم يأكل الإخوة، قال نعم؛ لأنهم جسديون، أما أنت فروحاني لا تحتاج للماديات، فحجل واعتذر له.

لا تهرب من العمل وتلقيه على غيرك، فيقل نشاطك ويحاسبك الله على أنانيتك وطلبك لراحتك على حساب من حولك، وإذا طال تكاسلك، يمكن أن يسحب الله القدرات الموهوبة لك؛ فتعجز عن العمل الذي تكاسلت عنه، وإذا زاد العمل عليك، فاطلب معونة الله، فسيعطيك قوة أكبر.

حاول أن تشعر باحتياجات الذين لم يسألوك وصى لأجلهم.

10 إبريل

القوة الخفية

2 برمودة

تذكار : شهادة القديس خرستوفورس.

الآية : "وأعطى الله دانيال نعمة ورحمة عند رئيس الخصيان" (دا 1: 9).

يقول القديس جيروم :

"في الظروف القاسية تظهر فضائل القديسين فيعجب بهم غير المؤمنين ويحبونهم".

كان القديس خرستوفورس من أكلى لحوم البشر، ثم آمن وكان ضخماً ومنظره مخيفاً، ثم قبض عليه جنود الملك داكبوس المضطهد للمسيحيين، واقتادوه للملك، وفي الطريق نفذ الخبز، فصلى وبارك على القليل فصار كثيراً، فأمن الوثنيون، الذين نظروا المعجزة بالمسيح.

إن الله معك في كل حين ما دمت مؤمناً به، خاصة في الضيقات، وهو مستعد أن يصنع معجزات ليسندك، فيرى الآخرون قوة الله التي فيك، مهما بدا ضعفاً.

إن قوتك في إيمانك بالمسيح، تدفعك لمحبة الكل والسعي لخدمتهم واحتمال إساءاتهم، فنق في قوة الحب أكثر من القوة المادية، حسب مفاهيم البشر.

ردد هذه الآية "قوتي وتسبحتي هو الرب" (مز 118: 14) (الأجبية).

3 برمودة

هل الله إلهك؟

11 إبريل

تذكار : نياحة القديس يوحنا أسقف أورشليم.

الآية : "إن ساء في أعينكم أن تعبدوا الرب فاختروا لأنفسكم اليوم من تعبدون" (يش24: 15).

يقول القديس يوحنا ذهبى الفم :

"الله لا يلزم الذين لا يريدونه لكنه يجتذب الذين يريدون".

عندما خلق الله الإنسان أنعم عليه بحرية الاختيار، التي يستطيع بها أن يختار الله أو يرفضه، وذلك ليأتى الإنسان بحريته إلى الله، فيستمتع برعايته ومحبه. وهو يُشجع الإنسان ويجذبه إليه بعطايا ومحبة كبيرة، بل يسمح له أحياناً بالضيق؛ لينتبه ولا يسقط في حيل إبليس. كيف يصير الله إلهاً لك؟

1- يكون أول كل شئ في حياتك؛ فتهتم بعلاقتك به وتتنازل عما يعارضها.

2- حفظ وصايا الله وتطبيقها، حتى لو رفضها العالم.

3- إن أبعثك عنه أية خطية، تسرع بالتوبة والرجوع إليه.

4- التبشير بإسمه القدوس لكل من حولك من خلال محبتك لهم وصلواتك لأجلهم وكلامك عنه.

ردد اليوم هذه الآية "إلهى أنت فأشرك" (مز118: 28).

12 إبريل

ضع نفسك مكانه

4 برمودة

تذكار: شهادة القديسين بقطر وداكيوس وإيريني العذراء ومن معهم.

الآية: "لا تدع الرحمة والحق يتركاك" (أم 3: 3).

يقول القديس يوحنا ذهبى الفم:

"تمسك بالرحمة والحق على الدوام فلا يتركاك".

طرق باب بيت ميخائيل أفندى (أبونا ميخائيل ابراهيم) رجلاً ثيابه رثة وعلم منه أنه غريب يريد مكاناً يأويه. وحاول إستضافته فى بيته، فاعترضت زوجته، فذهب به إلى الكنيسة التى كان مفتاحها معه، وأرقدته على سجادة وغطاه بها، وعندما عاد إلى بيته، رقد هو أيضاً على سجادة فى الصالة وتغطى بها ولما تعجبت زوجته من ذلك قال لها: كيف أستريح على سرير وأخى نائم على الأرض.

ضع نفسك مكان المحتاج فتسرع لعمل الرحمة معه، وليكن هدفك منها، جذبه للمسيح بمحبتك له، وليس مجرد عطاء مادياً، فتقترن رحمتك بالحق الذى هو الله. إهتم بالفقير من أجل الله، لا لتُظهر فضائلك، أو ضيقاً من إبحاه، واعلم أن الرحمة تقدمها للمسيح شخصياً.

ضع نفسك مكان المحيطين بك، لتشعر بهم وتساعدهم.

13 إبريل

لا نجد فيه علة

5 برمودة

تذكار : حزقيال النبي

الآية : "لا نجد على دانيال هذا علة إلا أن نجدها من جهة شريعة إلهه" (دا 6 : 5).

يقول القديس جيروم :

"مطوية هي الحياة التي تقود حتى الأعداء فلا يجدوا فيها علة للاتهامات".

حاول اليهود اصطياد المسيح في آية خطية وحاكموه فلم يجدوا فيه علة، ليموت الذي بلا خطية عن خطايا العالم كله فيفديهم، وهكذا أولاد الله في كل جيل، لا توجد فيهم خطية ظاهرة. وقد قال أحد الآباء البطاركة في الأجيال الأولى "قدموا لي مسيحياً واحداً في السجن، لأجل آية علة، إلا أنه مسيحي".

قد تحاربك أفكار ردية أو مشاعر شريرة، ولكن بطردها لا تسقط في الخطايا الظاهرة، فأنت نور العالم وملح للأرض، تقودهم للمسيح بسلوكك الحسن وكلماتك الطيبة، فكيف تكون ملوماً في أحد خطايا العالم ؟

إذا إرتبطت بالمسيح ومحبهه، يصعب أن تسقط في الخطايا الظاهرة أمام الناس، وإن تمسكت بالتوبة، تحفظ نفسك نقياً دائماً. حاول الابتعاد اليوم عن الخطايا الظاهرة المعثرة للآخرين.

14 إبريل إنه يبحث عنك مهما
6 برمودة رفضته

تذكار : نياحة القديسة مريم المصرية.

الآية : "ليترك الشرير طريقه وليتب إلى الرب فيرحمه" (اش55:
(7).

يقول القديس مار أفرام السرياني:

"تقدم إلى المخلص بتوبة حارة".

إحترفت مريم الزنا مدة سبعة عشر عاماً، ثم ذهبت إلى أورشليم
لزيارة الأماكن المقدسة، وفعلت الشر هناك، وعندما حاولت دخول
كنيسة القيامة شعرت بقوة خفية تمنعها من الدخول، فبكت وقدمت
توبة فاستطاعت الدخول والسجود، ومن صورة العذراء سمعت :
"أعبري الأردن تجدين راحة"، فذهبت إلى برية سيناء وتوحدت سبع
وأربعين سنة في مخافة الله وتوبة، ووصلت إلى درجة السياحة.

إن طريق التوبة مفتوح لك مهما بلغت خطاياك، من أجل ذلك
مات المسيح عنك، فقط لا ترفض صوت الله للرجوع إليه بمخافة
وندم ودموع، إنه يستطيع أن يجددك ويخلق فيك قلباً نقياً، بل يرفعك
إلى مستوى القديسين ويفرحك معه في الأبدية.

لا ترفض صوت الله للتوبة على فم من حولك والأحداث
المحيطة.

15 إبريل تحويل الموت إلى
قيامة 7 برمودة

تذكار : نياحة القديس مقروفيوس.

الآية : "ولكن الرب كان مع يوسف وبسط إليه لطفاً وجعل نعمة له
في عيني رئيس بيت السجن" (تك39: 21).

يقول القديس يوحنا ذهبى الفم :

"إن الأمور التي تضرنا هي بعينها التي تنفعنا".

لقد حول الله الموت والقيامة ونصرة، وهو قادر أن يحول
ضعفك إلى قوة، وكل ضيقات تمر بها إلى بركات وفيرة في حياتك.

وحتى تتمتع برعاية الله وتتحول كل ضيقاتك إلى بركة إهتم :

1- أن تثق في الله وقدرته ومحبه، متذكراً أعماله السابقة معك ومع
كل أولاده القديسين، رافعاً قلبك بصلوات مستمرة.

2- أن تكون أميناً في كل أعمالك؛ لأنك تقدمها لله لا للناس، فلا
تضطرب إذا لم يقدرُوا أعمالك أو يكافئوك.

3- أن تشكر الله على كل عطاياه لك أثناء الضيقة.

4- أن تقدم توبة عن كل خطاياك بانضاع وتذلل.
تأمل قوة الله في ضيقات القديسين.

16 إبريل

أم الحياة

8 برمودة

تذكار : شهادة العذارى أغابى وإبريني وصوفيا.

الآية : إغتسلوا تنقوا إ عزلوا شر أفعالكم من أمام عيني، كفوا عن فعل الشر " (اش:1:16).

يقول الشيخ الروحاني:

"التوبة هي أم الحياة وطوبى لمن يولد منها فإنه لا يموت".

إن كانت الخطية تفسد الإنسان وتحكم عليه بالموت، فالتوبة تعيد له الحياة، لأنها تغسله من خطاياہ وتحوله إلى طريق البر.

التوبة تطهر الإنسان وتجعله ميالاً للتشبه بالله، فيمتلئ رجاءً وحماساً لكل الممارسات الروحية.

التوبة تخرجه من أنانيته وانغماسه في شهوته الخاصة إلى الإحساس بالآخرين، فيسعى لخدمة كل محتاج.

التوبة تغيير للاتجاه، فلا يعود يستريح لأفكار الشر وأعماله وكل خلطة ردية، ويرتبط بالكنيسة والإخوة الروحيين ويشترك في العبادة بفرح.

إرفض اليوم أى فكر يجعلك مضطرباً.

17 إبريل ما هي النذور؟ 9 برمودة

تذكار : نياحة القديس زوسيماء.

الآية : "لا تنذر خيراً من أن تنذر ولا تقي" (جا5: 5).

يقول القديس امبروسيو :

"إنه من الأفضل ألا تنذر من أن تنذر ما لا يرغب الله في تقديمه له".

النذور إيمان بقوة الله الذي تطلب منه، وتعبير محبة فيما تقدمه له.

والنذور ليست انفعال عاطفي، فتسرع إلى نذور قد تكون فوق طاقتك مثل التقدّمات المالية، أو لا تضمن استمرارك فيها مثل أصوام طول العمر. فصلى وفكر بهدوء قبل أن تنذر؛ لأنك ملتزم لإتمام النذر حرفياً كما نطقت.

لتكن نذورك عبادة لله أو خدمة وحتى لا تضايق غيرك ينبغي أخذ موافقتهم قبل النذر.

وما أجمل أن تقي النذر، حتى لو لم تتم الطلبة كإيمان بتدبير الله الحسن في عدم الاستجابة.

والنذور غير الوعود، فالنذر تقديم شيء مقابل طلبه ولا بد أن يتم، أما الوعد لله فهو محاولة إتمام عبادة أو خدمة.

لنذكّر اليوم المسيح الذي أحبك وفداك بأن تزيد شيئاً في صلاتك.

18 إبريل

هل تخاف من الحسد؟

10 برمودة

تذكار : نياحة القديس البابا غبريال بن تريك.

الآية : "ورأيت كل التعب وكل فلاح عمل أنه حسد الإنسان من قريبه" (جا4: 4).

يقول الشيخ اغريغوريوس صانع العجائب :

"كم هو خطير الحسد الذى يصيب إنساناً من جهة قريبة كلدغة روح شرير".

الحسد هو تمنى الشيطان الشر لنا، ويضعه فى قلوب البشر الخاضعين له نحو إخوتهم.

وهو بهذا يعذب الحاسدين، إذ يزعجهم بنجاح الآخرين، كما يقول سليمان فى سفر الجامعة وبيدهم عن محبة الله، إذ ينغمسون فى الماديات والتعلق بها.

لا تضطرب يا إنسان الله من فكرة الحسد، لأن الشيطان ليس له سلطان عليك ولا يستطيع البشر الحاسدين أن يؤذونك ما دمت متمسكاً بالله، أى مرتبطاً بالأسرار المقدسة من اعتراف وتناول وتتغذى بالكتاب المقدس وتتحدث مع الله دائماً.

إن أصابك ضرر فلا تقل إنه حسد، بل هو ضيقة سمح الله بها لنفعك.

إذا شعرت أن أحداً يحسدك، أو يغير منك، فصلى من أجله.

19 إبريل

الحبل النوراني

11 برمودة

تذكار : نياحة القديسة ثاؤذورا.

الآية : "مع الرحيم تكون رحيماً، مع الرجل الكامل تكون كاملاً"
(مز 18: 25).

يقول الشيخ الروحاني:

"من يترحم على إنسان فإن باب الرب مفتوح لطلباته في كل ساعة".
إمتاز الأتبا إبرام أسقف الفيوم بعمل الرحمة مع كل من يسأله،
فتذمر عليه المسئولون بالمطرانية واشتكوه للبابا، الذي استدعاه
ليحاسبه على تبذيره في أموال المطرانية، وكان الأتبا إبرام قد شاخ
وضعف نظره، فعندما دخل إلى البابا نظر شعاع الشمس داخلاً إلى
الحجرة فظنه حبلاً، فخلع فراجيته وعلقها عليه فتعلقت في الهواء، وإذا
نظر البابا هذا المنظر تأكد من قداسته، فرحب به ولم يكلمه بشئ.
إهتم بالمحتاجين الذين يطلبون مساعدتك، كن رحيماً عليهم حتى
لو كان أسلوبهم ردياً، والتمس الأعذار للمخطئين وصلّى لأجلهم.
إن الله الرحوم تفيض مراحمه على الرحومين فيعطيهم سلاماً
وفرحاً في هذه الدنيا ثم يقبلهم في الأبدية.
إبحث عن شخص معذب بالخطية لتصلّى من أجله اليوم.

20 إبريل

هل يعود فيحينا؟

12 برمودة

تذكار: نياحة القديس ألكسندروس أسقف أورشليم.

الآية: "أنت الذى أرىتنا ضيقات كثيرة وردية تعود فتحينا ومن أعماق الأرض تعود فتصعدنا" (مز 71: 20).

يقول القديس مار إسحق:

"إن الله تبارك اسمه؛ إنما يؤدب بمحبة، لا على سبيل الإنتقام حاشا، إنما يطلب أن يشفى صورته".

عندما تمر بالإنسان ضيقات يحزن ويصلى إلى الله ليرفعها، فإذا استمرت يظن أن الله ينتقم منه؛ لأجل كثرة خطاياهم.

وهذا غير حقيقى، فالله الحنون لا ينتقم من أولاده بالضيقات، بل يسمح بها بمقدار لتأديبهم، ليرجعوا إليه، ولينقيهم من خطاياهم، ثم يفيض عليهم ببركاته، مثل أيوب الذى سمح له بضيقات كثيرة، ليخلصه من الكبرياء.

ثق أن الضيقة مؤقتة لعلاج مشكلة عندك. وإن طلبت الله بالإحاح ستشعر بوجوده معك فى الضيقة، ثم تنال بركات جزيلة بعد الضيقة. وإن استمرت الضيقة فهى حماية من أخطار أعظم، مثل مرض بولس الذى كان يحميه من الكبرياء، فإن طالبت الضيقة معك فقد إرتفعت إلى مرتبة بولس الرسول.

اطلب من الله اليوم ليكشف لك بركات الضيقات التى تمر بها.

21 إبريل

القتال المبارك

13 برمودة

تذكار: نياحة البابا يوانس ال17 بابا الإسكندرية المائة وخمسة.

الآية: "ليترك رجل الإثم أفكاره" (اش55: 7).

يقول القديس الأنبا باخوميوس:

"قاتل جميع أفكارك ليعطيك المسيح المواعيد التي أعطاها للقديسين".
يحاربك إبليس بالأفكار الرديئة؛ ليسقطك في الخطية بقبولك هذه الأفكار. وكذلك ليشوش ذهنك، فيمنعك من الأفكار الحسنة ويفسد علاقتك بالآخرين ويتعب صحتك الجسدية ويمهد لإسقاطك في الخطايا الفعلية.

لا تنزعج من كثرة السقطات الفكرية، بل قاتلها وستنتصر عليها
بأمرين:

- 1- طرد الأفكار الشريرة بالصلوات ورسم علامة الصليب.
- 2- زيادة الأعمال البناءة وشغل وقت الفراغ والأحاديث المباركة والأفكار الطيبة.

ليس كل فكر يأتيتك هو خطية، إلا إذا قبلته وفكرت فيه، لذا أسرع في طرده، وضع نفسك في أماكن مقدسة، مع أشخاص مباركين وابتعد عن يُعثرُك، تغذى بالأسرار واتضع في الصلوات؛ فيرفع عنك الله الأفكار.

عندما يحاربك فكر رديء فردد زمزمور "ارحمنى يا الله كعظيم رحمتك" (مز51: 1) (الأجبية).

22 إبريل

قوة لاتقاوم

14 برمودة

تذكارة: نياحة القديس الأنبا مكسيموس بابا الإسكندرية الخامس عشر .

الآية: "وكان إذا رفع موسى يده أن إسرائيل يغلب" (خر17: 11).

يقول البابا أثناسيوس الرسولى :

"أعطانا السيد المسيح إلهنا الصليب سلاحاً نافذاً فهو قوة الله التى لا تقاوم".

عاد الطفل من مدارس الأحد بعد أن سمع درساً عن الصليب وقوته، فوجد والده يعانى من بعض الآلام فى ظهره، فاستأذنه ورشم على ظهره علامة الصليب، فذهبت الآلام. وبعد يومين أصيبت أخته الصغرى بارتفاع فى درجة الحرارة، فاستأذنت والدته ورشم عليها علامة الصليب، فانخفضت الحرارة بعد ساعتين، فتعجب والداه الخادمان بالكنيسة ومجدا الله.

عندما رفع موسى يديه على شكل صليب وصلبى، هزم جيش إسرائيل عماليق. وأنت تستطيع أن تنتصر على شهواتك وأفكارك الردية برشم ذاتك بعلامة الصليب. وكذا إرشم كل شئ تستخدمه حولك، ليكون مباركاً.

إرشم نفسك بعلامة الصليب عندما تحاربك شهواتك.

23 إبريل بيت بلا أبواب 15 برمودة

تذكار : نياحة القديس مرقس بابا الاسكندرية (101).

الآية : "صن لسانك عن الشر وشففتك عن التكلم بالغش" (مز34: 13).

يقول القديس الأنبا موسى الأسود :

"كمثل بيت لا باب له ولا أقفال، يدخل إليه كل من يقصده، كذلك الإنسان الذى لا يضبط لسانه".

ما معنى ضبط اللسان ؟

- 1- عدم الإندفاع فى الكلام، فلا نقول كلاماً فى غير محله ونؤذى مشاعر الآخرين.
- 2- عدم الغضب أو الإدانة أو إهانة الآخرين.
- 3- محاربة الفكر الشرير، حتى لا يتحول لكلام شرير.
- 4- عدم التكلم بكلام تافه، باطل بلا نفع.
- 5- عدم الانسياق فى الأحاديث الشريرة والابتعاد عن مجتمعات الشر بكل طاقتنا.

كم هو ضرورى ضبط اللسان، للحماية من كل هذه المتاعب وغيرها، ثم التكلم بكلام الله وكل كلمة طيبة للآخرين. ليتك تميل اليوم إلى الاستماع أكثر من الكلام.

24 إبريل هل يتحول الزوان إلى
حنطة؟ 16 برمودة

تذكار : شهادة القديس انتيباس أسقف برغامس.

الآية : "دعوها ينميان كلاهما معاً إلى الحصاد" (مت 13: 30).

يقول القديس اغسطينوس :

"سيأتي الوقت لعله يجد الزوان قد صار حنطة".

إعتاد شرب الخمر والسكر ولعب القمار وكان عنيفاً مع زوجته التي يشتمها ويضربها كثيراً، فاشتكت لأب إعرافها، الذي تعاطف معها ولكنه طلب منها أن تصلى لأجله ليتوب، وفي أحد الليالي، رجع زوجها مبكراً على غير عادته؛ لأن أمواله قد نفذت في القمار، ففوجئ بزوجه تصلى بدموع لأجله، فخجل من نفسه ومن محبتها له، وبدأ يغير حياته ويترك القمار والخمر ويعود لله.

لا تياس من الخطاة المحيطين بك، أو من يسيئون إليك، إن كان الله يطيل أناته عليهم، فشارك الله محبته لهم وصلّى لأجلهم وقدم لهم محبة المسيح؛ ليرجعوا لله.

أطل أناتك على من معك في البيت وصلّى لأجلهم.

25 إبريل ما هو البر الزائد؟ 17 برمودة

تذكار : شهادة القديس يعقوب الرسول بن زبدي.

الآية : "لا تكن باراً كثيراً ولا تكن حكيماً بزيادة" (جا7: 16).

يقول القديس مار إسحق السرياني:

"لا تكن باراً بإفراط بل بالحرى إعط مكاناً للإيمان فى فكرك".

يحاربنا إبليس بالضربات اليمينية، أى المغالاة فى آية عبادة روحية أو خدمة، وذلك ليس حباً فى الله ولكن حتى يمل الإنسان منها ويسقط فى الكبرياء، لكثرة ما يتممه.

ويحارب البعض بالمغالاة فى الحكمة، بمعنى الاعتماد على العقل، فيقل دور العاطفة ويؤذى مشاعر من حوله، أو بالزيادة فى التدقيق، مما يؤخر اتخاذ القرارات والسقوط فى الكبرياء واحتقار تصرفات الآخرين.

والعلاج هو الاتضاع بمحاسبة النفس والتوبة، والخضوع لأب الاعتراف، فيرشد الإنسان فيما يمارسه من روحيات أو خدمة، وفى أسلوب معالجته لأمر حياته.

إفحص ما هو زائد فى إنشغالاتك المادية أو الروحية أو أسلوب حياتك.

18 برمودة

من هو حبيبك ؟

26 إبريل

تذكار : شهادة القديس أرسانيوس .

الآية : "من أحب أباً أو أمّاً أكثر منى فلا يستحقنى" (مت10: 37).

يقول القديس كبريانوس :

"إن أحببنا الرب من كل القلب يجدر بنا ألا نُفْضِلَ عنه حتى الآباء والأبناء".

أنقذ المسيح شخصاً يدعى الواضح بن رجاء من الموت فى القرن العاشر، فأمن به وصار مسيحياً ولما علم أبوه عذبه كثيراً وجعل أخيه يزنى مع زوجته وأغرق إبنه فى النيل أمامه، ولكنه ظل ثابتاً على الإيمان، ثم أطلقه أبوه فذهب إلى الدير، ثم رُسم كاهناً وعاد إلى القاهرة يبشر فيها، فقبضوا عليه وعذبوه، ثم هرب إلى أسبوط وتنجح هناك.

أكرم أباك وأمك واهتم بأسرتك، ولكن لا توافقهم فى كسر وصايا الله بالكلام أو المظهر أو التصرفات، "لأنه ينبغى أن يطاع الله أكثر من الناس" (أع5: 29)، ولا تتعطل عن الكنيسة وصلواتك وقرائك مجاملة لهم، فالذين يحبون الله لا يستطيعون الاستغناء عنه، مهما كانت الظروف.

لا تجامل على حساب وصايا الله.

27 إبريل

الإستفزاز

19 برمودة

تذكار : استشهد السعيد يوحنا أبو نجاح الكبير.

الآية : "لا تسرع بروحك إلى الغضب لأن الغضب يستقر في حزن الجهال" (جا:7:9).

يقول القديس الأنبا أنطونيوس :

"لا تقا تل أحداً وإن استفزك باطلاً فلا تغضب".

كان الراهب قد نزل إلى القاهرة لقضاء بعض أعمال للدير، وفيما هو يقود ميكروباس في أحد الشوارع الصغيرة، إحتك بسيارة واقفة، فنزل ويحث عن صاحبها، الذي حضر من على المقهى وأخذ ينهال بغضب وشتائم وضرب للراهب، الذي حاول تهدئته فلم يفح، وذهب معاً إلى سمكرى لإصلاح السيارات، الذي عاتب الرجل؛ لأن الاحتكاك كان تافهاً، أما الأخير فاستمر في شتائم، والراهب في ملاطفته، وأخيراً صرخ الرجل في أبونا قائلاً : لماذا تحتملنى وتلاطفنى مع أنهم قالوا لى أنكم أشرار.

إذا أثارك أحد واضطرب قلبك فاهرب ولا تكمل الحديث وبالصلاة والحب تطفئ ثورة الشيطان.

ردد اليوم هذه الآية "مسرعاً في الاستماع مبطناً في التكلم مبطناً في الغضب" (يع:1:19).

28 إبريل

منفعة الحكمة

20 برمودة

تذكار : شهادة القديس بينودة.

الآية : "للحكمة منفعة أكثر من الجهل كما أن للنور منفعة أكثر من الظلمة" (جا2: 13).

يقول القديس يوحنا ذهبى الفم :

"شتان ما يفصل بين الحكمة والحماسة إنهما يختلفان باختلاف النهار والليل".

الحكمة تنير عيني الإنسان، فيعرف كيف يسلك في حياته ويتصرف حسناً في كل شيء، ومن يهتم بالحكمة كمن يسير في نور النهار، فلا يضل.

والحكمة عطية إلهية تعطى لمن يبتغيها، فيتمتع بوجود الله معه ويضمن حياته الأبدية ويكسب محبة من حوله؛ فيستطيع أن يقدم المسيح لكل أحد.

ونقتنى الحكمة بما يلي :

- 1- طلبها بإلحاح من الله.
 - 2- الاتضاع أمام الله والناس.
 - 3- الميل للتعلم من كلام الله فى الكتب المقدسة والكنيسة.
 - 4- الميل للتعلم من الروحانيين، بل وكل إنسان.
- لا تأخذ قراراً بتعجل بل افحص الأمور جيداً.

29 إبريل

السارق المعطى

21 برمودة

تذكار : نياحة القديس بروتاؤس اللاتينى.

الآية : "أما أنت فمتى صنعت صدقة فلا تعرف شمالك ما تفعل
بيمينك" (مت6: 3).

يقول القديس مار إسحق :

"ليكن معلوماً عندك أن كل خير لن يكون مقبولاً إلا فى الخفاء".

رأى فراش البطريركية - عم حنا - شخصاً يلبس جلباباً أسود
خارجاً من حوش الكنيسة ليلاً، يحمل على ظهره جوالاً ورأسه ووجهه
مغطيان، فشك فى أمره وأسرع وراءه، وأمسك به قائلاً : قف يا
حرامى. فقال له : "أتركنى يا عم حنا أنا صرابامون". وفوجئ الفراش
أنه أمام القديس الأنبا صرابامون أبو طرحة أسقف المنوفية السابق
وقد حمل على ظهره بعض العطايا؛ ليوزعها فى الخفاء على الفقراء
فى الليل.

من يعطى فى الخفاء يشعر بعدم استحقاقه للعطاء، لأنه يعطى
المسيح فى شكل المحتاجين وأن العطية هى من الله وإلى الله، فهو
يقدم حباً خاصاً لله، كعلاقة العروس بعريسها فى مخدع الحب.
قدم عطاياك ومحبتك فى الخفاء وبتضاع.

22 برمودة

من أعظم أعمال الرحمة

30 إبريل

تذكار : نياحة القديس إسحق الهوزيني.

الآية : "إن الصدقة هي رجاء عظيم عند الله العلي لجميع صانعيها" (طوبيا4:12).

يقول القديس مار إسحق :

"أستر على الخاطئ من غير أن تنفر منه لكيما تحملك رحمة الله".

إن عمل الرحمة يفتح لك أبواب السماء ويتكلم عنك أمام الله، وبه تجد مكاناً مستقراً بجوار المسيح المحب المذبح لأجلك. ومن أهم صور الرحمة الستر على خطايا الآخرين، والإنسان الروحي الحقيقي يسعى للستر على الآخرين. لماذا ؟

1- لمحبتة للآخر والتماسه العذر له ولا يريد أن يجرح مشاعره.

2- لاتضاعه، إذ يرى خطاياهم أمامه واحتياجه أن يستر الله عليه، فيسعى للستر على الآخرين.

عندما تستر على خطايا الآخرين بمدح فضائلهم، تكسب محبتهم، فيصلحون أخطائهم، بتلميحات قليلة، أو حتى بدون كلمة منك.

ردد اليوم هذه الآية "المحبة تستر كثرة من الخطايا" (1بط4:
(8).

قراءات شهر إبريل

ملحوظة : شهر إبريل يكون دائماً داخل الصوم الكبير أو الخماسين وبالتالي لا تقرأ فيه القراءات العادية.

قراءات أسبوع الآلام

يوم أحد الشعانين

الساعة التاسعة : نبوات مرا 1: 1-4، صف: 3: 11-20، مز: 8: 2،
مت: 21: 10-17.

الساعة الحادية عشر : نبوات اش 48: 12-22، نا 1: 2-8،
مز: 22: 22، 23، مت: 20: 20-28.

ليلة الإثنين من البصخة المقدسة

الساعة الأولى : نبوات صف: 1: 2-12 مز: 27: 7، 8، يو: 12: 20-
36.

الساعة الثالثة : نبوات صف: 1: 14 - 2 : 2، مز: 28: 9، 2، لو: 9:
22-18.

الساعة السادسة : نبوات يو: 1: 5-15، مز: 28: 1، 2، مر: 10:
34-32.

الساعة التاسعة : نبوات مي: 2: 3-10، مز: 17: 6، 1 مر: 8: 27-
33.

الساعة الحادية عشر : نبوات مي: 3: 1-4، مز: 18: 17، 18،
مت: 17: 19-23.

يوم الإثنين

باكر : نبوات تك: 1: 1 - 2 : 3، اش: 5: 1-9، سيراخ: 1: 1-24،
مز: 72: 18، 19، مر: 11: 12-24.

الساعة الثالثة : نبوات اش: 5: 20-30، ار: 9: 12-19، مز: 122:
1، 2، مر: 11: 11-19.

الساعة السادسة : نبوات خر: 32: 7-15، حك: 1: 1-9، مز: 122:
4، يو: 2: 13-17.

الساعة التاسعة : نبوات تك: 2: 15 - 3 : 24، اش: 40: 1-5،
أم: 1: 1-9، مز: 65: 5، 4، مت: 21: 23-27.

الساعة الحادية عشر: نبوات اش: 50: 1-3، سيراخ: 1: 25-40،
مز: 13: 3، 4، يو: 8: 51-59.

ليلة الثلاثاء

الساعة الأولى : نبات زك 1 : 1-6، مز 62 : 7، 2، لو 13 : 23-30.

الساعة الثالثة : نبات ملا 1 : 1-9، مز 13 : 3، 5، لو 13 : 31-35.

الساعة السادسة : نبات هو 4 : 15 - 5 : 7، مز 91 : 1، لو 21 : 38-34.

الساعة التاسعة : نبات هو 10 : 12 - 11 : 2، مز 33 : 10، 11، لو 11 : 37-52.

الساعة الحادية عشر : نبات عا 5 : 6-14، مز 122 : 4، مر 13 : 32 - 14 : 2.

يوم الثلاثاء

باكر : نبات خر 19 : 1-9، أى 23 : 2 - 24 : 25، هو 4 : 1-8، مز 120 : 2، 6، يو 8 : 21-29.

الساعة الثالثة : نوبات تث8: 11-20، سيراخ2 : 1-9، أى27: 1
- 28 : 2، امل19: 9-14، مز119: 154، 155، مت23: 27
- 24: 2.

الساعة السادسة : نوبات حز21: 3-13، سيراخ4: 23 - 5: 2،
اش 1: 1-9، مز18: 48، 17، يو8: 12-20.

الساعة التاسعة : نوبات تك6: 5 - 9: 6، أم9: 1-11، اش40:
9 - 31، دا 7: 9-15، أم8: 1-12، مز25: 1، 2، مت24: 3-
35.

الساعة الحادية عشر : نوبات اش 30: 25-33، أم 6: 20 - 7:
4، مز45: 6، 41: 1، مت25: 14 - 26: 2.

ليلة الأربعاء

الساعة الأولى : نوبات حز22: 17-29، مز59: 16، 17،
مت22: 1-14.

الساعة الثالثة : عا5: 18-27، مز65: 4، مت24: 36-51.

الساعة السادسة : نوبات ار16: 9-14، مز102: 1، 2، مت25:
1-13.

الساعة التاسعة : نبوات هو9 : 14 - 10 : 2، مز22 : 20، 21،
مت23 : 29-36.

الساعة الحادية عشر : نبوات حك 7 : 24-30، مز57 : 1، يو11 :
55-57.

يوم الأربعاء

باكر : نبوات خر 17 : 1-7، أم 3 : 5-14، هو5 : 13-6 : 3،
سيراخ1 : 16 - 3 : 21، مز51 : 4، 33 : 10، يو11 : 46-57.

الساعة الثالثة : نبوات خر13 : 17-22، سيراخ22 : 7-18،
أى27 : 16 - 28 : 2، أم 4 : 4 - 5 : 4، مز41 : 6، 1، لو22 :
1-6.

الساعة السادسة : نبوات خر14 : 13 - 15 : 1، اش48 : 1-6،
سيراخ23 : 7-19، مز83 : 2، 5، يو12 : 1-8.

الساعة التاسعة : نبوات تك24 : 1-9، عد20 : 1-13، أم1 : 10-
33، اش59 : 1-17، زك11 : 11-14، مز41 : 5، 6، مت26 : 3-
16.

الساعة الحادية عشر : نبوات اش28 : 16-26، مز6 : 2، 69 :
17، يو12 : 27-36.

ليلة الخميس

الساعة الأولى : نبوات حز 43: 5-11، مز 69: 1، 13، يو 10:
21-17.

الساعة الثالثة : نبوات عا: 4: 4-13، مز 55: 21، 1، مر 14: 3-
11.

الساعة السادسة : نبوات عا: 3: 1-11، مز 140، 1، 2، يو 12:
43-36.

الساعة التاسعة : نبوات حز 20: 27-33، مز 7: 1، 2، يو 10:
38-29.

الساعة الحادية عشر : نبوات ار: 8: 4-10، مز 62: 7، 6، يو 12:
50-44.

خميس العهد

باكر : نبوات خر 17: 8-16، خر 15: 23 - 16: 3، اش 58: 1-
9، حز 18: 20-32، أع 1: 15-20، مز 55: 21، 12، لو 22: 7-
13.

الساعة الثالثة : نبوات خر32: 30-33: 5، سيراخ 24: 1-15،
زك9: 11-15، أم29: 27 - 30: 1، مز94: 21، 23، مت26:
19-17.

الساعة السادسة : نبوات ار7: 2-15، حز20: 39-44،
سيراخ12: 13 - 13: 1، مز31: 18، 13، مر14: 12-16.

الساعة التاسعة : نبوات تك22: 1-19، اش61: 6-1، تك14:
17-20، أي27: 2 - 28: 13، مز23: 1، مت26: 17-19.

صلاة اللقان : نبوات تك18: 1-23، أم9: 1-11، خر14، 15،
اش4: 1-4، اش55: 1 - 56: 1، حز36: 25-28، حز47: 1-
9، اتي4: 9 - 5: 10، مز51: 7، 10، يو13: 1-17.

قداس خميس العهد : اكو11: 23-34، مز23: 5، 41: 9،
مت26: 20-29.

الساعة الحادية عشر : نبوات اش52: 13 - 53: 12، اش19:
19-25، زك12: 11 - 14: 9، مز50: 17، 18، يو13: 21-
30.

ليلة الجمعة العظيمة

الساعة الأولى : نبوات ار8: 17 - 9: 6، مز102: 1، 8، يو13:
23 - 14: 25، يو14: 26 - 15: 25، يو15: 26 - 16: 33،
يو17: 1-26.

الساعة الثالثة : نبوات حز 36: 16-36، مز 109: 1-3، مت 26: 30-35، مر 14: 26-31، لو 22: 31-39، يو 18: 1، 2.

الساعة السادسة : نبوات حز 22: 23-28، مز 59: 1، 69: 20، مت 26: 36-46، مر 14: 32-42، لو 22: 40-46، يو 18: 3-9.

الساعة التاسعة : نبوات ار 9: 7-11، حز 21: 28-32، مز 28: 3، 4، 35: 4، مت 26: 47-58، مر 14: 43-54، لو 22: 47-55، يو 18: 10-14.

الساعة الحادية عشر : نبوات اش 27: 11 - 28: 15، مز 2: 1، 2، 4، 5، مت 26: 59-75، مر 14: 55-72، لو 22: 56-65، يو 18: 15-27.

يوم الجمعة العظيمة

باكر : نبوات تث 8: 19 - 9: 24، اش 1: 2-9، اش 2: 10-21، ار 22: 29 - 23: 6، ار 18: 2-6، 20: 2، 3، 6، 21: 1، 38: 1، اش 24: 1-13، حك 2: 12-22، اي 12: 18 - 13: 1، زك 11: 11-14، مي 1: 16 - 2: 3، مي 7: 1-8، اكو 1: 23 - 2: 5، مز 27: 12، 35: 11، 12، 16، مت 27: 1-14، مر 15: 1-5، لو 22: 66 - 23: 12، يو 18: 28-40.

الساعة الثالثة : نبوات تك48: 1-19، اش50: 4-9، اش3: 9-
15، اش63: 1-7، عا9: 4 - 6: 8-10، أى29: 21 - 30:
10، كو2: 13 - 15، مز38: 17، 22: 16، مت27: 15-26،
مر15: 6-25، لو23: 13-25، يو19: 1-12.

الساعة السادسة : نبوات عدا21: 1-9، اش53: 7-12، اش12:
2 - 13: 10، عا8: 9-12، غل6: 14-18، مز38: 11، 22:
16، 17، 18، 44، مت27: 27-45، مر15: 26-33، لو23:
26-44، يو19: 13-27.

الساعة التاسعة : نبوات ار11: 18 - 12: 13، زك14: 5-11،
يؤ2: 1-6، يؤ2: 10، 11، فى2: 4-11، مز69: 1، 2، 21
مت27: 46-50، مر15: 34-37، لو23: 45-46، يو19: 28-
30.

الساعة الحادية عشر : نبوات خر12: 1-14، لا23: 5-12،
غل3: 1-6، مز143: 6، 7، 31: 5، مت27: 51-56، مر15:
38-41، لو23: 47-49، يو19: 31-37.

الساعة الثانية عشر : نبوات مراثى3: 1-66، يون1: 10 - 2: 7،
مز88: 6، 23: 4، 45: 6، 8، مت27: 57-61، مر15: 42 -
16: 1، لو23: 50-56، يو19: 38-42.

ليلة سبت النور أو سبت الفرح

مز 151: تث 32: 1-43، اصم 2: 1-11، حب 3: 2-19، يون 2: 2-10، اش 38: 10-20، 2أى 33: 11-13، 18، 19، اش 26: 9-20، اش 25: 1-12، اش 26: 1-9، مراثى 5: 16-22 باروخ 2: 11-16، امل 18: 36-39، 1أى 29: 10-13، امل 8: 22-30، دا 9: 4-19، دا 3: 1-25، دا 3: 25-51، دا 3: 24-30، لو 1: 46-55، لو 1: 68-79، لو 2: 29-32، دا 13.

باكر سبت الفرح : نبوات اش 55: 2-13، اكو 5: 7-13، مز 88: 4، 5، 44: 23، 26، 126: 2، 3، مت 27: 62-66.

الساعة الثالثة : نبوة ار 13: 15-22، مز 16: 10، 11، مت 16: 24-28.

الساعة السادسة : نبوة اش 50: 10 - 51: 8، مز 130: 1، 2، 142: 7، مت 5: 3-13.

أبو غالمسيس : يقرأ سفر رؤيا يوحنا بأكمله.

الساعة التاسعة : نبوات اش 45: 15-20، ار 31: 31-34، مز 41: 10، 5، يو 5: 21-30.

قداس سبت الفرح : اكو 15: 1-22، ابط 1: 9-3، أع 3: 12-21، مز 3: 5، 3، 82: 8، مت 28: 1-20.

عيد القيامة المجيد : نيوات تثت 32: 39-43، اش60: 1-8،
اش42: 5-17، اش49: 13-23، ار31: 23-28، عب3: 2-
19، زك2: 10-13، اش49: 6-11، حك5: 1-7 باكر مز78:
65، 69، مر16: 2-11 قداس اكو15: 23-50، ابط3: 15 -
4: 6، أع2: 22-35 مز118: 24، 25، 27، يو20: 1-18.
صلاة مساء أحد القيامة : مز95: 9، يو20: 19-23.

قراءات الخماسين

الأسبوع الأول

يوم الإثنين (شم النسيم) : باكر مز97: 1، 2، لو24: 1-12
قداس اتس4: 13 - 5: 11، ابط2: 11-25، أع3: 1-20،
مز104: 24، 31، لو24: 13-35.

يوم الثلاثاء : عشية مز92: 4، 5، يو6: 15-22 باكر مز105:
1، 2، مت28: 16-20 قداس رو5: 6-21، ابط4: 1-11،
أع10: 34-43، مز105: 3-5، مر16: 9-20.

يوم الأربعاء : عشية مز30: 5-7، مت9: 15-17 باكر مز105:
43، 45، يو1: 9-14 قداس اكو15: 50-58، ابط1: 10-21،
أع4: 1-13، مز106: 1، 2، يو2: 12-25.

يوم الخميس : عشية مز 97: 8، 9 مر 2: 3-13 باكر مز 106: 4،
5، لو 9: 28-36 قداس أف 1: 15 - 2: 3، ابط 3: 8-15، أع 4:
13-22، مز 106: 48، لو 7: 11-17.

يوم الجمعة : عشية مز 12: 5، لو 4: 38-42، باكر مز 106: 47،
لو 20: 27-39 قداس عب 13: 10-21، ابط 1: 25 - 2: 10،
أع 13: 34-42، مز 107: 1، 2، مر 16: 2-8.

يوم السبت : عشية مز 119: 5-7، يو 6: 54-58، باكر مز 77:
1، 2، يو 20: 19-23 قداس كو 1: 12-23، ايو 1: 1-7، أع 4:
19-31، مز 119: 73، لو 9: 28-35.

يوم الأحد : عشية مز 33: 3، 4، لو 5: 1-11 باكر مز 96: 1، 2،
يو 21: 1-14 قداس أف 4: 20-32، ايو 2: 7-17، أع 17: 16-
34، مز 98: 1، 4، يو 20: 19-31.

الأسبوع الثانى

يوم الإثنين : عشية مز 27: 13، 14، مت 14: 23-33 باكر
مز 112: 4، 6، 7، مت 8: 23-27 قداس رو 1: 1-4، ايو 1: 1-
6، أع 4: 1-4، مز 70: 5، يو 3: 31-36.

يوم الثلاثاء : عشية مز9: 19، مت17: 9-23 باكر مز7: 6، 8،
مت9: 27-31 قداس رو1: 7-10، ايو1: 6-10، أع4: 5-7،
مز7: 6، 7، يو5: 22-24.

يوم الأربعاء : عشية مز41: 2، مت9: 36-38 باكر مز63: 1،
2، مت9: 32-35 قداس رو1: 11-13، ايو2: 1-6، أع4: 8-
12، مز9: 1، 2، يو5: 31-37.

يوم الخميس : عشية مز90: 14، مت11: 11-15 باكر مز5: 3،
4، مت11: 2-6 قداس رو1: 16، 17، ايو2: 7-10، أع4:
13-18، مز8: 4، 5، يو5: 39-47.

يوم الجمعة : عشية مز16: 9، مت17: 14-18 باكر مز16: 10،
11، مت16: 21-23 قداس رو1: 19-21، ايو2: 11-14،
أع4: 19-21، مز9: 10، 11 يو6: 54-58.

يوم السبت : عشية مز42: 8، 9، لو18: 35-43 باكر مز111:
1-2، يو5: 37-46 قداس 2تتى2: 8-15، ايو2: 21-25، أع9:
31-35، مز107: 20، 22، يو6: 1-14.

يوم الأحد : عشية مز111: 1، 2، يو6: 16-23 باكر مز111:
2-4، يو6: 24-33 قداس أف2: 19 - 3: 10، ايو5: 10-20،
أع20: 1-12، مز111: 9، 10، يو6: 35-45.

الأسبوع الثالث

يوم الإثنين : عشية مز96: 5، 6، مت18: 1-5 باكر مز19: 1،
2، مت17: 10-13 قداس رو2: 4-7، ايو2: 15-17، أع4:
23-27، مز7: 1، 17، يو7: 39-42.

يوم الثلاثاء : عشية مز57: 6، مت18: 6، 7، باكر مز57: 1،
5، مت17: 20-23 قداس رو2: 8-13، ايو2: 18-23، أع4:
27-31، مز7: 10، 11، يو8: 12-16.

يوم الأربعاء : عشية مز44: 23، 26، مت20: 29-33 باكر
مز57: 9، 10، مت20: 17-19 قداس رو2: 14-16، ايو2:
21-25، أع4: 32-35، مز18: 46، 49، يو8: 23-26.

يوم الخميس : عشية مز101: 1-3، مت13: 53-58 باكر
مز101: 8، مت22: 34-40 قداس رو2: 17-20، ايو2: 26-
3: 1، أع5: 1-6، مز33: 20، 21، يو8: 28-30.

يوم الجمعة : عشية مز146: 7، 8، مت11: 20-24، باكر
مز146: 1، 2، 5، مت22: 41-46 قداس رو2: 25-29، ايو3:
2-3، أع5: 5-11، مز86: 12، 10، يو8: 31-39.

يوم السبت : عشية مز32: 8، مت15: 29-31 باكر مز107: 1،
2، يو7: 10-13 قداس غل3: 5-11، ايو3: 2-11، أع5: 12-
20، مز20: 5، 6، يو6: 47-56.

يوم الأحد : عشية مز116: 1، 2، يو8: 12-20 باكر مز116: 4،
5، 6، يو8: 21-30 قداس كو3: 1-17، ايو3: 13-24، أع10:
37-43، مز115: 12، 13، يو4: 1-42.

الأسبوع الرابع

يوم الإثنين : عشية مز43: 5، مر16: 17-20 باكر مز43: 3،
مر4: 30-34 قداس رو4: 4-8، ايو3: 8-12، أع5: 21-25،
مز119: 105، 135، يو8: 39-42.

يوم الثلاثاء : عشية مز67: 1، 2، مر4: 35-41 باكر مز67: 5،
6، مر1: 40-44 قداس رو3: 19-21، ايو3: 13-17، أع5:
27-29، مز54: 1، 2، يو8: 51-55.

يوم الأربعاء : عشية مز119: 49، 50، مر6: 47-52 باكر
مز119: 33، 34، مر3: 31-34 قداس أف2: 13-18، ابط4:
8-13، أع20: 1-6، مز74: 12، 13، 22، يو7: 14-29.

يوم الخميس : عشية مز 127: 2، 3، مر 7: 1-4 باكر مز 97: 7،
8، مر 4: 21-25 قداس رو 3: 22-26، ايو 3: 18-24، أع 5:
30-33، مز 67: 1، 7، يو 8: 54-59.

يوم الجمعة : عشية مز 70: 1، 2، مر 8: 10-15 باكر مز 70: 1،
5، مر 4: 26-29، قداس رو 3: 27-31، ايو 4: 1-6، أع 5:
34-36، مز 24: 1، 4، يو 10: 34-38.

يوم السبت : عشية مز 129: 1، 2، لو 11: 17-23 باكر مز 146:
10، يو 7: 31-36 قداس أف 1: 1-14، ايو 4: 15 - 5: 1،
أع 9: 36-43، مز 15: 4، يو 7: 14-24.

يوم الأحد : عشية مز 118: 1، 2، يو 6: 57-69 باكر مز 118:
28، 21، يو 8: 51-59 قداس 2تس 2: 13 - 3: 5، ايو 4: 7-
13، أع 14: 8-23، مز 118: 14-16، يو 12: 35-50.